غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ١٥ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٩ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٧

AL-LIWAA 15 Juin 2026 - 62éme Année - No.17547

100000 L.L.

نواب بيروت عند الحجار لترجمة التفاهمات

ص٢

الرياض تعيد ترتيب التوازنات في لبنان

ص٣

نصار يحيل القرض الحسن للنيابة العامة

ص٦

إستياء أميركي من قصف نتنياهو «اللعين» للضاحية الجنوبية

إستنفار متبادل بين إسرائيل وإيران.. ولبنان حاضر في قمة الـ ٧

المبنى الذي استهدفته إسرائيل قرب ساحة الغبيري (محمود يوسف)

مع بدء العدّ التنازلي لجولة المفاوضات الخامسة بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية مباشرة تتزايد الاتصالات المحلية والدولية لتوفير أرضية صالحة للمضي قدماً في وضع وقف النار موضع التنفيذ، على الرغم من أجواء التوتر التي أحاطت الوضع مع العدوان الجديد الذي نفذته دولة الاحتلال ضد الضاحية الجنوبية لبيروت، هذا العدوان استأثر بجملة مواقف أبرزها رفض القيام به، مع أن جيش الاحتلال الاسرائيلي أبلغ القيادة الأميركية الوسطى بالعملية، التي أعلنت القوات الإيرانية أنها لن تبقى بلا ردّ من إيران، مما رفع من مستوى الجاهزية في تل أبيب والمدن الاسرائيلية خشية سقوط صواريخ ليلاً.

ومما عزز المخاوف إعلان وكالة «تسنيم» ليلاً عن :إلغاء كل الرحلات في البلاد حتى إشعار آخر.

وتأتي هذه التطورات الدراماتيكية، في وقت تحدثت فيه

٦

الخلافات من طاولة المفاوضات ..إلى مواقع القرار!!

ازدادت الضبابية التي تحيط بمصير مذكرة التفاهم الأميركية ـ الإيرانية في الساعات الأخيرة، بعدما انتقلت الشكوك من مستوى التسريبات الإعلامية المتناقضة، إلى مستوى التباينات السياسية العلنية داخل كل من واشنطن وطهران. فبدلاً من أن تمهِّد المؤشرات الإيجابية الطريق أمام إعلان الاتفاق المنتظر، بدا المشهد أكثر تعقيداً مع تضارب المواقف بشأن القضايا الأساسية التي تشكل جوهر المفاوضات.

في الجانب الأميركي، لم تعد المشكلة محصورة في اختلاف التقديرات حول فرص نجاح المفاوضات، بل امتدت إلى التباين في قراءة مضمون التفاهم نفسه. فبينما تتحدث مصادر أميركية متفائلة من أوساط ترامب عن تقدم ملموس يسمح بإنجاز الاتفاق خلال فترة قصيرة، تواصل دوائر إعلامية وديبلوماسية أخرى في واشنطن الإشارة إلى استمرار العقبات المرتبطة بملفات حساسة، وفي مقدمتها حرية الملاحة في مضيق هرمز، ومستقبل برنامج التخصيب النووي الإيراني، وآليات رفع العقوبات الاقتصادية، إضافة إلى مصير الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج.

وقد ساهمت التصريحات المتباينة الصادرة عن الرئيس دونالد ترامب نفسه في زيادة منسوب الغموض، خصوصاً عندما ترافقت مع تسريبات متناقضة حول حجم التنازلات التي يمكن أن يقدمها كل طرف. فالإدارة الأميركية حريصة على تقديم أي اتفاق باعتباره نجاحاً دبلوماسياً يحقق هدفين متلازمين: منع إيران من تطوير قدراتها النووية العسكرية، وتجنب الانزلاق إلى مواجهة عسكرية واسعة في منطقة الخليج. غير أن هذا الحرص يصطدم بحسابات داخلية أميركية مُعقَّدة، حيث تخشى بعض الأوساط السياسية من أن يؤدي أي اتفاق مرن، إلى اتهام الإدارة بالتراجع عن سياسة الضغوط القصوى التي شكلت عنواناً أساسياً في التعامل مع طهران.

لكن التطور الأكثر أهمية، والأشد تعقيداً لم يأتِ من واشنطن، بل من طهران نفسها. فخلافاً لما جرت عليه العادة في المفاوضات السابقة، خرجت الانقسامات داخل النظام الإيراني إلى العلن بصورة غير مسبوقة. فقد شهدت بعض المدن تحركات احتجاجية ومظاهرات حملت شعارات معارضة للمسار التفاوضي، وسط معلومات عن دعم غير مباشر من أوساط مرتبطة بالحرس الثوري الرافض لصيغة التفاهم المطروحة.

وتكتسب هذه التحركات أهمية مضاعفة لأنها تستهدف مباشرة الشخصيتين اللتين تقودان عملية التفاوض، وهما وزير الخارجية عباس عراقجي، ورئيس مجلس الأمن القومي محمد باقر قاليباف، اللذان أظهرا خلال الأسابيع الماضية، قدراً من التفاؤل بإمكانية التوصل إلى تفاهم مع واشنطن. فالمطالبة في الشارع باستقالتهما لا تعكس مجرد اعتراض على تفاصيل تقنية في الاتفاق، بل تعبِّر عن صراع أعمق داخل مراكز القرار الإيرانية على السلطة، وحول الاتجاه الذي يجب أن تسلكه الجمهورية الإسلامية في المرحلة المقبلة. مما يثير التساؤل حول الموقف الحقيقي للمرشد مجتبى الخامنئي، وعما إذا كان يشجع تحرّك الحرس الثوري على الإعتراض، والمطالبة برحيل عراقجي وقاليباف.

التيار السياسي المؤيد للتفاهم يرى أن إيران تواجه ضغوطاً اقتصادية متزايدة، تجعل من الضروري التوصل إلى تسوية تتيح تخفيف العقوبات، واستعادة جزء من الأموال المجمدة، وفتح الباب أمام مرحلة من الاستقرار الاقتصادي النسبي. أما التيار العسكري المعارض، الذي يقوده الحرس الثوري، فينظر إلى أي تنازل في الملفات النووية أو الإقليمية باعتباره مساساً بأوراق القوة التي راكمتها إيران خلال العقود الماضية.

ومن هنا تبدو المفاوضات الحالية أبعد من مجرد نقاش حول بنود فنية أو ترتيبات أمنية. إنها في الواقع تعكس مواجهة سياسية داخلية في كل من الولايات المتحدة وإيران حول شكل العلاقة المستقبلية بين البلدين. فالإرباك الأميركي ناجم عن صعوبة التوفيق بين متطلبات النجاح الدبلوماسي وحسابات السياسة الداخلية عشية الإنتخابات النصفية، وإنعكاسات الحرب على الوضع المعيشي للمواطن الأميركي بعد إرتفاع أسعار المحروقات، فيما يكشف الانقسام الإيراني عن صراع بين منطق الدولة الباحثة عن تخفيف الأعباء الاقتصادية، ومنطق المؤسسة العسكرية العقائدية التي تخشى أن يؤدي أي انفتاح على واشنطن إلى تقليص نفوذها ودورها.

الأيام المقبلة حاسمة ليس فقط لمعرفة ما إذا كانت مذكرة التفاهم سترى النور، بل أيضاً لتحديد أيٍّ من التيارات المتصارعة داخل واشنطن وطهران سينجح في فرض رؤيته على مستقبل العلاقة بين الخصمين اللدودين. فالمعركة الحقيقية لم تعد على طاولة التفاوض وحدها، بل انتقلت إلى مواقع القرار في العاصمتين.

صلاح سلام

إعصار ألماني يجاريه حضور إيجابي للعرب

وسيم صبرا

مفارقتان عنونتا مباريات الـ«ويك اند» في منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، الجارية منافساتها حتى ١٩ تموز المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تمثلتا بتكشير رجال المانشافت الالمان عن أنيابهم مبكراً باكتساح شباك كوراساو (٧-١)، وبدت النتيجة كأنها عقاب على جرأة المنتخب المشارك للمرة الأولى بالمونديال، بتسجيله هدف التعادل بشباك رجال يوليان ناغلسمان، لتعلن بطلة العالم ٤ مرات، مبكراً عن نواياها بالعودة لمنصة التتويج بعد غياب ١٢ عاماً.

اما المفارقة الثانية، فترجمها الحضور العربي الايجابي، حيث

٦

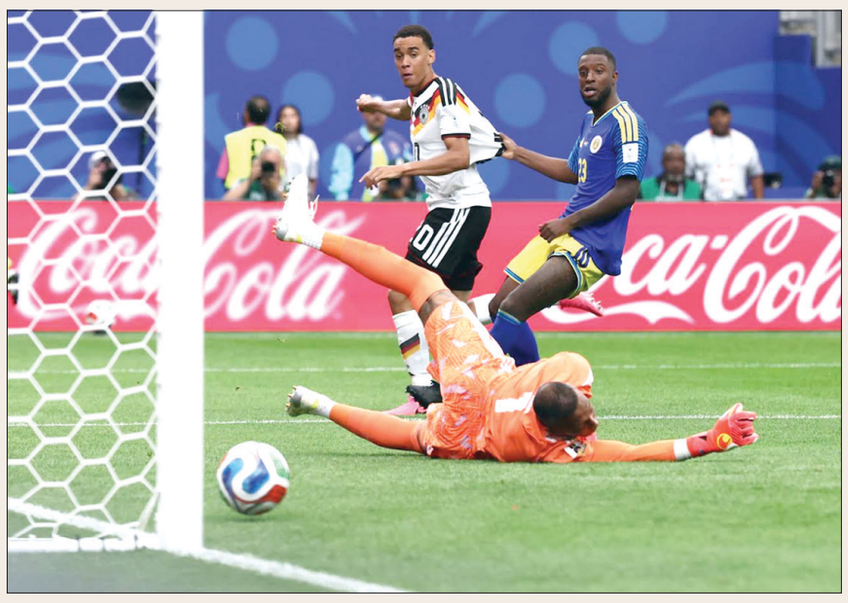

دفاع كوراساو يحاول يائساً تعطيل الماكينة الهجومية الالمانية

ترامب لإسرائيل وإيران وحزب الله ..لا تفسدوا الاتفاق

ترامب مستغرباً القصف في عيد ميلاده

عبّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس عن أسفه لقصف إسرائيل ضاحية بيروت الجنوبية بينما توقيع اتفاق مع إيران "قريب جدا"، داعيا إسرائيل وحزب الله الى عدم "إفساد كل شيء".

وكان ترامب أكّد السبت أن التوقيع على الاتفاق سيتمّ اليوم، بينما لم تؤكد إيران هذا الموعد. واعتبر كبير مفاوضيها محمد باقر قاليباف أن استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله المدعوم من طهران، يطرح اسئلة حول جدوى المضي في "مسار التفاوض».

وقال محمد جعفر أسدي، معاون قائد مقرّ خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة الإيرانية، إن الغارة الإسرائيلية، "لن تبقى بلا ردّ".

وقال رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين قاليباف "أظهر العدوان الصهيوني على الضاحية مجددا أن الولايات المتحدة إما تفتقر إلى الإرادة لاحترام التزاماتها أو إلى القدرة على الوفاء بها".

وأضاف في منشور على منصة "إكس"، "إذا لم تكن لديكم الإرادة أو القدرة على الوفاء بالتزاماتكم، فلا جدوى من الحديث عن مواصلة هذا المسار" التفاوضي.

وفي منشور على منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشال"، قال ترامب إن الغارة على الضاحية "لم يكن يجب أن تحدث، خصوصا في يوم خاص كهذا، ونحن قريبون جدا من توقيع اتفاق سلام مع إيران".

٦

حماس تسلِّم ردّ الفصائل على خارطة تطبيق خطة غزة

أعلنت حركة حماس أن الفصائل الفلسطينية سلمت ردها الموحد على خارطة الطريق الخاصة بتطبيق المرحلة الثانية من الخطة التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول قطاع غزة، وذلك عقب مشاورات ولقاءات مكثفة جرت مع الوسطاء في القاهرة.

وقالت حماس في تصريح صحافي، امس ، إن الرد تم تسليمه أمس السبت بعد سلسلة اجتماعات عقدت خلال الأسبوع الماضي بين ممثلي الفصائل الفلسطينية ووسطاء من مصر وقطر وتركيا، وأسفرت عن بلورة موقف فلسطيني موحد بشأن المقترحات المطروحة.

كما أضافت أن الفصائل تعاملت مع خارطة الطريق بمسؤولية وإيجابية، مؤكدة أهمية تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة بكامل بنودها، خاصة ما يتعلق بالترتيبات الإنسانية ووقف ما وصفته بـ«كافة أشكال العدوان» على قطاع غزة.

إلى ذلك، شددت الفصائل، بحسب بيان حماس، على ضرورة الالتزام بما ورد في خارطة الطريق بشأن دخول اللجنة الإدارية إلى القطاع، والانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، والشروع في عمليات إعادة الإعمار.

وأوضحت حماس أن وفدها سيواصل لقاءاته في القاهرة مع الوسطاء والفصائل الفلسطينية خلال الأيام المقبلة لمتابعة النقاشات المتعلقة بتنفيذ ما يتم التوصل إليه من تفاهمات.

في حين لم يصدر على الفور تعليق من الجانب الإسرائيلي أو الجهات الراعية للمبادرة بشأن ما أعلنته الحركة.

مسودة الاتفاق تشمل تعليق عقوبات وقيوداً نووية والإفراج عن أصول

قال مسؤول إيراني كبير إن المسودة النهائية لمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة تغطي مجموعة من القضايا مثل برنامج طهران النووي وإعادة فتح مضيق هرمز وإعفاءات أميركية من العقوبات النفطية، على أن تتم مناقشة الاتفاق النهائي خلال الستين يوما التالية لتوصل الطرفين إلى اتفاق.

وقال المسؤول الإيراني إن مسودة مذكرة التفاهم تتضمن ما يلي:

مضيق هرمز:

تعيد إيران فتح مضيق هرمز على الفور أمام جميع السفن التجارية، بينما ترفع الولايات المتحدة حصارها البحري عن الموانئ الإيرانية. وسيبدأ رفع الحصار الأميركي فور توقيع مذكرة التفاهم ويكتمل في غضون ٣٠ يوما.

الجانب المالي:

توافق الولايات المتحدة على عدم فرض عقوبات جديدة على إيران حتى التوصل إلى اتفاق نهائي.

عقب التوصل إلى اتفاق نهائي، سيتم رفع جميع العقوبات التي تفرضها واشنطن والأمم المتحدة على إيران وفقا لجدول زمني متفق عليه.

سترفع الولايات المتحدة العقوبات النفطية عن إيران لفترة محددة، مما يسمح لطهران ببيع النفط وتلقي العوائد.

توافق الولايات المتحدة على الإفراج عن ٢٥ مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة، بما في ذلك عن طريق التحويلات النقدية المباشرة، والتعاون بين دول المنطقة، وخطوط الائتمان المالي.

ستعد واشنطن، بالتنسيق مع حلفائها الإقليميين، خطة لإعادة الإعمار والتنمية في إيران، على أن يتم التفاوض بشأنها والاتفاق عليها مع طهران في غضون ٦٠ يوما.

الجانب النووي:

توافق إيران على عدم إنتاج أو حيازة أسلحة نووية.

لحين التوصل إلى اتفاق نهائي، ستحافظ طهران على الوضع الراهن لبرنامجها النووي، إذ ستمتنع عن تخصيب اليورانيوم وتوسيع المنشآت النووية.

توافق الولايات المتحدة على السماح لطهران بتخفيف مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب داخل إيران، بموجب اتفاق شامل يتم إبرامه في المستقبل.

سيتم التفاوض بشأن البرنامج النووي الإيراني وأنشطة تخصيب اليورانيوم وآليات التعامل مع مخزون البلاد من اليورانيوم عالي التخصيب في غضون ٦٠ يوما من توقيع المذكرة، وسيتم تناول هذه القضايا في اتفاق نهائي.

تقرير إخباري

بين طاولة التفاوض والميدان المفتوح

«وحدة الأهداف والصلابة اللبنانية كفيلتان بتمكين لبنان من استعادة الجنوب»!

لا تبدو صورة الموقف الحاضر في المجالس والاجتماعات واللقاءات والزيارات الداخلية والخارجية محملاً بنوبات تفاؤل أو رجاء من أن تتمكن الجولة المقبلة من المفاوضات الثلاثية»: اللبنانية - الاسرائيلية - الأميركية المباشرة من وضع تفاهمات حصلت أو يمكن أن تحصل تخدم الأهداف المعلنة للتفاوض من جانب لبنان، والتي هي نفسها الأهداف المعلنة من المقاومة المسلحة على الأرض، والتي تختلف مع الدولة اللبنانية على الأسلوب والمنهج.

وبين طاولة التفاوض في مبنى البنتاغون (مقر وزارة الحرب الأميركية) أو مبنى الخارجية الأميركية وإشراف مباشر من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يستحضر في أدائه كرئيس لأكبر دولة على الأرض، في أيامنا هذه، شخصيات مضت على مسرح التاريخ من الإسكندر، الى هنيبعل، الى شارلمان الفرنسي، وبسمارك وتشرشل، وستالين، وموسوليني من دون أن يتمثل بأي رئيس لبلاده ، مع حملات، بمناسبة أو بغير مناسبة على جو بايدن سلفه، أو الرئيس الآتي من افريقيا الفقيرة باراك حسين أوباما الذي يتهمه ترامب، دائماً، بأنه وقّع اتفاقاً لتمكين إيران من الحصول على قنبلة نووية، أو تحويل تخصيب اليورانيوم الى مستويات، تجعل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة نووية للاستخدام السلمي وغير السلمي..

إذاً بين طاولة التفاوض والميدان الجنوبي المفتوح على الخيارات كلها، سواءٌ بمواجهة التمدُّد البري الاسرائيلي، أو القصف المدفعي، أو حتى الغارات المدمِّرة، والمسيِّرات التي تقتنص رجال الأطفاء والمسعفين وجنود الجيش اللبناني وضباطه ورتبائه ورجال قوى الأمن والأمن العام، وصولاً الى الموظفين في دوائر الكهرباء، والمياه، والهاتف، الذين يعملون على الحدّ من الأضرار والخسائر، وتوفير ما يلزم من خدمات للمستشفيات العاملة ومؤسسات الدولة التي نجت لتاريخه من الغارات والقصف..

ولئن كان لبنان المفاوض، والجهات المقاومة، سواءٌ حزب الله أو بعض حلفائه من الأحزاب «الوطنية والقومية».

بالعبارات القديمة التي لم تعد مألوفة أو مستساغة، لا يلتقيان في إطارٍ جهد واحد للتوصل الى نتائج تفيد إبعاد الخطر الصهيوني، المحدق جدياً، ليس بالسيادة اللبنانية، بل «بالأرض الجنوبية»، وحصراً بأرض الجنوب وأرضه الخصبة، وترابه ومياهه، وموقعه الملاصق للبحر الأبيض المتوسط، امتداداً شرقاً باتجاه جبل حرمون ومرتفعات جبل الشيخ المطلة على فلسطين والأردن وسوريا، بما في ذلك بحيرة طبرية.. فإن عدم الإلتقاء، لا يعني إضعافاً للموقف اللبناني، وحسب بل لتعزيز مقومات الصمود الكفيلة وباستيلاء وحدة داخلية، تعتبر اسرائيل ما تزال العدو، فإن انقاذ لبنان، ليس هدفاً للمزايدات، أو المبارزات، بل علّة لوجوده واستمراره كبلد لجميع أبنائه من اللبنانيين، بصرف النظر عن الإنتماء المناطقي أو المذهبي أو الطائفي، أو أي شيء من هذا القبيل..

ومن المحتمل الى درجة كبيرة أن تكون دعوة الرئيس نواف سلام حزب الله لدعم عملية التفاوض لتخليص البلد، والذهاب باتجاه اعادة الإندماج بمشروع الدولة، بوصفها المظلة الشرعية المدعومة دولياً وعربياً وإقليمياً..

ومع أن المفاوض اللبناني بدبلوماسييه وضباطه وطاقمه الإداري يفاوض بحرفية وشراسة في سبيل حمل الاحتلال الاسرائيلي على قبول وقف النار، ووقف عدوانه، والتسليم بحدود لبنان وسلامة أراضيه، فإنه من غير الممكن، أو الواقعي عدم أخذ ما يترتب على التفاهم الأميركي - الإيراني من نتائج، قد تساهم على نحو، لا لبس فيه، في الحدّ من الإندفاعة العدوانية الإسرائيلية، باتجاه قضم ما أمكن من أرض لبنانية في مدن الجنوب وبلداته وقراه الصامدة والبطلة» التي تواجه بقوة الإنتماء، وإرادة المقاتلين التي لا تلين الهجمات القبيحة للعدوان الاسرائيلي..

مع التحولات الجارية، آن الأوان، لتوليد خطاب، لا يسمح لدولة العدوان بالاستفادة من الثغر الداخلية.. والعزف على مقولة باهتة وعدوانية، من أن دولة إقليمية، تسعى الولايات المتحدة لعقد اتفاق وتفاهمات معها، هي إيران، والنظر إليها كجهة تسعى «لاحتجاز مستقبل لبنان كرهينة» فالخطر قبل إيران أو سواها يأتي من الإحتلال والحرب الإسرائيلية، قبل أي شيء آخر...

وأياً تكن الترتيبات بين الرؤساء الثلاثة، أو الدولة وحزب الله، فالمصالح العليا للدولة اللبنانية، تكمن بـ «وقف النار أولاً، وتجهيز الجيش للتموضع في النقاط التي كان يستغلها، وتحفيز الجنوبيين لتنظيم المسيرة الكبرى، باتجاه النبطية وأقضيتها وبلداتها، تمهيداً لعبور النهر باتجاه استرجاع الوضع الذي كان سائداً قبل ٢ آذار..

وقبل ما يسمى «باتفاق شامل للأمن والسلام» على اللبنانيين قراءة هادئة في مسار حروب الجنوب من أيام المقاومة الفلسطينية الى مقاومة حزب الله، وعدم التفريط بعناصر القوة من صلابة التفاوض الى صلابة الميدان!

همس

حرص مرجع كبير على التوضيح لمحدِّثه الديبلوماسي العربي بأن إعادة اللحمة بين بعبدا وعين التينة، وتعزيز التعاون بين الرؤساء الثلاثة، لا يجب أن يعني،أو أن يُفهم عودة «الترويكا الرئاسية» !

غمز

تساءلت أوساط معنية عن مغزى إطلاق أحد أكبر المتهمين بتصنيع وتهريب الكبتاغون بعد ساعات من إعلان القرار السعودي إعادة الصادرات اللبنانية إلى الأسواق السعودية!

لفز

لوحظ أن الرئيس نبيه برّي لم يستقبل أحداً من أعضاء الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن على خلفية إستمرار معارضته للمفاوضات المباشرة مع العدو الإسرائيلي!

السياسة اليوم

المفاوضات بانتظار الرافعة الأميركية؟

غيوم ضبابية، تظلل اجواء المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، تحمل في طياتها مؤشرات سلبية مقلقة ،لا تبعث على الارتياح ،وانما تزيد من منسوب التشاؤم، واطالة امد الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل، الى وقت لا يمكن التكهن بموعده ، في ضوء، فشل كل محاولات تطبيق اتفاق وقف النار، الذي تم التوصل اليه في جلسات التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل بواشنطن، لوقف الحرب التي اشعلها حزب الله ثأراً لمقتل المرشد الايراني علي خامنئي وقياداته السياسية والعسكرية دفعة واحدة، بعدما بادر الحزب الى قصف الاتفاق المعلن بالصواريخ، لانه حصل منفصلاً،بمعزل عن النظام الايراني،وليس بمشاركته وتكريس نفوذه ، بينما ردت القوات الإسرائيلية باحتلال مناطق واسعة بعيدة عن خط المواجهة جنوباً،وصولاً إلى حدود نهر الليطاني،في ظل تلاشي اي مقاومة فاعلة توقف الجيش الاسرائيلي عن التمدد والسيطرة على مناطق جديدة.

يذهب لبنان الى جلسات التفاوض الموعودة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بواشنطن،فيما اوراق القوة تميل لمصلحة إسرائيل، بعدما منحها اياها الحزب بذريعة ذهبية ،عندما بادر الى اشعال حرب «اسناد» ايران بداية شهرازار الماضي، بمعزل عن الدولة اللبنانية، مكنتها من احتلال اراضي لبنانية واسعة وفرض وقائع جديدة، تجاوزت بكثير مسألة احتلال المواقع الخمسة الاستراتيجية على الحدود اللبنانية الجنوبية .

لا يملك لبنان اي بديل آخر عن مواصلة التفاوض المباشر مع إسرائيل لوقف الحرب وتوسع الاحتلال الإسرائيلي ،ويطرح على الطاولة اصراره على برمجة الانسحاب الإسرائيلي الشامل والكامل حتى الحدود الدولية، مؤكدا على قدرة الجيش اللبناني على تسلم المهام الامنية وبسط سلطة الدولة، ومذكراً بالتجربة الناجحةالتي قام بها الجيش، بمداهمة ومصادرة مخازن الاسلحة وتدمير الانفاق تنفيذاً لاتفاق وقف الأعمال العدائية نهاية تشرين الثاني عام ٢٠٢٤، كما في تنفيذ قرار الدولة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها .

بالرغم من الاجواء التشاؤمية هذه،يخوض الوفد اللبناني، جلسات التفاوض التي تراوح مكانها بتعقيداتها وصعوباتها وتشابكاتها، في ظل الرفض الاسرائيلي المتواصل لطروحات لبنان ومطالبه،بتصميم الدولة اللبنانية على حقها بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية، مدعوماً بتأييد عربي موحد ودول صديقة، فيما يعلق آماله على تبدل موقف الراعي والضامن الاميركي، من موقف مساكن لأداء الوفد الإسرائيلي، كما حصل حتى الان، الى قيامه بممارسة ضغوط قوية ،للتوصل الى تفاهمات او اتفاق ما بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي، لانهاء الحرب،يؤدي الى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الشامل من لبنان، لانه من دون ذلك، من الصعوبة بمكان تبدل الموقف الإسرائيلي الرافض لكل طروحات لبنان لوقف الحرب وحل مشكلة الاحتلال، واعادة النازحين وبدء عملية اعادة الاعمار،في حين يترقب الجميع مدى تأثير الاتفاق الاميركي الايراني، والذي يشمل لبنان كما صرح بذلك الرئيس الاميركي دونالد ترامب بذلك،ووزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، في المساعدة على إنهاء الحرب والتوصل الى حل جميع المشاكل الناجمة عنها، ومن بينها مشكلة سلاح حزب الله ،والخشية من ان يتذرع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بهذه المشكلة واصراره على هامش الحركة، لإبقاء الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، وتوظيفه والاستفادة منه بالانتخابات النيابية المقبلة بعد أشهر في إسرائيل لصالحه، ما يبقي تداعيات هذا الاحتلال على الاوضاع العامة في لبنان من كافة النواحي، الامنية والسياسية والاقتصادية.

معروف الداعوق

عون: الوحدة الوطنية ليست شعاراً بل ضرورة وجودية تُبنى بالمصارحة

قال رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في الذكرى الثامنة والأربعين لاغتيال الوزير السابق طوني سليمان فرنجية وأفراد من عائلته ورفاقه في اهدن: «ان استحضار الذاكرة لهذا الحدث المؤلم يحتّم علينا أن نتعلّم من دروس الدم ما لم تُعلّمنا إياه سنوات السلم. فالذاكرة الوطنية الصادقة لا تنتقي جراحها، بل تحملها كلّها لتبني على ألمها عهداً بعدم التكرار».

وتابع: «تحلّ هذه الذكرى الأليمة ولبنان اليوم يقف أمام استحقاق مصيري: إما أن يُجمع أبناؤه على دولة سيدة، تحتكر السلاح وتسود القانون، وتصون المواطن بصرف النظر عن انتمائه وموقعه، وإمّا أن يظلّ رهينَ منطق الميليشيات وثقافة الإلغاء».

أضاف الرئيس عون «نحن في لحظة لا تحتمل الترف الطائفي ولا التجاذب المناطقي. الوحدة الوطنية اليوم ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، بل هي ضرورة وجودية تُبنى بالمصارحة وتُعزّز بالعدالة وتتجذّر بالإنصاف لكل مكوّنات هذا الشعب دون استثناء».

وختم: «أجدّد أمام أرواح ضحايا إهدن وأمام كل شهداء الحرب الأهلية من كل الطوائف والمناطق، وما تلاها من حروب، عهدي بأن اسعى إلى لبنان يعيش فيه أبناؤه أحراراً متساوين، لا تجمعهم فقط الجغرافيا بل تجمعهم المواطنة الحقيقية والانتماء إلى دولة الحق والقانون. رحم الله الشهداء، وأعان لبنان على نفسه».

رجّي: «حزب الله» مهزوم عسكرياً لكنه يُحكم قبضته على الدولة العميقة

أكد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي أن «لبنان قادر على إنهاء ملف سلاح حزب الله حتى لو لم يسقط النظام الإيراني، لكن الأمر يتطلب اتخاذ القرارات المناسبة بدعم من المجتمع الدولي».

وفي مقابلة مع صحيفة «Le Figaro» الفرنسية، اعتبر الوزير رجّي أن «الحكومة اللبنانية اتخذت قرارات شجاعة، لكنها مضطرة إلى التقدم ببطء لتجنّب حدوث احتكاكات داخلية».

وعما إذا كان المقصود من الاحتكاكات الداخلية ما يسميه البعض بالحرب الأهلية، اعتبر رجّي أن «من يقول ذلك يجهل حقيقة القانون»، مضيفاً أن «الحرب الأهلية تعني صراعاً بين المسيحيين والمسلمين أو بين الأحزاب اللبنانية، لكن لا يمكن الحديث عن حرب أهلية حين تحاول الدولة استعادة سلطتها وعندما تريد الحكومة تطبيق الدستور ومبادئ القانون في مواجهة منظمة مسلحة هي حزب الله والتي تمرّدت على الدولة وجرّتها إلى حروب لم تختارها».

وعن وضع «حزب الله»، أشار رجّي الى أن «الحزب بات مهزوماً على الصعيدين الاستراتيجي والعسكري، لكنه لا يزال يسيطر على جزء كبير مما يُسمّى بـ«الدولة العميقة»، فهو يحتفظ بأسلحته ونفوذه داخل الإدارات وعلى مستوى الحكومة».

وأكد رجي أن «قرار رئيس الجمهورية بالانخراط في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل تحت الغطاء الأميركي أثبت قدرة لبنان على انتهاج مسار سيادي مستقل»، مشيراً إلى أن «العزيمة السياسية للرئيس والحكومة قوية بما يكفي للمضي قدماً رغم كل المخاطر».

وأبدى أملاً كبيراً في الوساطة الأميركية لبلوغ وقف دائم لإطلاق النار ثم اتفاق يُفضي إلى انسحاب إسرائيلي وتفكيك حزب الله، واصفاً الخطوات الأميركية حتى الآن بأنها «إيجابية إلى حد ما».

ودعا فرنسا التي وقفت دائما إلى جانب لبنان، إلى «الاضطلاع بدور داعم للجيش اللبناني، وتقديم الدعم الدبلوماسي والعمل مع الدولة اللبنانية على إيجاد إطار بديل لقوات اليونيفيل التي تنتهي ولايتها نهاية العام».

ورسم وزير الخارجية صورة تفاؤلية للبنان المستقبل، وأعرب عن أمله بأن «تتمكن الدولة من استعادة سيادتها على كامل ترابها، وباتت خالية من الاحتلال الإسرائيلي ومن كوادر الحرس الثوري الإيراني وسلاح حزب الله»، وأكد بأن المشكلة ليست مع الطائفة الشيعية التي وصفها بأنها «جزء لا يتجزأ من الدولة اللبنانية»، بل مع «حزب الله» الذي «استولى عليها وأخضعها وحوّلها إلى رهينة».

وعن احتمال سقوط النظام في إيران، اعتبر أن «الشعب الإيراني هو شعب عظيم ومبدع، لكن كما الطائفة الشيعية أسيرة لحزب الله في لبنان، فإن الشعب الإيراني رهينة لهذا النظام الشمولي والمطلق الذي يقتل مواطنيه»، مشدّدا على أنه «من أجل هذا الشعب المسكين أولاً يجب أن يتغير النظام، لكن لا أحد يستطيع أن يفعل ذلك بدلاً منه».

«السفارة الإيرانية» للوزير رجّي: ... كن واقعياً!

ردّاً على كلام وزير الخارجية يوسف رجّي، كتبت السفارة الإيرانية لدى لبنان رسالة توجّهت بها الى وزير الخارجية جاء فيها: «يا سيد يوسف رجّي، لا تكن مشتبها في فهمك وتقييمك للشعب الإيراني والنظام والدولة التي يحبها شعبنا، وكن واقعياً! فمنذ أكثر من مائة يوم، وجميع الساحات في كافة أنحاء بلادنا العزيزة والمقتدرة، والبالغة مساحتها ١,٦٤٨,١٩٥ كيلومتراً مربعاً، تغصّ بالحشود الغفيرة بمشاركة جميع فئات الشعب (من نساء ورجال وشيوخ وشباب وأطفال) دفاعاً عن نظام الجمهورية الإسلامية».

مخزومي: اجتماع لنواب بيروت مع الحجار بعد سلام لترجمة التفاهمات إلى خطوات تنفيذية لحماية العاصمة

أشار رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي الى ان نواب بيروت، و«استكمالاً للاجتماع الذي عُقد مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، بحضور محافظ بيروت القاضي مروان عبود، ورئيس المجلس البلدي السيد إبراهيم زيدان، عقد وزملائه النواب: غسان حاصباني، نقولا الصحناوي، محمد خواجة، هاغوب ترزيان، فيصل الصايغ، بولا يعقوبيان، عدنان طرابلسي، نديم الجميّل، إدغار طرابلسي وأمين شري ، اجتماعاً مع وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار بحضور عبود وزيدان، بهدف الانتقال من مرحلة عرض التحديات إلى مرحلة التنفيذ والمتابعة، انطلاقاً من مسؤوليتنا المشتركة تجاه بيروت وأهلها».

وقال النائب مخزومي بعد اللقاء: أتوجّه بالشكر إلى الوزير الحجار على استضافة هذا الاجتماع، وقد أكدنا خلال الاجتماع على الأولويات التالية:

١- معالجة ملف مراكز الإيواء، إيجاد حلول إنسانية ومستدامة للعائلات المقيمة في مراكز الإيواء والخيم وعلى الواجهة البحرية، وتأمين بدائل مناسبة تضمن كرامتهم واستقرارهم.

٢- حماية العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ والإسراع في معالجة أوضاع المدارس الرسمية والخاصة المستخدمة كمراكز إيواء وتأمين البدائل اللازمة قبل بدء العام الدراسي المقبل، حفاظاً على حق أبنائنا في التعليم وعدم تعريض السنة الدراسية لأي تأخير أو اضطراب.

٣- إيجاد حل مستدام لأزمة النفايات واعتماد خطة وطنية متكاملة ومستدامة لمعالجة النفايات وفق أعلى المعايير البيئية والصحية، بدعم مباشر من الدولة اللبنانية نظراً لحجم التحدي الذي يتجاوز إمكانات البلدية وحدها.

٤- تنظيف شواطئ بيروت وحماية البيئة البحرية وجدّدت التأكيد على التزام مؤسسة مخزومي بتأمين الأنابيب اللازمة لمخارج تصريف المياه البحرية على شاطئ بيروت، وطالبنا الحكومة اللبنانية عبر مجلس الإنماء والإعمار بالإسراع في تنفيذ أعمال التركيب اللازمة لاستكمال هذا المشروع، بما يساهم في تنظيف الشواطئ وتأمين بيئة بحرية سليمة وآمنة لأبنائنا وعائلاتنا.

٥- دعم بيروت مالياً وأكدنا أن بلدية بيروت ومحافظة بيروت تواجهان أعباءً استثنائية نتيجة الظروف الأمنية وتداعيات النزوح وتراجع تحصيل الرسوم البلدية، في مقابل ارتفاع كلفة الخدمات والصيانة والبنى التحتية. لذلك طالبنا بتخصيص مساهمة مالية سنوية ثابتة من الدولة لدعم العاصمة وتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية.

٦- تسريع المشاريع والعقود البلدية إزالة العقبات الإدارية وتسريع الموافقات اللازمة لتمكين المجلس البلدي من تنفيذ المشاريع والخطط الإنمائية والخدماتية ضمن المهل المطلوبة.

٧- ملء الشواغر في بلدية بيروت الإسراع في استكمال التعيينات وسد الشواغر الإدارية والفنية والهندسية التي تعيق حسن سير العمل البلدي.

٨- إزالة التعدّيات وتعزيز تنفيذ القانون تعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة من خلال تعزيز التعاون والتنسيق بين القوى الأمنية وشرطة بلدية بيروت، وإزالة المخالفات والتعديات على الأملاك العامة والخاصة، وترسيخ هيبة الدولة وسيادة القانون.

٩- إنصاف فوج إطفاء بيروت إقرار الترقيات والحقوق المستحقة لعناصر فوج الإطفاء تقديراً لتضحياتهم ودورهم الوطني والإنساني.

١٠- إطلاق مشروع المكننة والتحول الرقمي البدء بورشة تحديث شاملة لبلدية ومحافظة بيروت عبر اعتماد المكننة والتحوّل الرقمي لتسهيل معاملات المواطنين ورفع مستوى الشفافية والكفاءة وتحسين الخدمات العامة.

١١- إعداد المخطط التوجيهي الشامل لبيروت (Master Plan) البدء فوراً بالإجراءات اللازمة لتمكين محافظة بيروت والمجلس البلدي من التعاقد مع استشاريين متخصصين لإعداد الدراسات ووثائق المناقصات اللازمة لوضع رؤية إنمائية متكاملة ومستدامة للعاصمة للسنوات المقبلة.

أضاف: لقد لمسنا من وزير الداخلية حرصاً واضحاً على متابعة هذه الملفات، كما نثمّن الدعم الذي أبداه الرئيس سلام، ونتطلع إلى ترجمة هذه التفاهمات إلى خطوات تنفيذية ضمن جداول زمنية واضحة، ابتداءً من الأسبوع القادم. فإن أهل بيروت لا ينتظرون المزيد من الوعود، بل ينتظرون الإنجاز. وسنواصل متابعة هذه الملفات مع الحكومة والوزارات والإدارات المعنية حتى تحقيق النتائج التي يستحقها أبناء العاصمة. فبيروت كانت وستبقى عاصمة لبنان، ومن واجب الدولة بكل مؤسساتها أن تؤمّن لها الأمن والخدمات والبنية التحتية والبيئة السليمة التي تليق بها وتليق بأهلها».

على صعيد آخر، استذكر النائب النائب الشهيد وليد عيدو، في ذكرى استشهاده، وقال «نستذكر رجل الدولة الذي آمن بلبنان السيد الحر والمستقل، ودفع حياته ثمنًا لمواقفه الوطنية. تبقى ذكراه حاضرة في وجدان اللبنانيين، وشاهداً على مرحلة صعبة من تاريخ لبنان وعلى تضحيات من أجل الدولة والحرية والعدالة. رحم الله وليد عيدو ورفاقه الشهداء».

الراعي: نصلّي لكي تنجح المفاوضات ولتنتصر لغة العقل على لغة القوة

البطريرك الراعي مترئساً القداس

أمل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بنجاح المفاوضات الجارية لوقف اطلاق النار، داعيا لتغليب لغة العقل على لغة القوة.

وخلال ترؤسه قداس عيد «الأب» في بكركي، قال في عظته: «ننظر اليوم إلى وطننا لبنان أنه مدعو أكثر من أي وقت مضى إلى رفع عينيه نحو الله وسط ما يعيشه من أزمات وتحدّيات. إن الحالة التي يعيشها وطننا موجعة ومؤلمة. نتألم ونحن نشاهد ما يُرسم له، ونتألم بالأكثر عندما نشعر أن مصير الناس أصبح رهينة حسابات وصراعات لا علاقة لهم بها. فلبنان ما زال أرضاً لحروب المفروضة والمتواصلة، والأحداث تتكرر بصورة لم تعد مقبولة ولا مبررة. والمشهد نفسه يعود كل يوم بأشكال مختلفة، فيما المواطن ينتظر بارقة أمل وسط ظروف تزداد صعوبة. وما يضاعف الوجع هو سقوط الضحايا من الأبرياء المدنيين والعسكريين. أطفال وشباب في مقتبل العمر، وآباء وأمهات وعائلات تدفع ثمن حروب لا يريدونها، لذلك نصلي لكي تنجح المفاوضات والمساعي الجارية، ولكي تنتصر لغة العقل على لغة القوة، ولغة الحوار على لغة المواجهة. وفي عيد الأب، نقول إن لبنان يحتاج إلى روح الأبوة الحقيقية: إلى مسؤولية تحمي، وإلى حكمة تجمع، وإلى ضمير يضع الإنسان أولاً».

وكان الراعي ترأس قداس ختام أعمال سينودس الأساقفة الموارنة، بمشاركة السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا وأساقفة الطائفة في لبنان وبلدان الانتشار.

وجرى التأكيد على أن «الكيان اللبناني هو كيان نهائي لجميع أبنائه وبناته، وهو لا يقوم على منطق الغالب والمغلوب بل على الشراكة الوطنية الفعلية وعلى العيش الواحد في ظل دولة حرّة وسيدة وعادلة. وأن لبنان واحد، أرضاً وشعباً من أقصى جنوبه إلى أقصى شماله، ودعوا جميع اللبنانيين إلى الالتفاف الوطني حول الدولة وفق ما ينص عليه الدستور والميثاق الوطني، وما تقتضيه الشراكة الوطنية بين مكوناته، وضرورة مساندتها، مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية حصرًا، لتتمكن من القيام بواجباتها وتحمّل مسؤولياتها وبسط سلطتها على كامل أراضيها. وإلى تأييد الدولة في سعيها الدؤوب وفي المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية التي تقودها برعاية اميركية ودعم عربي ودولي من أجل بلورة حلول تحفظ حقوق لبنان وتصون سيادته الكاملة غير المنقوصة على أرضه وتحقيق السلام الدائم والشامل».

جنبلاط: هل الاتفاق المزعوم يشمل كل لبنان؟

سأل الرئيس السابق للحزب التقدّمي الإشتراكي وليد جنبلاط: «هل ان الاتفاق المزعوم يشمل كل لبنان وهل الدولة الكريمة بعضها على الأقل تتذكّر ضرورة انسحاب إسرائيل من كل الجنوب والتأكيد على الهدنة مع أهمية بقاء القوات الدولية. وفي مجال آخر هل يمكن الخروج من منطق القرى الآمنة اختراع لتفادي ذكر الاحتلال».

وفي حديث مع قناة «الجزيرة» ضمن برنامج «شاهد على العصر» مع الإعلامي المصري أحمد منصور، اعتبر جنبلاط أن إسرائيل تمسك بالسياسة الأميركية، وأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو «يريد الحرب من أجل الحرب»، مشيراً إلى أنه لا يرى سلاماً في المنطقة.

وقال جنبلاط: «لن يكون هناك سلام بين إسرائيل وأحد في المنطقة»، واصفاً الحرب الإسرائيلية الحالية بأنها «حرب توراتية» هدفها تحقيق مشروع «إسرائيل الكبرى»، مضيفاً أن «لا أحد يعرف عند أي حد يمكن أن تقف هذه الحرب».

وأكد أن التعبئة اليمينية التوراتية في إسرائيل أصبحت أقوى بكثير مما كانت عليه في الماضي، محذّراً من خطورة المشروع الذي يحكم السياسات الإسرائيلية الحالية وانعكاساته على المنطقة بأسرها.

الخازن: لبنان لا يُدار بتسويات ناقصة بل بسيادة كاملة

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، ان «ما يُتداول من مقاربات أو تسويات محتملة يفرض مقاربة وطنية صريحة لا تحتمل الالتباس أو التجزئة، لأنّ أي صيغة لا تشمل لبنان بكامله، أرضاً وسيادةً وقراراً، تبقى موضع سؤال جوهري حول جدواها وعدالتها».

أضاف: «كما يشترط الواقع طرح تساؤلات أساسية: أين التزام الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجنوب؟ وكيف يمكن ترسيخ أي استقرار من دون تثبيت واضح للهدنة تحت سقف الشرعية الدولية، وبحضور ودور فاعل للقوات الدولية؟ وفي السياق نفسه، يثير استخدام بعض المصطلحات المستحدثة، كـ«القرى الآمنة»، علامات استفهام خطيرة حول محاولة الالتفاف على توصيف الاحتلال أو إعادة صياغة الوقائع بغير مسمياتها الحقيقية».

وختم الخازن: «إن لبنان لا يُدار بتعابير ملتبسة ولا بتسويات ناقصة، بل بسيادة كاملة ووضوح لا يقبل التأويل».

طوني فرنجية: هل عاد بعض المسيحيين عن خطيئتهم؟

قال النائب طوني فرنجية عبر حسابه في الذكرى الثامنة والأربعين على مجزرة إهدن: «بعد ٤٨ عاماً على مجزرة إهدن واجبنا أن نسأل: هل عاد بعض المسيحيين عن خطيئتهم؟ هل استخلصوا العِبَر من تلك المرحلة؟، هل انقسم المسيحيون من قبل كما حصل بعد المجزرة وما تلاها من مجازر وحروب؟، هل عادت حقوق المسيحيين وقدراتهم وأوضاعهم كما كانت قبل المجزرة وما تبعها؟، أما آن الأوان أن نكرّم شهدائنا بمنع تكرار المآسي لا بإعادة إنتاج الانقسامات؟، هل تعلّمنا ألا نراهن على المعادلات الخارجية لفرض معادلات داخلية؟، هل يمكن لأي مشروع سياسي أن ينجح عبر إلغاء الخصوم وتعميق الانقسامات؟».

وختم النائب فرنجية قائلا «أخيراً متى يتحوّل المجتمع إلى مجتمع يحاسب الذين قادوه بإجرامٍ إلى الدمار و الهلاك؟».

عودة: كم نحتاج في لبنان إلى بشر يعيشون المحبة والتواضع والخدمة

المطران عودة خلال العظة

أكد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة ان «لبنان يحتاج الى بشر ومسؤولين يعيشون حياة القداسة والمحبة والتواضع والخدمة».

وخلال ترؤسه القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس، احتفالا بتذْكار جامع للقديسين الأنْطاكيين، قال عودة: «قدمتْ أنطاكية للكنيسة شهداء واجهوا الموْت بفرح، ورعاة حملوا هم الكنيسة وسْط الاضْطهادات والانْقسامات».

وقال: «كنيستنا المقدّسة تسْتذْكر هؤلاء القديسين كلهمْ في عيد واحد، دون الوقوف عنْد أمْجاد الماضي. فتذْكار القديسين الأنْطاكيين ليْس احْتفالا بتاريخ مضى، بلْ إعْلان عنْ أن القداسة ما زالتْ ممْكنة في أيامنا. نحْن لا نكرم القديسين لأنهمْ أشْخاص إسْتثْنائيون بعيدون عنْ واقعنا، بلْ لأنهمْ أناس عاشوا الإنْجيل بجدية رغْم الصعوبات، فصاروا مثالا لكل مؤْمن».

وأردف: «لقدْ آمن الناس في أنْطاكية لأنهمْ رأوا جماعة مخْتلفة يعيش أعْضاؤها المحبة والتضامن والعطاء. هذا ما يظْهر في ختام مقْطع أعْمال الرسل عنْدما هب المؤْمنون لمساعدة إخْوتهم المحْتاجين في زمن المجاعة. فالنور الذي تحدث عنْه المسيح لمْ يكنْ فكْرة مجردة، بلْ هو محبة متجسّدة في خدْمة الآخرين. وكم نحْن بحاجة في لبنان إلى بشر يعيشون حياة القداسة المتجلية في الصلاة والمحبة والتواضع والخدْمة وابتغاء الحق والخيْر، واحترام الإنسان ، وحفْظ كرامته المْنوحة له من الله، علّهم يكونون شفعاء لهذا الوطن، مع القديسين السابقين، يبْتهلون إلى الله كي ينْتشله مما يرْزح فيه إلى الحرية والسلام والإسْتقْرار».

الرياض تعيد ترتيب التوازنات الداخلية في لبنان تكريساً للاستقرار ولموقف تفاوضي سيادي موحّد

زياد سامي عيتاني

شكّل قرار ولي عهد المملكة العربية السعودية، الأمير محمد بن سلمان، بفتح الحدود والسوق السعودية أمام الصادرات اللبنانية، نقطة تحوّل استراتيجية تؤسس لإعادة لبنان إلى صدارة الأولويات العربية، ووضعه تحت شبكة الأمان والضمانة السعودية. وفي هذا السياق، تأتي زيارة الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى بيروت، برفقة السفير فهد الدوسري، كترجمة عملية ومباشرة لهذا القرار؛ وتوجيه مباشر من ولي العهد، وهي خطوة تحمل دلالات عميقة تتجاوز البروتوكول الدبلوماسي التقليدي، لتؤكد بدء مرحلة جديدة من المراجعة الشاملة لطريقة تعامل الرياض مع الملف اللبناني، ودعمه على المستويات كافة.

• من المراقبة المشروطة إلى الشراكة الفاعلة

اعتمدت الرياض، خلال السنوات الماضية، سياسة حذرة قوامها رسائل سياسية ودعم مشروط، نتيجة تراجع ثقتها بقدرة المؤسسات اللبنانية على تنفيذ الإصلاحات وحماية القرار السيادي. لكن المؤشرات الحالية تعكس انتقالاً من موقع المراقب إلى موقع الشريك الفاعل، فقرار إعادة فتح الأسواق لا يمكن فصله عن الزيارات المتكررة للمسؤولين السعوديين والحضور المتنامي في الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية، فضلاً ان تعيين سفير جديد للمملكة في بيروت، لمواكبة المرحلة بمقاربة مختلف عن المرحلة السابقة.

الفارق الجوهري عن تجارب الماضي هو أن الدعم لن يكون مفتوحاً أو غير مشروط، بل مرتبطاً بقيام دولة قادرة على اتخاذ القرار، وتنفيذ الإصلاحات، واستعادة ثقة المحيطين العربي والدولي.

• بعبدا: المرجعية السيادية الثابتة

منذ انتخاب الرئيس جوزاف عون، بنت الرياض علاقة ودّ معه، حتى بات نمطاً ثابتاً أن لقاءات الأمير يزيد تبدأ من بعبدا وتنتهي فيها في كل زيارة. هذا التواصل يمتد إلى تنسيق لوجستي وسياسي دائم مع المستشار الرئاسي الأول العميد أندريه رحال، حول ملفات مفصلية: المفاوضات المباشرة، العلاقة مع حزب الله، وتنسيق العمل بين الرؤساء الثلاثة.

هذه القناة المباشرة مع الرئاسة الأولى تعكس رغبة سعودية واضحة في إبقاء رئاسة الجمهورية مرجعية أساسية للتفاهمات السعودية - اللبنانية، بعيداً عن تشتت القرار بين مراكز السلطة المختلفة؛ وهو خيار يحمل في طياته رسالة ضمنية حول الجهة التي تفضّل الرياض التعامل معها كمحاور أول.

• عين التينة: مفتاح أي تسوية وضامن استمرار الحكومة

من وجهة النظر السعودية البراغماتيكية، أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يزال الحلقة الأكثر تأثيراً في أي تسوية داخلية، سواء بحكم موقعه الدستوري أو بصفته الجهة القادرة على التواصل مع مختلف القوى السياسية، وفي مقدمتها حزب الله. ويصعب تصور أي تفاهم داخلي أو حتى إقليمي يخص لبنان من دون المرور عبر عين التينة.

تتبنّى الرياض حالياً مقاربة «الواقعية السياسية»، وتحرص على تمتين أواصر التعاون الرئاسي الثلاثي بين عون وبري وسلام. وفي هذا السياق، تنظر المملكة بإيجابية إلى دور بري في حماية حكومة رئيس الوزراء نواف سلام وتوفير الغطاء السياسي لها. فهذه الحكومة بات يُنظر إليها في بيروت كصمام أمان يُفترض الحفاظ عليه، كشرط أساسي لضمان تدفق أي مساعدات دولية مستقبلية، واستقرار القرار الرسمي في مواجهة الضغوط الخارجية.

كذلك، فإن المملكة تدرك جيداً حالة «الأحباط» التي تعتري الرئيس بري، جراء ما تسببت به همجية آلة الدمار العسكرية من تدمير ونسف لكل الإنجازات الاعمارية والإنمائية التي حققها بري للقرى الجنوبية طيلة اربعين عاماً، بفعل عمليات الجرف والنسف والاقتلاع الممنهج التي يعتمدها العدو الاسرائيلي، على قاعدة سياسة الأرض المحروقة.

وعليه، فإن الرياض تحرض من خلال التواصل مع بري على ربط أي تسوية لوقف اطلاق النار في لبنان، مع اطلاق خطة عملاقة لاعادة الإعمار، كجرعة معنويات من شأنها أن تعزز وتحصن دوره التفاوضي كوسيط مع حزب الله.

• حكومة سلام واتفاق الطائف: ثابتان في المعادلة السعودية

إلى جانب حرص الرياض على حماية حكومة نواف سلام كصمام أمان سياسي، تنظر المملكة إلى رئيس الحكومة نفسه وفريقه كأحد الثوابت التي تشكّل ركائز التوازن الوطني الداخلي الذي تسعى لترسيخه. فالتمسّك باستمرار هذه الحكومة ينبع من قناعة سعودية أعمق بأن وجود حكومة قادرة على العمل المؤسسي شرط لازم لأي استقرار يمكن البناء عليه.

هذه القناعة ترتبط بدورها بثابت أكبر تتبنّاه الرياض، وهو اعتبار اتفاق الطائف الضمانة الوحيدة المتاحة حتى الآن لوحدة لبنان. فالمملكة، التي كانت راعية لهذا الاتفاق منذ توقيعه، لا تزال تنظر إليه كصيغة التوازن الدستوري التي تحفظ التعايش بين مختلف المكونات اللبنانية، وتمنع انزلاق البلاد إلى صراعات الهيمنة أو التهميش بين الطوائف والقوى السياسية.

من هذا المنظور، فإن أي حراكا سعوديا، سواء على مستوى الدعم الاقتصادي أو الغطاء السياسي أو القنوات الخلفية مع الأطراف المختلفة يصبّ في النهاية في خدمة هذا الإطار، أي حماية الصيغة التي يقوم عليها لبنان كدولة تكامل وتعايش، لا كدولة غلبة لفريق على آخر. وهذا ما يفسر إصرار الرياض على التعامل مع الرؤساء الثلاثة معاً كمنظومة متكاملة، بدل التعويل على طرف واحد على حساب الباقين، بما يعكس رؤية سعودية حكيمة وعاقلة وسديدها، مفادها أن أي اختلال في هذا التوازن الثلاثي قد يهدد الصيغة اللبنانية بأكملها، لا فريقاً سياسياً بعينه فقط، وذلك وفقاً لما نص عليه الدستور من التعاون والفصل بين السلطات.

• حماية سيادة الموقف التفاوضي

في قراءة متأنّية لخلفيات الحراك اللبناني الراهن، يتضح أن السباق الدبلوماسي المحموم لتأمين توافق رسمي حول خطة متكاملة لوقف إطلاق النار، لا ينفصل عن شبكة الأمان العربية التي تقودها المملكة العربية السعودية. فالجهد اللبناني الهادف إلى سحب «الورقة اللبنانية» وحرمان بنيامين نتنياهو من استغلال الساحة المحلية كذريعة لتفجير المنطقة أو نسف مساعي التهدئة الإقليمية، يتقاطع كلياً مع المقاربة السعودية الحذرة والمسؤولة.

وتؤكد المعطيات الدبلوماسية أن المواكبة السعودية الحثيثة للاجتماعات اللبنانية المكثفة لا تستهدف مجرد صياغة تسوية مؤقتة، بل تنطلق من رؤية استراتيجية أوسع تعارض بحسم أي تسرّع غير محسوب في إبرام اتفاقات منفردة أو مبتورة مع إسرائيل. هذه القراءة تنبع من ثبات الموقف السعودي الرافض لأي قفز فوق الأصول الثابتة للحل الشامل، وهي السياسة التي تجد جذورها في «مبادرة السلام العربية» التي انطلقت من قمة بيروت التاريخية عام ٢٠٠٢. إن الإصرار المشترك على صياغة «إطار عملي» متوافق عليه رسمياً يعكس رغبة في إقفال كل المنافذ أمام المناورات الإسرائيلية، مع التمسّك بالشرعية العربية والدولية كمرجعية وحيدة لأي اتفاق، بما يضمن لبلاد الأرز حلاً مستداماً يحمي سيادتها، ويمنع تحويلها إلى صندوق بريد لتبادل الرسائل الإقليمية، بعيداً عن أوهام الصفقات السريعة التي لا تصنع سلاماً حقيقياً.

• الروافع الاقتصادية: من التوجيه الملكي إلى التطبيق الميداني

في مقابل الغطاء السياسي والأمني الذي توفره الرياض، جاء التوجيه الملكي بفتح الأسواق السعودية أمام الصادرات اللبنانية كرافعة اقتصادية مباشرة، تمنح بيروت أوراق قوة تفاوضية إضافية في واشنطن. هذه الخطوة لم تكن مجرد بادرة حسن نية رمزية، بل وُضعت حيز التنفيذ عبر آليات مشتركة بإشراف الملحقية التجارية والجمارك، لضمان استئناف تدفق المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية وفق معايير رقابية صارمة تمنع عمليات التهريب.

وتكشف هذه المعادلة غطاء سياسي وانفتاح اقتصادي، عن مقاربة سعودية متكاملة: لا يمكن مطالبة لبنان بتقديم التزامات أمنية وسياسية كبرى دون تأمين مقومات صموده الداخلي أولاً، والحد من وطأة الانهيار المعيشي الذي يغذّي حالة عدم الاستقرار.

• اختبار القوى الداخلية

أمام هذا التحرك السعودي المتكامل، تقف القوى السياسية اللبنانية أمام اختبار مباشر لقدرتها على ترجمة الانفتاح الخارجي إلى إنجازات داخلية ملموسة. فالمعادلة التي ترسمها الرياض واضحة: الدعم متاح ومتدرج، لكنه مشروط بثلاثية الحفاظ على الترويكا الرئاسية متماسكة، وحماية حكومة سلام من أي اهتزاز، وإحراز تقدم فعلي في ملفي الإصلاح وحصر السلاح بيد الدولة، بما يحفظ صيغة الطائف التي تراها الرياض الإطار الجامع لكل ما سبق.

التلكؤ في تحقيق هذه الشروط، أو الانزلاق إلى صراعات داخلية بين مراكز القوى، قد يعني تراجع وتيرة الانفتاح السعودي وعودته إلى نمط الحذر السابق - وهو سيناريو تدركه الأطراف اللبنانية كافة، لكن التجربة التاريخية تُظهر أن إدراك المخاطر لا يكفي دائماً لتفادي تكرارها.

إدارة الصراع مع العدو تقتضي وحدة القرار الوطني

العميد د. عادل مشموشي

رغم اختلافنا مع توجهات حزب الله الوطنية والإقليمية، إلا أن إيماننا بوحدة المسار والمصير بين أبناء الوطن الواحد، لا بد لنا من التأكيد على أنه مهما بلغت حدة الخلافات بين اللبنانيين حول الخيارات السياسية والاستراتيجية، ومهما تباينت مواقف المكونات السياسية اللبنانية من دور حزب الله والتعارض بين انتمائه الوطني وولائه لإيران، فإن ذلك لا يجوز أن يحجب حقيقة ثابتة لا تحتمل التأويل أو المساومة، وهي أن ما يتعرض له لبنان من اعتداءات إسرائيلية فظيعة، تنطبق عليها توصيفاتٌ لأبشع أنواع جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، تنطوي على انتهاكاتٍ صارخةٍ لمختلف المواثيق الدولية ولأبسط القيم الإنسانية.

وإن كان معظم اللبنانيين يختلفون مع حزب الله في مقاربته لمسألة السلاح، وفي ربطه للساحة اللبنانية بصراعاتٍ ومحاور إقليمية، أدت إلى زج لبنان في مواجهاتٍ خارجيةٍ كان بالإمكان تجنبها أو إدارة تداعياتها بصورةٍ مختلفة، إلا أن هذا الخلاف ينبغي ألا يتحول إلى مبررٍ للصمت عن الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق المدنيين والأبرياء، ولا أن يخفف من مسؤولية المجتمع الدولي عن تقاعسه المستمر عن وضع حدٍ لعنجهية الإسرائيلية التي تتخذ من تباين المواقف ما بين الدولة والحزب ذريعة للتنكيل بأهلنا في الجنوب وغيره.

إن ما يجري على مرأى ومسمع من العالم أجمع، سواء في فلسطين أو في لبنان، لا يمكن تسميته بمواجهةٍ عسكريةٍ بين أطرافٍ متنازعة، بل يشكل وصمة عارٍ على جبين البشريةٍ جمعاء، لأنه يكشف مقدار العجز الذي أصاب المؤسسات الدولية، ويفضح ازدواجية المعايير التي تحكم النظام الدولي المعاصر، ويعري حالة الوهن التي أصابت الموقف العربي في لحظة تاريخيةٍ فائقة الحساسية. كما أن التسرع في الاندفاع نحو مسارات التطبيع من دون معالجة جذور الصراع وإنهاء الاحتلال وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا يسهم في تحقيق سلامٍ مستدام، بقدر ما يبعث برسائل خاطئةٍ توحي بأن مُنطق القوة قادرٌ على فرض أمرٍ واقعٍ بمعزلٍ عن مقتضيات العدالة والحق.

وانطلاقاً من هذه المسلمات، يصبح من الواجب البحث عن كيفيةٍ لإدارة الصراع مع العدو الإسرائيلي، بعيداً عن منطق التخوين المتبادل والتزمت في الخيارات والإصرار على تبني مواقف حادة تجاه بعضنا البعض. وذلك على نحوٍ يضمن حماية لبنان وصون مصالحه الوطنية العليا وتعزيز قدرته على مواجهة الأخطار المحدقة به.

لبناننا اليوم في مخاض عسير تتجاوز مخاطره حدود المواجهة العسكريةٍ المباشرة مع إسرائيل، لتطال جوهر قدرته على إدارة الصراع بما يحفظ مصالحه الوطنية العليا ويصون وحدته الداخلية. فالتحدي الحقيقي الذي يواجهه اللبنانيون لا يقتصر على تحديد موقفهم من العدو الإسرائيلي، إذ ثمة إجماعٌ وطنيٌ على توصيف إسرائيل باعتبارها دولة احتلالٍ وعدوان، بل يتعدى ذلك ليطال غياب رؤيةٍ وطنيةٍ موحدةٍ تحدد كيفية إدارة هذا الصراع وأدواته وحدوده وأهدافه والجهة المخولة اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة به.

تفيدنا التجارب التاريخية بأن الانقسامات الداخلية حول الخيارات الاستراتيجية لا تقل خطورةً عن التهديدات الخارجية ذاتها، لأن الدولة التي تتعدد فيها مراكز القرار تفقد تدريجيًا قدرتها على توظيف عناصر قوتها الوطنية ضمن مشروعٍ متكامل، وتصبح أكثر عرضةً للاستنزاف ولتأثير الحسابات الإقليمية والدولية. ومن هنا نرى أن جوهر الأزمة اللبنانية لا يتمثل فقط في استمرار الصراع مع إسرائيل، بل في غياب مرجعيةٍ وطنيةٍ جامعةٍ تملك صلاحية اتخاذ القرار باسم الدولة والمجتمع بكل مكوناته، بما يضمن انسجام الخيارات العسكرية والسياسية والدبلوماسية مع المصالح الوطنية العليا.

وليس بخافٍ على أحد أن اللبنانيين يختلفون حول الوسائل الأنسب لمواجهة التحديات الإسرائيلية. فثمة من يرى في المقاومة المسلحة وسيلةً ضروريةً للردع والدفاع عن الحقوق الوطنية، وثمة من يعتبر أن الأولوية يجب أن تعطى للمسارات الدبلوماسية والقانونية والدعم الدولي، فيما يدعو آخرون إلى الجمع بين مختلف الأدوات ضمن استراتيجيةٍ متكاملة. غير أن التعدد في الرأي ينبغي ألا يشكل بحد ذاته مشكلة، لأن المشكلة تتأتى من تحول الخيارات المتباينة إلى مراكز قرارٍ مستقلةٍ تتخذ قرارات الحرب أو التهدئة أو التصعيد أو التفاوض بمعزلٍ عن المؤسسات الدستورية الجامعة.

إن حسن إدارة الصراع مع عدوٍ يتفوق على لبنان عسكرياً وتكنولوجياً واقتصادياً ويحظى بغطاءٍ غربي يقتضي أعلى درجات التنسيق الوطني، ويستوجب توظيف جميع عناصر القوة الوطنية ضمن رؤيةٍ استراتيجيةٍ موحدة، لأن نجاح أية دولةٍ في مواجهة الأخطار الخارجية يرتبط بقدرتها على توحيد قرارها السياسي قبل أي شيءٍ آخر. فالتاريخ يعلمنا أن القوة لا تقاس فقط بما تملكه الدول من إمكانات، بل بقدرتها على حسن إدارة هذه الإمكانات وتوجيهها نحو أهدافٍ واضحة تحظى بشرعيةٍ وطنيةٍ جامعة.

ومن هذا المنطلق، تبدو الحاجة ملحةً إلى اعتماد آليةٍ وطنيةٍ ملزمةٍ لاتخاذ القرار في القضايا المرتبطة بالحرب والسلم والأمن القومي، بحيث تكون القرارات المصيرية نتاج إرادةٍ وطنيةٍ مشتركةٍ تتحمل مسؤوليتها الدولة بمؤسساتها الدستورية، لا نتيجة تعدد المرجعيات وتباين الأولويات وتضارب الحسابات.

إن بناء مثل هذه الآلية يشكل المدخل الطبيعي لأية استراتيجيةٍ دفاعيةٍ وطنيةٍ جدية، تسمح بتسخير مختلف عناصر القوة المتاحة للبنان ضمن منظومةٍ متكاملةٍ تخضع للقرار السياسي الوطني، وتحدد بصورةٍ واضحة الأهداف المراد تحقيقها والوسائل المشروعة لتحقيقها والضوابط الناظمة لاستخدام القوة.

وفي موازاة ذلك، يبقى من الضروري تفعيل الأدوات الدبلوماسية والقانونية والدولية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال القائم للأراضي اللبنانية المتبقية، ووضع حد للانتهاكات المتكررة للسيادة الوطنية، وتأمين الضمانات اللازمة لحماية لبنان من الاعتداءات المستقبلية. غير أن فعالية أي جهدٍ خارجي تبقى مرتبطةً أولاً بمدى قدرة اللبنانيين على إنتاج موقفٍ وطني موحدٍ يعبر عن الدولة لا عن تعدد الساحات والمحاور.

وعليه، لا بد من التأكيد مجدداً على أن الدعوة إلى توحيد القرار الوطني لا تنطلق من التسليم بالأمر الواقع الذي تحاول إسرائيل فرضه علينا، ولا من التقليل من حجم التضحيات التي قدمها اللبنانيون في مواجهة الاعتداءات المتكررة، كما أنها لا تعني غض الطرف عن الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين وعن الدمار الذي يلحق بالقرى والبلدات والبنى التحتية. فمهما اختلف اللبنانيون مع حزب الله في خياراته الإقليمية أو في مقاربته لإدارة الصراع أو في زج لبنان بمحاور ومواجهاتٍ كان من الممكن تجنبها، يبقى ما يقوم به العدو الإسرائيلي وصمة عارٍ على جبين البشرية، ودليلاً إضافياً على عجز النظام الدولي عن فرض احترام القانون والعدالة.

غير أن الإدراك العميق لهذه الحقيقة يجب أن يقودنا إلى استخلاص نتيجةٍ وطنيةٍ جامعةٍ مفادها أن مواجهة العدوان لا تكون بإضعاف الدولة أو بتعدد مراكز القرار، بل ببناء دولةٍ قويةٍ تمتلك وحدها شرعية القرار وقدرة الفعل وتحظى بالتفاف جميع أبنائها حولها. فحسن إدارة الصراع مع العدو لا يكون بتنازع الإرادات بين الدولة وأي من مكوناتها، بل بقيام إرادةٍ وطنيةٍ واحدةٍ تجمع اللبنانيين حول هدف حماية الوطن وصون سيادته والدفاع عن حقوقه المشروعة، تحت سقف الدولة ومؤسساتها الدستورية، وبقرارٍ وطني موحدٍ يلتزم به الجميع.

من إعلام العدو

النصر العسكري تحوَّل إلى فشل إستراتيجي ..وتباعد مع واشنطن

يوآف ليمور

كان من الصعب خلال نهاية الأسبوع تجاهُل القلق في إسرائيل، الممزوج بخيبة أمل، إزاء التطورات الأخيرة في المسار بين واشنطن وطهران. فقد أشارت التقارير المتدفقة، بما في ذلك تلك القادمة من الوسطاء في باكستان، إلى اقتراب التوصل إلى تفاهمات تمهيداً لمفاوضات مكثفة بين الطرفين.

المعنى: الحرب انتهت، على الأقل في هذه المرحلة. ومع ذلك، فإن الأمر يتعلق بدونالد ترامب؛ فالنظام في طهران لا يزال واقفاً على قدميه، ويواصل –حتى الآن– الاحتفاظ باليورانيوم المخصب. أمّا الولايات المتحدة، فتتفرغ لقضايا أخرى؛ ككأس العالم، واحتفالات الذكرى الـ ٢٥٠ لاستقلالها، وصولاً إلى انتخابات التجديد النصفي، بينما تبقى إسرائيل وحدها مع مخاوفها.

إذا لم يطرأ تغيير مفاجئ، فإن الحرب مع إيران ستُذكر على أنها حرب انتصر فيها الطرف المنتصر عسكرياً، لكنه خسر استراتيجياً، بينما خسر الطرف الآخر عسكرياً لكنه انتصر استراتيجياً. وبعبارة أُخرى: وجهت إسرائيل ضربات قاسية إلى إيران، لكنها فشلت في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وخرجت من المعركة أضعف مما دخلتها. أمّا إيران، فعلى الرغم من الضربات غير المسبوقة التي تلقتها، فقد خرجت من الحرب أقوى مما كانت عليه قبل اندلاعها.

الأهداف التي لم تتحقق

هذه نتيجة مباشرة لإدارة خاطئة ممزوجة بالأوهام والتمنيات على المستوى الاستراتيجي. وكانت هناك ٤ قضايا رئيسية في هذه الحرب، بالإضافة إلى قضيتين ثانويتين:

إسقاط النظام الإيراني: قالت إسرائيل إن إسقاط النظام ممكن، واقتنعت الولايات المتحدة بذلك. صحيح أن قيادات عليا في النظام الإيراني تمت تصفيتها، لكن خلفاءهم ظهروا بسرعة، ويبدون أكثر استقراراً، بل وربما أكثر تشدداً وخطورة من أسلافهم. كما أن الرهان على أن ٢٥,٠٠٠ مقاتل كردي سيحسمون المعركة لم يتحقق، وحتى لو تحقق، لما كان كافياً لتحقيق الهدف.

البرنامج النووي: كان الهدف المعلَن للحملة هو انتزاع ٤٤٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ من إيران، بالإضافة إلى الأطنان المخصبة بمستويات أقل. لكن ذلك لم يحدث، ومن المشكوك فيه أن يحدث بالكامل، والنتيجة أن إيران –حتى لو أعلنت خلاف ذلك وتعهدت خطياً – ستظل على بعد خطوة واحدة من امتلاك قدرة نووية عسكرية.

مضيق هرمز: إنّ فتْح مضيق هرمز سيكون الإنجاز الرئيسي للاتفاق الأميركي – الإيراني، لكنه يُعتبر مجرد وهم؛ فالمضيق كان مفتوحاً أصلاً أمام حركة السفن قبل الحرب، وكل ما حدث هو أن إيران أثبتت قدرتها على إغلاقه عند الحاجة، وقد تعود مستقبلاً إلى المطالبة بسيطرة فعلية واقتصادية عليه.

الأموال الإيرانية المجمدة وصادرات النفط: كانت هناك أموال إيرانية مجمدة حول العالم تُقدّر بما يصل إلى ٣٠٠ مليار دولار، بالإضافة إلى القيود المفروضة على صادرات النفط الإيرانية. قبل الحرب، كانت العقوبات تخنق الاقتصاد الإيراني، حتى إن سعر الصرف اقترب من مليونَي ريال مقابل الدولار الواحد. أمّا الآن، فمن المتوقع أن تستعيد طهران بالتدريج جزءاً من أموالها، وتعود إلى تصدير النفط بحرّيّة أكبر، الأمر الذي سيمنح الاقتصاد الإيراني دفعة قوية، وهذا سيقلل الضغوط الداخلية على النظام، وفي الوقت نفسه يزيد التهديد الخارجي، لأن إيران ستملك موارد مالية أكبر لتعزيز قدراتها العسكرية.

أمّا القضيتان الإضافيتان، فهما:

مشروع الصواريخ: كانت إسرائيل تطالب بفرض قيود على قدرة إيران على إنتاج الصواريخ والتزود بها، لكنها لم تحقق ذلك.

تمويل الوكلاء الإقليميين: لم يُدرَج تمويل الجماعات الحليفة لإيران ضمن الاتفاق أيضاً، بل أكثر من ذلك، نجحت إيران في ربط قضية حزب الله ولبنان بملفها الخاص، الأمر الذي حدّ من حرّيّة عمل الجيش الإسرائيلي في الشمال، وأصبحت إسرائيل اليوم أضعف وأكثر تقييداً مما كانت عليه قبل الحرب.

ترامب والمصلحة الأميركية

انتقدت جهات متعددة مقرّبة من الحكومة الإسرائيلية ترامب، واتهمه بعضهم ضمنياً بأنه خذل إسرائيل، لكن هذه الانتقادات تنطوي على قدْر من النفاق، لأن ترامب سار وراء الرؤى الإسرائيلية في عدة ساحات إلى أن اقتنع بأنها غير مجدية ولا تخدم المصالح الأميركية. هذا الأمر حدث في غزة، ثم في سورية، ويحدث الآن في إيران، وربما في لبنان أيضاً. والدليل على ذلك تصريح نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، الذي قال: «الولايات المتحدة ستعمل وفق مصالحها الخاصة، حتى لو شعرت إسرائيل بخيبة أمل من ذلك.»

مأزق استراتيجي لإسرائيل

إسرائيل تواجه الآن معضلة استراتيجية معقدة؛ فإلى جانب التباعد المتزايد مع واشنطن، هناك أيضاً تسابق من جانب دول المنطقة لإقامة حوار مع إيران. وقبل أسابيع فقط، كانت إسرائيل تحلم بتوسيع اتفاقيات أبراهام لتشمل السعودية وقطر وباكستان، أمّا الآن، فأصبح الهدف هو الحفاظ على ما تحقق فعلاً.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

ما أصعب النزول عن الشَجرة!!

د. شربل عازار

وأنا أكتب مقالتي هذه لإرسالها الى جريدة «اللواء» الغرّاء، ينشغل العالم بمعرفة إذا كان سيتمّ توقيع الاتفاق الأميركي - الإيراني إلكترونيًا بوساطة باكستانية أم لا، ما يذكّرنا بأوراق «زهرة الأقحوان» ولعبة الطفولة، «بتظبط أو ما بتظبط».

كما أنّ الاهتمام مُركّز على مضمون «اتفاق إسلام آباد» كون المتابعة الإعلاميّة تذكّرنا بالسكتش الغنائي للرحابنة «البوسطجي»، حيث كلّ شخص يقرأ الرسالة على ذوقه وحسب مصالحه.

فالأميركي يقرأها نصراً له والإيراني يقرأها نصراً له وكذلك الباكستاني وغيرهم.

أمّا نحن الذين نؤمن بلبنان وحده وبالدولة اللبنانيّة وحدها، ما همّنا إذا تمّ الاتفاق أم لم يتمّ؟ وإذا احتفظت إيران بمخزونها النووي أم إذا استولى ترامب على «غباره»؟

وما همّنا إذا فتح مَضيق هرمز أم لم يفتح وإذا فُكّ الحصار عن إيران أم لم يُفك وإذا استرجعت طهران أموالها أم لم تَستَرجع؟

طبعاً، من المنطقي أن نُتابع أحداث ما يجري في إيران كما يتابعها أيّ شخص في الكرة الأرضيّة، لكنّ اهتماماتنا الأساسيّة يجب أن تبقى مُنصَبّة على كيفيّة صون بلدنا من كلّ انعكاسات ما يدور حولنا، ومنصبّة على معرفة كيف نحمي بلدنا من الكوارث التدميريّة التي زَجّنا بها «حزب الله» من جّراء انغماسه بحروب لا ناقة لنا بها ولا جمل، إنّما خِيضت فقط لأنّ مؤسّسيه ومشغّليه ومموّليه و«أولياء نعمته» أمروه بمساندة غزّة وبالانتقام للمرشد الإيراني، فدفع لبنان، خاصّة أبناء البيئة الشيعيّة الكريمة ولا يزالان، أثمانا وخسائر بشريّة وماديّة لا تُعوَّض، وكأن ستالينغراد تَقَمَّصَت بمدننا وبلداتنا وقُرانا الجنوبيّة التي أُبيدَت عن بكرَة أبيها بَعدَ ما كنّا اعتقدنا أن العام ٢٠٠٠ هو عام نهاية الحروب والمآسي بيننا وبين إسرائيل.

قد يعتقد البعض أنّ منطق فَصل ملفّ لبنان عن ملفّ المنطقة فيه الكثير من السذاجة،

لكنّ الحقيقة هي أنّ رَبط ملفّ لبنان بملفّ إيران هو جريمة متمادية لا تُغتَفَر.

وفي النهاية يبقى الأمل الوحيد لخروج لبنان وجنوبه من جهنّم هو في ما يقوله وما يقوم به الرئيس جوزاف عون ورئيس الحكومة نوّاف سلام ووزير الخارجيّة وغالبيّة الوزراء والوفد المفاوض بجَناحَيه العسكري والسياسي، تحتَ الرعاية الأميركيّة. وكلّ ما عدا ذلك هو إمعان في القتل والتدمير والتهجير بعد أن أصبحت إسرائيل في الشقيف وعلي الطاهر وعلى مشارف النبطيّة الحبيبة.

ننتظر جميعاً وبفارغ الصبر، نزول «بيئة الثنائي» عن شجرة النكران والاستكبار والأحلام والأوهام و«ألوهيّة» السلاح، لنعيشَ سويًّا متساوين تحت مظلّة الدولة والدستور والقانون بحماية جيشنا البطل وحده، وقوانا الأمنيّة الذاتيّة فقط، فنُعيد الى الجنوب رونقه والى لبنان روعته وازدهاره.

حين يصبح الثأر عقيدة

محمد جارودي

في بلد يبحث عن توازنه، خرج علينا صوت من داخل قبة البرلمان يُعلن بكل وضوح أنه يحمل ثأراً منذ أربعة عشر قرناً، وأن موعد استيفائه مرتبط بظهور المنتظر. لم يكن ذلك زلة لسان ولا انفعالاً عابراً، بل موقفاً معلناً صدر عن مسؤول منتخب أمام الرأي العام.

لن نذكر أسماء، فالمسألة أكبر من الأشخاص، وأخطر من أن تُختزل في سجال سياسي عابر.

ثمة فارق جوهري بين أن ينطلق الإنسان من قناعاته الدينية والروحية، وبين أن تتحول تلك القناعات إلى خطاب سياسي يقوم على استحضار الخصومات التاريخية وإسقاطها على أبناء الحاضر. فالمعتقد الديني شأن وجداني يربط الإنسان بربه ويهذب سلوكه، أما حين يُستخدم لتوجيه الاتهام أو العداء إلى مواطنين معاصرين بسبب انتمائهم المذهبي، فإنه يغادر دائرته الروحية إلى دائرة الانقسام السياسي والاجتماعي.

والأمر يزداد خطورة حين يصدر هذا الخطاب عمن يفترض أنه يمثل جميع المواطنين. فالنيابة العامة ليست تفويضاً لفئة دون أخرى، بل مسؤولية وطنية تقتضي طمأنة الناس وجمعهم تحت سقف الدولة والقانون، لا إعادة فتح جراح التاريخ بينهم.

ولا يحتاج رفض منطق الثأر الموروث إلى كثير من الجدل. يكفي أن نتأمل المبدأ القرآني الواضح: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}. وهو مبدأ يؤكد المسؤولية الفردية ويرفض تحميل الإنسان تبعات أفعال لم يرتكبها. ومن هنا يصعب التوفيق بين فكرة الثأر الجماعي عبر الأجيال وبين هذا الأصل الأخلاقي والشرعي الراسخ. فإذا كان الإنسان لا يُحاسب على فعل غيره، فكيف يُحمَّل مواطن يعيش في القرن الحادي والعشرين مسؤولية أحداث وقعت قبل أربعة عشر قرناً؟

كما أن القراءة المنصفة للتاريخ تكشف أن أحداث الماضي كانت أعقد بكثير من الروايات التبسيطية التي تُختزل أحياناً في اتهام جماعات كاملة أو أجيال متعاقبة. فالتاريخ ميدان للتأمل واستخلاص العبر، لا أداة لإدانة الأبرياء أو لتوزيع الاتهامات على أساس الهوية والانتماء.

والتجارب البشرية تؤكد أن المجتمعات التي تبني سياساتها على الأحقاد التاريخية لا تنتج إلّا أحقاداً جديدة. ففي كل مرة يُستحضر جرح قديم لتبرير خصومة معاصرة، يكون الثمن مزيداً من الانقسام والخوف وانعدام الثقة بين أبناء الوطن الواحد. وحين يصدر مثل هذا الخطاب من موقع رسمي، فإنه يبعث برسائل مقلقة إلى المواطنين الذين يفترض أن يشعروا بأن دولتهم تحميهم جميعاً على قدم المساواة.

إن إحياء ذكرى الحسين عليه السلام واستلهام معاني التضحية والعدل والكرامة التي جسّدها هو قيمة إنسانية وأخلاقية عظيمة. لكن تحويل المأساة التاريخية إلى أداة للخصومة بين أبناء الحاضر يبتعد عن المقاصد السامية التي حملتها تلك الذكرى، ويجعل من التاريخ عبئاً على التعايش بدلاً من أن يكون مصدراً للعبرة والإصلاح.

ليست المشكلة في أن يختلف الناس في قراءتهم للتاريخ، فالتاريخ بطبيعته قابل لتعدد القراءات. المشكلة حين يتحول التاريخ إلى محكمة مفتوحة يُستدعى إليها الأحياء ليُحاكموا بجريرة الأموات. فالأوطان لا تُبنى على تصفية حسابات عمرها قرون، بل على عقد مواطنة يعترف بحق كل إنسان أن يُحاسب على أفعاله هو، لا على أفعال غيره. وعندما يصبح الماضي سلاحاً في وجه الحاضر يخسر الجميع، أما عندما يصبح درساً للعدل والإنصاف والمصالحة، فهناك فقط يبدأ بناء المستقبل.

والحقيقة لا تحتاج إلى أسماء لتُقال، تكفيها الحجة:::

الخطاب الشّعبوي في كلّ عصر: تشابه الأدوات واختلاف الشّعارات

د. عبّاس حيدر

كثيرًا ما يُختزل مفهوم الشّعبوية في كونه خطابًا قريبًا من عامّة النّاس أو معبّرًا عن همومهم، لكنّ الشّعبوية في حقيقتها ليست انحيازًا للفقراء أو للجماهير، بل هي أسلوب سياسي يقوم على تبسيط القضايا المعقّدة، وإثارة العواطف الجماعية، وتقسيم المجتمع بين «شعب نقيّ» و«نخب فاسدة» أو «أعداء متآمرين»، بحيث يصبح الولاء للخطاب أهمّ من النّقاش العقلاني للوقائع.

ومن هنا، فإنّ الشّعبوية ليست حكرًا على تيار سياسي أو أيديولوجي بعينها. فهي تظهر في الحركات الإسلامية كما تظهر في الحركات القومية، وفي اليسار كما في اليمين، وفي الشرق كما في الغرب. واللّافت أنّ الخطابات الشّعبوية، رغم اختلاف المرجعيات الفكرية والثقافية، تبدو متشابهة بصورة مدهشة في بنيتها الدّاخلية وآليات عملها.

فاليمين الشعبوي في الغرب يبني خطابه على استنهاض المخاوف المرتبطة بالهوية والهجرة والعولمة، ويقدّم نفسه باعتباره المدافع الوحيد عن «الشعب الحقيقي» في مواجهة النّخب السياسية والإعلامية. وفي المقابل، تلجأ بعض الحركات الإسلامية إلى خطاب مشابه من حيث البنية، وإن اختلفت المفردات، فتطرح نفسها ممثلًا حصريًا للأمّة أو للدّين أو للمقاومة، وتُصوّر الخصوم على أنّهم أدوات لمشاريع خارجية أو خصوم للقيم الأصيلة.

إنّ التشابه هنا ليس في المضمون، بل في الطّريقة. فالشعبوية تمتلك قدرة كبيرة على إعادة إنتاج نفسها في كل زمان ومكان، لأنّها تعتمد على آليات نفسيّة واجتماعيّة متشابهة: صنا

العدو الإسرائيلي يصعِّد ويهاجم الضاحية الجنوبية على مشارف اتفاق إيران- أميركا

غارات وإنذارات عاجلة لسكان ٢٩ بلدة جنوبية.. وإسرائيل: «الحزب» انتهك وقف إطلاق النار!!

في تطور لافت للتصعيد العدواني الاسرائيلي على لبنان تجاوز كافة الخطوط الحمر التي وضعتها الاتفاقات الاقليمية لعدم استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، فتجرأ على استهداف منطقة الغبيري مما ادى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

واستهدفت غارة بصاروخين الضاحية الجنوبية لبيروت، وأشارت المعلومات الى أن الغارة استهدفت شقة في الغبيري، أدت الى سقوط ٣ شهداء وعدد من الجرحى.

واستمرت عمليات البحث والانقاذ في المكان المستهدف بغارة معادية في منطقة الغبيري في الضاحية الجنوبية، والحصيلة الأولية المحدثة هي ٣ شهداء و١٥ جريحًا، بالإضافة إلى دمار كبير في المباني المجاورة والمحال التجارية.

وأشارت القناة ١٢ الإسرائيلية المعادية الى ان المستهدف في الغارة على ضاحية بيروت الجنوبية هو مسؤول منظومة الاتصالات في حزب الله.

وفي السياق، أعلن مكتب رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ضرب أهداف لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وجاء في بيان مشترك لنتنياهو ووزير دفاع العدو يسرائيل كاتس أنه وبناء على توجيهاتهما: «شنّ الجيش الإسرائيلي ضربات في منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت ضد أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حزب الله، وذلك رداً على إطلاق الحزب النار باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

من جهتها، نشرت المتحدّثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية عبر حسابها على منصّة «أكس»، فيديو قالت إنّه لحظة استهداف الضاحية الجنوبيّة لبيروت، وكتبت: «في غارة دقيقة على الضاحية الجنوبية في بيروت: الجيش الإسرائيلي يهاجم مقرّ قيادة تابعًا لمنظمة حزب الله».

هاجم الجيش الإسرائيلي قبل قليل مقرّ قيادة تابعًا لحزب الله في بيروت. المقرّ الذي تم استهدافه استخدمه عناصر منظمة حزب الله للدفع بمخططات ضد مواطني دولة إسرائيل وقوات الجيش العاملة في جنوب لبنان. وجاءت الغارة بعد أن أطلقت منظمة حزب الله في وقت سابق (الأحد) أهدافًا جوية باتجاه أراضي دولة إسرائيل.

من جهة أخرى، كتب المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني إبراهيم رضائي عبر حسابه على منصة «إكس»:«يجب ألا نرتكب خطأً في حساباتنا؛ حتى لو أردنا اتفاقاً أو تفاهماً فإن السبيل إلى ذلك هو تأديب الكيان الإسرائيلي. إذا لم يُكبح جماح الكيان الإسرائيلي المتوحش فإنّ أي اتفاق سيلحق بنا الضرر بعد توقيعه مباشرة».

وأرفق المنشور بهاشتاغ «الضاحية»، ويأتي ذلك بعد الاستهداف الإسرائيلي للضاحية الجنوبية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل تستعد لاحتمال رد إيران بوابل من الصواريخ ورفعت حالة التأهب في مختلف تشكيلاتها فيما لفتت الجبهة الإسرائيلية الداخلية الى رفع مستوى التأهّب إلى أعلى درجة بدون تغيير في التعليمات حتى الآن.

الجنوب

وشهدت مناطق في جنوب لبنان، أمس الأحد، تصعيداً عسكرياً لافتاً عقب توجيه إنذارات عاجلة من المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إلى القرى التالية: الزرارية، كفر بدا، الخرايب، أنصار (النبطية)، ارزي، بريقع، مزرعة بصافور (النبطية)، مزرعة اليهودية، مزرعة الواسطة، مزرعة جمجم، مزرعة كوثرية الرز، مطرية الشومر. كفر صير. وكتب عبر حسابه على «أكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم عليكم إخلاء منازلكم فوراً والانتقال الى شمال نهر الزهراني. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرض حياته للخطر!»

ثم ألحقه بمنشور آخر، جاء فيه: «كما نتوجه بانذار عاجل الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: اركي، بنعفول، جباع، جرنايا، حومين التحتا، حومين الفوقا، كفر بيت، كفر ملكي، كفر فيلا، كفر شلال، عين بوسوار، عزة (النبطية)، عين قانا، عرب الجل، صربا (النبطية)، رومين. وأضف: «عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة».

وعلى الأثر، شهدت البلدات المهددة حركة نزوح كثيفة باتجاه صيدا وبيروت.

وفي سياق متصل، شهدت بلدة صربا - النبطية موقفاً أهلياً لافتاً، حيث أعلن سكانها تمسكهم بالبقاء في أرضهم ومنازلهم ورفضهم مغادرتها تحت التهديد، مؤكدين خلو البلدة من أي وجود مسلح خارج إطار الدولة، ومطالبين السلطات اللبنانية بتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين.

ميدانياً، كثّف الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته على مناطق متفرقة من الجنوب، حيث استهدف صباحاً منزلاً في بلدة الدوير يعود لرئيس البلدية السابق الدكتور عبد العزيز قانصو، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص.

كما طالت غارات أخرى بلدات النبطية الفوقا وكفرتبنيت، إضافة إلى كفرجوز التي تعرضت لسلسلة ضربات عنيفة دمرت مباني سكنية وتجارية.

وفي مدينة النبطية، افاد مراسل اللواء سامر وهبة أن غارات استهدفت حي الميدان وبلدات شوكين وميفدون، فيما سجلت غارة على دفعتين على بلدة الشرقية أدت إلى تدمير حي سكني كامل على طريق الشرقية - الكوثرية. كما استهدفت مسيرة دراجة نارية على طريق المصيلح - زفتا، ما أسفر عن سقوط شهيد وجريح.

كما أفاد الزميل وهبي، أن الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت بعد ظهر أمس غارة هي الثانية على بلدة الدوير في غضون ساعات قليلة واستهدفت حي الوردات في البلدة ودمرت منازل نبيل وحسين وعلي وفراس وعامر صبرا ومروان بصيص ، وألحقت دمارا جزئيا بمنزل الزميل سامر وهبي المحاذي لمكان الغارة، وسيارته

وافيد عن وقوع اصابة ، وتعمل فرق الدفاع المدني والاسعاف على البحث عن مفقودين تحت الانقاض منزل نبيل وحسين صبرا.

كما تسببت الغارة باضرار كبيرة في مبنى بلدية الدوير وفي مركز الدفاع المدني اللبناني القريب من المكان واصيب بعض عناصره بجروح طفيفة جراء تحطم الزجاج وتناثره.

وتعرضت اطراف بلدة شوكين لغارة جوية ، وبلدة ميفدون لسلسلة غارات ، وبلدة القصيبة لغارة.

ونفذت مسيّرات معادية عصر أمس غارة على بلدة انصار ، وغارة على النبطية الفوقا، وغارة على كوثرية السياد.

وفي قضاء صور، طالت الغارات بلدة كفردونين، كما تم استهداف دراجة نارية على طريق السماعية - الشعيتية، إضافة إلى قصف بلدة برج الشمالي. وسُجل استخدام قذائف فوسفورية على بلدة مجدل زون، ما أثار مخاوف من تداعيات بيئية.

كما شملت الاستهدافات بلدات شوكين ومحيط الميتم، في وقت عملت فيه فرق الإسعاف على انتشال جثمان عاملة أجنبية من تحت أنقاض منزل في بلدة أنصار، بعد غارة سابقة.

وفي ساعات الليل والفجر، امتدت الغارات إلى مناطق بئر كلاب في عرمتى ومرتفعات عقماتا والجبل العريض في أطراف الريحان، وصولاً إلى النبطية الفوقا وحرج علي الطاهر وكفررمان، وسط قصف مدفعي متقطع طال مدينة النبطية صباحاً.

كما تسببت غارة جوية على مزرعة علي أيوب على طريق سيناي - الخرطوم بنفوق نحو ٣٠ رأس غنم، في حين ألحقت غارات أخرى أضراراً كبيرة بالمنازل والمزروعات في بلدات عدة، وسط استمرار التحليق المكثف للطيران الحربي والمسير في أجواء الجنوب.

الغارة على الغبيري في الضاحية الجنوبية (محمود يوسف)

السبت

وجّه العدو إنذاراً عاجلاً إلى سكان عدد من البلدات والقرى في الجنوب، طالباً منهم إخلاء منازلهم والتوجه إلى شمال نهر الزهراني، متحدثاً عن خرق اتفاق وقف إطلاق النار، ومؤكداً عدم استهداف المدنيين. وشملت الإنذارات دير الزهراني، النميرية، الشرقية، الدوير، حاروف، حبوش، كفرجوز، زبدين (النبطية)، النبطية التحتا والفوقا، كفررمان، المحمودية، سجد، الريحان، عرمتى، كفرحونة، مليخ، اللويزة، جرجوع وعربصاليم.

وبعد الإنذار، شن العدو سلسلة غارات على مناطق في الجنوب، استهدفت الريحان وكفرحونة والمحمودية وعرمتى وسجد وجبل الرفيع في مرتفعات إقليم التفاح، إضافة إلى غارات على بلدات في النبطية وصور، بينها كفررمان والقصيبة ودير قانون النهر ومحيط قانا ورشكنانيه وخربة سلم وبرج قلاويه.

واستشهد مواطنان في غارة شنها الطيران الحربي المعادي فجر أمس على بلدة دير الزهراني، ودمرت مبنى سكنياً.

وتعرضت بلدة كفررمان فجر السبت لغارة جوية دمرت منزل المواطن وائل ضاهر، وغارة على بلدة الكفور.

وقصفت مدفعية العدو قرابة الثامنة صباح أمس احياء في مدينة النبطية بالقذائف الثقيلة وطاول القصف اطراف النبطية وكفررمان.

وكانت تعرضت منطقة كفرجوز بعيد منتصف الليلة الماضية لقصف مدفعي متقطع ، استهدف ايضا محيط مستشفى نبيه بري الحكومي في النبطية، وبلدة القصيبة.

وأفادت معلومات ميدانية عن تقدم لقوات العدو ليلاً باتجاه كفررمان ومحور الجرمق-العيشية وصولاً إلى إقليم التفاح، حيث تمركزت آليات في تلة علي الطاهر، مع حديث عن سيطرة ميدانية في بعض النقاط، في وقت سُجل انسحاب الجيش اللبناني من ثكنة كفرتبنيت في قضاء النبطية.

وخلال يوم السبت، تواصل القصف، حيث استُهدفت كفرتبنيت بغارة عنيفة، وتعرض دوار كفررمان لغارة، إضافة إلى تفجيرات نفذها العدو في منطقة الخيام، وقصف مدفعي طال السريرة في جزين وأطراف الصوانة والغندورية وبين القصيبة وبريقع.

العدو الإسرائيلي

في المقابل، أعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية صباح أمس، تفعيل صفارات الإنذار في رأس الناقورة ومناطق بالجليل الغربي إثر تسلل طائرة مسيّرة من لبنان، فيما أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بسقوط مسيّرتين أطلقهما حزب الله داخل إسرائيل قرب رأس الناقورة.

وأفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بانفجار مسيّرة مفخخة أطلقها "حزب الله" عند بوابة قاعدة عسكرية في الجليل الغربي من دون وقوع إصابات.

وأفيد بسقوط وانفجار ٣ مسيّرات أطلقت من لبنان باتجاه إسرائيل منذ صباح اليوم الأحد.

العدو يطلب عدم تقييد عمله العسكري في لبنان

وأفاد مسؤول عند العدو إسرائيلي بأن "إسرائيل طلبت من واشنطن عدم تقييد عملها العسكري في لبنان".

من جهته، أعلن وزير مالية العدو الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أن إطلاق المسيّرات من لبنان باتجاه بلدات الشمال يُعد اختبارًا لمعادلة الضاحية التي أعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، داعيا إلى استهداف مبانٍ في الضاحية الجنوبية لبيروت ردًا على ذلك.

بدوره، قال وزير الامن القومي الاسرائيلي ايتمار بن غفير: «يجب أن تهتز الضاحية الجنوبية لبيروت مقابل كل عملية إطلاق من لبنان».

وكان قد اكد على ضرورة منع أي محاولة من جانب حزب الله لاستغلال التطورات الإقليمية أو الميدانية من أجل استهداف شمال إسرائيل، داعياً إلى اعتماد رد عسكري قاس على أي هجوم ينطلق من الأراضي اللّبنانية.

وقال سموتريتش في تصريح له: «يُحظر السماح لحزب الله باستغلال الوضع للإضرار بالشمال»، مضيفاً: «الطريقة الوحيدة هي أنه مقابل كل طلقة تُطلق باتجاه أراضينا، ستسقط عشرة مبانٍ في الضاحية الجنوبية لبيروت».

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: توجيهات وتوصيات بشأن المجالس العاشورائية

صدر عن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب بيان لمناسبة ذكرى عاشوراء، أشار فيه إلى أن هذه المناسبة تحل هذا العام في ظروف قاسية وصعبة نتيجة ما وصفه بالعدوان وما خلّفه من نزوح وتهجير وتشريد، إضافة إلى الشهداء والدمار الواسع في عدد من المناطق والبلدات.

وأكد الخطيب أن هذه الظروف لن تمنع إحياء عاشوراء، بل تشكل دافعاً إضافياً للإصرار عليها لما تمثله من فكر وهوية وانتماء ديني وحضاري وفق منهج أهل البيت، معتبراً أن إحياء الشعائر يعكس التمسك بالنهج الحسيني في مواجهة الظلم عبر التاريخ.

وتوجه بالعزاء في ذكرى شهادة الإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره، مشيداً بإصرار الأهالي على إحياء هذه المناسبة رغم الظروف الصعبة، ومعتبراً أن هذا النهج يعبّر عن العزيمة والصبر في مواجهة التحديات.

ودعا إلى استمرار إقامة المجالس العاشورائية هذا العام وفق ما تقتضيه الظروف الراهنة، مع مراعاة السلامة العامة والأوضاع الأمنية في أماكن النزوح والمناطق المختلفة.

وتضمن البيان مجموعة توصيات، أبرزها أن يعود تقدير إقامة المجالس وكيفيتها في المناطق المعرّضة للقصف إلى القائمين عليها، وأن تُنظّم المجالس في المناطق الآمنة بشكل لائق وبالتنسيق مع القوى الأمنية والعسكرية، مع تجنب الإزعاج الناتج عن مكبرات الصوت.

كما شدد على ضرورة حصر المجالس في الأماكن المخصصة لها، وتجنب إقامتها في العراء أو رفع الشعارات والرايات خارجها، إضافة إلى عدم تنظيم المسيرات التقليدية ولا سيما مسيرات الدراجات النارية.

وأوصى بإقامة المجالس خلال النهار وحتى ما قبل الغروب، وتجنب الليل، مع دعوة الخطباء وقراء المجالس إلى التركيز على الوحدة الوطنية واستلهام قيم الإمام الحسين والإمام علي في تعزيز التماسك وتجنب الخطاب المذهبي أو الاستفزازي.

وختم الخطيب بالتأكيد على الثقة بتفهم هذه التوجيهات والالتزام بها، سائلاً الله أن يتقبل الشهداء مع شهداء كربلاء، ويمنح الصبر للمتضررين، ويشفي الجرحى، ويحرر الأسرى، ويعيد الأهالي إلى قراهم وديارهم بكرامة.

الرفاعي خلال استقباله الحاج حسن: الوطن لا يُبنى إلا بالشراكة

استقبل مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، رئيس تكتل بعلبك النائب الدكتور حسين الحاج حسن يرافقه النائب الدكتور علي المقداد على رأس وفد، حيث كانت مناسبة للتهنئة بعيد الاضحى وبعودة المفتي من اداء فريضة الحج.

وتم التطرق الى الشؤون العامة وما يمر به البلد، وتاكيد «ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي، على أمل انتهاء الحرب باقرب وقت، وأن يعود اللبنانيون إلى بلداتهم وقراهم، وأن نخرج من هذه المحن التي ألمت بالوطن»، مع تاكيد «أهمية التنوع الموجود في المنطقة، وتعاون الجميع في سبيل الصالح العام ونهضة المنطقة وتقدمها».

وشدد الرفاعي على أن «بناء الوطن لا يُبنى إلا بالشراكة والتلاقي، وتغليب المصلحة الوطنية، ففي زمن الانقسامات والتحديات والاعتداءات الصهيونية اليومية، تبرز الحاجة إلى ترسيخ قيم التضامن والمسؤولية الوطنية والعمل المشترك، من أجل مستقبل أكثر أمنًا وازدهارًا لجميع أبناء الوطن».

هاشم: للتخلّي عن الأنانية والعصبية

أسف عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم، أن تستمر لغة التهديد والتهويل والمطالبة بالمحاسبة في وقت يستمر العدوان الإسرائيلي.

وقال: «المطلوب في هذه اللحظة التخلّي عن الأنانية والعصبية ومواجهة العدو بكل الأساليب المتاحة وكل من موقعه لان ما يصيب منطقة إنما يصيب الوطن واهداف واطماع الاسرائيلي تطال لبنان والمنطقة خدمة لمشروع إسرائيل الكبرى والأولوية مفترض أن تكون وقف العدوان والانسحاب قبل أن ينطق أي فريق بنياته المخبأة تجاه شركائه لان لبنان لن يبقى إذا استمرت سياسة المصالح الأحادية على حساب ما يجمع والسعي الى المشترك ليبقى الوطن لجميع أبنائه بدل أن ينفذ الأعداء غاياتهم ومشاريعهم عل حساب وجود لبنان».

مكتب فضلا لله: الثلاثاء بداية السنة الهجرية الجديدة

أصدر المكتب الشرعي في مؤسسة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله، بيانا أعلن فيه «ان يوم غد الثلاثاء الواقع فيه ١٦ حزيران هو بداية السنة الهجرية الجديدة ١٤٤٨هـ وبداية شهر محرم الحرام بناء على المبنى الفقهي لسماحته، بالاعتماد على الحسابات الفلكية الدقيقة مع إمكانية الرؤية».وقال: «نسأل الله مع بداية العام الهجري الجديد أن يكون مباركاً على الأمّة الاسلامية ونسأله الفرج وكشف الكروب وأن يعظّم أجورنا جميعا بذكرى عاشوراء، وأن يثبّتنا على الحق وينصرنا نصراً عزيزاً إنّه أرحم الرّاحمين».

اغتيال محمد السعدي في مخيم عين الحلوة

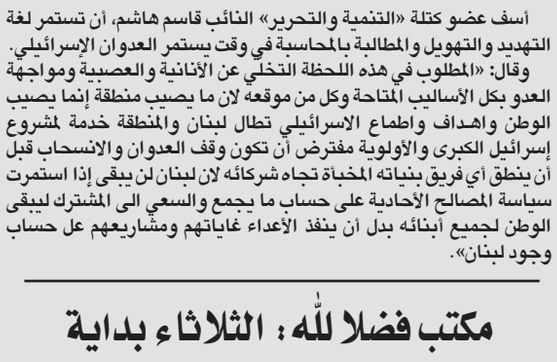

جثة السعدي على الارض بعد الاغتيال

صيدا –ثريا حسن

شهد مخيم عين الحلوة، عملية اغتيال استهدفت الضابط في الأمن الوطني الفلسطيني محمد السعدي الملقب بـ"محمد فتحي"، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

كما أسفرت العملية عن إصابة الضابط في الأمن الوطني الفلسطيني هيثم غوطاني، الذي كان برفقة السعدي لحظة وقوع الجريمة، حيث نُقل لتلقي العلاج.

وأعقبت عملية الاغتيال حالة من التوتر الأمني داخل المخيم، تخللها إطلاق نار في عدد من الأحياء، وسط حالة من الاستنفار والترقب، فيما تعمل الجهات المعنية على متابعة ملابسات الحادثة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

«المؤتمر الشعبي» أقام ندوة في الذكرى الثالثة لرحيله وحدة الصف الإسلامي في فكر ونضال كمال شاتيلا

المتحدثون في الندوة

أقام مجلس بيروت في «المؤتمر الشعبي اللبناني» ندوة في الذكرى الثالثة لرحيل كمال شاتيلا بعنوان «وحدة الصف الإسلامي في فكر ونضال كمال شاتيلا»، بحضور الشيخ بلال الملا ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، إلى جانب ممثلين عن أحزاب وقوى وشخصيات وفعاليات اجتماعية.

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني، تحدث عضو إدارة مجلس بيروت في «المؤتمر» محمد شاتيلا، مشيراً إلى أن كمال شاتيلا أدرك مبكراً معاني الإيمان والوطنية والعروبة، واعتبر أن خلاص لبنان والأمة لا يتحقق إلا عبر الوحدة، داعياً باستمرار إلى وحدة الصف الإسلامي في مواجهة التحديات التي تستهدف لبنان والمنطقة، ولا سيما مشاريع التقسيم.

وأكد رئيس «مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد» سعد الدين حسن خالد أن الراحل أسهم في بناء مؤسسات اجتماعية وتربوية بارزة، من بينها هيئة الإسعاف الشعبي واتحاد الشباب الوطني، معتبراً أنه نجح في كسر الاحتكار السياسي التقليدي وتقديم نموذج ديمقراطي قائم على مواجهة الإقطاع والمحاصصة. وشدد على أن كمال شاتيلا كان من أبرز الداعين إلى وحدة الصف الإسلامي، وإلى اعتبار دار الفتوى مساحة جامعة لا ساحة خلاف، بما يعزز الاستقرار الوطني.

من جهته، أشار المحامي رياض الحركة إلى أن كمال شاتيلا كان أحد رموز التيار القومي العربي الناصري، وأنه لم يكن مفكراً نظرياً فحسب بل مناضلاً سياسياً جمع بين الفكر والممارسة، مستنداً إلى قيم الإيمان والوطنية والعروبة الحضارية، بعيداً عن التطرف والتعصب، مؤكداً أن مشروعه الفكري ما زال صالحاً كمدخل للحل في لبنان والمنطقة.

بدوره، شدد مسؤول «المؤتمر الشعبي اللبناني» في طرابلس عبد الناصر المصري على أن شاتيلا كان يعتبر وحدة الصف الإسلامي ضرورة لحماية الساحة اللبنانية من الصراعات والتدخلات الخارجية، مع تأكيده أن هذه الوحدة لا تتعارض مع التعايش الإسلامي-المسيحي، بل تقوم على العدالة والمساواة والشراكة الوطنية.ولفت المصري إلى أن شاتيلا كان يحذر باستمرار من المشروع الصهيوني على لبنان والأمة، داعياً إلى موقف عربي وإسلامي موحد في مواجهة التحديات، ورافضاً أي مساواة بين إسرائيل وأطراف داعمة للقضية الفلسطينية، ومؤكداً أن مواقف الراحل تنسجم مع الواقع الراهن وتحدياته.

وختم: المواقف الأمريكية العدائية ينبغي أن تشكل حافزاً لتوحيد المواقف العربية والإسلامية إزاء الأخطار، ويفرض على الأمة العربية تحديداً وقفة مع أمريكا لتعرف بأن كل الغزوات الاستعمارية انتهت في منطقتنا وبقيت الأمة.

المساعدات الإنسانية تواصل دعم النازحين في لبنان وتحديات ميدانية تعرقل وصول القوافل الحدودية

قافلة مساعدات كاريتاس تصل إلى قرى دبل وعين إبل ورميش

في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يشهدها لبنان جراء تداعيات الحرب، برزت زيارات ودعم متواصل من مؤسسات دولية ومحلية لمساندة المتضررين والنازحين في مختلف المناطق، إلى جانب جهود إغاثية متواصلة رغم التحديات الأمنية واللوجستية.

دوحة المبرّات

استقبل مجمع دوحة المبرّات التربوي الرعائي في خلدة وفداً من أعضاء البرلمان الأوروبي من فرنسا وبلجيكا، في زيارة هدفت إلى الاطلاع على تداعيات الحرب على المجتمع اللبناني والتعرّف على التجربة الإنسانية التي تقودها جمعية المبرّات الخيرية في مجالات إيواء النازحين ورعاية الأيتام والمتضررين.

وخلال اللقاء، عرض مسؤولو المبرّات الجهود المبذولة منذ اندلاع الحرب الأخيرة، حيث تم اتخاذ قرار عاجل بفتح أبواب المجمع أمام العائلات النازحة رغم غياب التمويل المسبق، استجابة للحاجات الإنسانية المتزايدة. وأوضحوا أن المجمع، الذي يضم مدرسة ومؤسسات لرعاية الأيتام ومعهداً مهنياً، واصل عمله التربوي والاجتماعي بالتوازي مع استقبال النازحين عبر تنظيم المرافق بما يضمن استمرارية الخدمات.

وخلال جولة ميدانية، اطّلع الوفد على مرافق إيواء النازحين والخدمات المقدّمة لهم، بما فيها المطبخ المركزي الذي يؤمّن يومياً نحو ١٦٠٠ وجبة، إضافة إلى خدمات صحية ونفسية وأنشطة للأطفال، واستمع إلى شهادات عائلات نازحة تحدثت عن معاناتها وتمسكها بحق العودة.

كاريتاس

أعلنت رابطة كاريتاس لبنان في بيان أنها نظمت قافلة إنسانية ضخمة باتجاه القرى الحدودية الجنوبية دبل وعين إبل ورميش، برئاسة السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا ورئيس كاريتاس لبنان الأب سمير غاوي، وبمشاركة المؤسسة البطريركية المارونية العالمية للإنماء الشامل، في إطار استمرار حضورها الإنساني في المناطق الأكثر عزلة.

وضمّت القافلة ٢٥ شاحنة محمّلة بمياه الشرب والمواد الغذائية والخضار والفواكه والخبز ومستلزمات النظافة، إضافة إلى المازوت والبنزين والأغطية وقناني الغاز المنزلي، لتلبية الحاجات المعيشية الأساسية للسكان مع اقتراب فصل الصيف.

وأشارت كاريتاس إلى أن التحضير لهذه القوافل يتطلب ثلاثة إلى أربعة أيام من التنسيق الدقيق، نظراً للتحديات اللوجستية والأمنية على الطرق المؤدية إلى المناطق الحدودية، والتي غالباً ما تكون غير مؤهلة لاستقبال هذا النوع من الشاحنات.

ولفتت إلى أن الرحلة واجهت تحديات استثنائية، إذ أدت الظروف الأمنية إلى تغيير مفاجئ للمسار في اللحظات الأخيرة، ما تسبب بوصول القافلة إلى طريق مسدود واضطرارها للعودة إلى مدينة صور لإعادة تحديد الاتجاه. وأوضحت أن استهدافات متكررة على الطرق، إضافة إلى ضعف التغطية الاتصالية، زادت من صعوبة التنسيق الميداني، بحيث استغرقت الرحلة نحو ١٨ ساعة متواصلة.

وأكدت الرابطة أن إصرارها على الوصول إلى القرى المستفيدة يأتي رغم كل الصعوبات، مشيرة إلى أن الأهالي عبّروا عن تقديرهم الكبير لاستمرار هذه القوافل، التي لا تقتصر على الدعم المادي بل تحمل أيضاً رسالة طمأنة وصمود.

وختمت كاريتاس بالتأكيد أنها ستواصل جهودها لتأمين احتياجات السكان في المناطق الحدودية مهما بلغت التحديات، التزاماً برسالتها الإنسانية تجاه المجتمعات الأكثر تضرراً.

ندوة النادي الثقافي العربي تعالج موضوع «لبنان ما بعد الحرب: التحديات والخيارات»

عقد النادي الثقافي العربي ندوة فكرية بعنوان: لبنان ما بعد الحرب، التحديات والخيارات، و شارك فيها الأساتذة: سام منسى، وجيه قانصو، ونديم شحادة.

وقد اعتبر منسى أنه من الصعب الحديث عن تحديات ما بعد الحرب، لأننا لا نزال في خضم هذا المأزق التاريخي الذي يعيشه لبنان، حتى أننا لا نرى اليوم أفقاً للتسوية.

فالنقاش اليوم اصبح حول السلاح وحول المفاوضات، وأن معظم الاشكالات التي يشهدها البلد هو وجود الحرب، وأن أولى العقبات التي تمنع اليوم حصول تسوية هي وجود سلاح حزب الله. فهو لا يستطيع أن ينتقل من حزب مقاوم الى حزب لبناني تقليدي لوجود رابط عضوي قيادي بينه وبين ايران.

أما العقبة الثانية في وجه التسوية فهي المنظومة السياسية برمتها، وغير القادرة على البدء بالاصلاح واعادة الاعمار لأنها غير جاهزة لبناء دولة.

والعقبة الثالثة تكمن في مسألة السيادة بوجهها الواقعي، فهناك انقسام لبناني بين اللبنانيين ، بين موافق على التطبيع او الرافضين له. لذلك ينبغي أن تكون لدينا خطة اصلاحية تخرج عن حسابات الطوائف والمصالح الفئوية.

وفيما يتعلق بالتعامل مع دولة اسرائيل فهي لا تريد المضي نحو السلام بل تريد ادارة الصراع مع حزب الله وايران.

اما د. وجيه قانصو فقد اعتبر ان الواقع الذي نعيشه يعود الى عقل الارجاء والتأجيل، من جانب الدولة. وعندما تحدث الازمات نؤجل حلها، بل اذا عجز عنها تتكيف معها فتصبح مع الوقت هي الاصل. وهذا ما جرى بالنسبة للحرب الحالية، فالمشكلة الان كيف تعاملت القوى المناهضة لسلاح حزب الله نجد أنه في فترة فرض الحزب معادلة سياسية، فصارت باقي القوى تتكيف معه وتحول الواقع الشاذ الى واقع طبيعي ووضعت موازين القوى على أساسه.

ويعتبر قانصو وجود حالة الضعف لدى الدولة في مسألة حصرية السلاح في جنوب الليطاني قد دفعت الحزب الى البحث عن مشروعية لسلاحه ليس في الداخل بل من خلال العمل على نزع اعتراف دولي من خلال لعبة المفاوضات بين اميركا وايران.

اما الاستاذ نديم شحادة فقد تناول ثلاث نقاط:

١ - البنية اللبنانية، ٢ - المفاوضات والسلام، ٣ - النظرة للمستقبل.

يبدأ مداخلته بالدفاع عن البنية اللبنانية الاجتماعية، فقد « حاولنا تغيير المجتمع كي يتماشى مع الافكار بدل أن نغير الافكار كي تتماشى مع المجتمع».

وبالنسبة لموضوع المفاوضات يقترح شحادة عنوان توازي المسارين بدل شعار تلازم المسارين الذي كان أيام ١٧ أيار لأن المفاوضات مع اسرائيل للسلام تعتمد على اتفاق ١٧ أيار وأن المفاوضات مع حزب الله تعتمد على اتفاق الطائف.

أما بالنسبة للحل فهو الحوار بين المكونات اللبنانية كافة، وعليه يجب حل مشاكلنا الداخلية وتسيير امور البلد، فالنظام اللبناني ليس هو المشكلة بل هو الحل.

كأس العالم لكرة القدم 2026

ألمانيا تلتهم كوراساو وانطلاقة إيجابية للمغرب وقطر

أمطر المنتخب الألماني شباك كوراساو ٧-١، مساء الأحد، على ملعب إن آر جي، ضمن منافسات المجموعة الخامسة لكأس العالم ٢٠٢٦، ليضع «المانشافت» مبكرًا نفسه ضمن أبرز المنتخبات فرضًا لهيبته الهجومية ببداية مشوار البطولة.

المنتخب الألماني فرض أفضليته منذ الدقائق الأولى، حيث افتتح التسجيل عبر فيلفريد نميشا (٦)، غير أن كوراساو باغتت الدفاع الألماني بهدف التعادل (٢١) بواسطة إل. كومننثيا.

رد ألمانيا جاء حاسمًا، إذ أحرز نيلز شلوتربك الهدف الثاني (٣٨)، قبل أن يضاعف كاي هافرتز النتيجة من ركلة جزاء في (٤٥+٥)، وسط سيطرة واضحة على مجريات اللعب.

وأحرز جمال موسيالا الهدف الرابع (٤٧)، وتواصل المد الهجومي الألماني، فوقع ناثان براون على الهدف الخامس (٦٨)، ودانيال اونداف على السادس (٧٨)، وعاد كاي هافرتز ليوقع على الهدف السابع (٨٨)، ليختتم المانشافت مهرجان الأهداف.

حسرة برازيلية..

تحسّر فينيسيوس جونيور مهاجم منتخب البرازيل على التعادل امام المغرب بنتيجة ١-١، وقال بعد المباراة: «بدأنا بشكل سيّئ، وصعّبنا المهمة على أنفسنا. تلقينا هدفاً، فاختلّ توازننا بعد ذلك. ليس هناك أي مباراة سهلة في الوقت الحالي، ويتعين علينا أن نحسن من أنفسنا كثيراً».

اضاف نجم ريال الذي اختير افصل لاعب في المباراة بعد هدفه الاسطوري الذي بلغت سرعة الكرة التي سددها ١٠١ كلم بالساعة: «يجب أن نستحوذ على الكرة أكثر، وفي مباراتنا الأولى لم نفعل ذلك كثيراً. علينا أن نتدارك هذا الأمر سريعاً في المباراة المقبلة».

نازح يدخل التاريخ..

هذا وبات نيستوري إيرانكوندا أصبح أصغر لاعب يسجل هدفًا بتاريخ كأس العالم مع منتخب آسيوي، بعمر ٢٠ عامًا و٤ أشهر، وذلك عقب افتتاحه التسجيل امام تركيا خلال فوز فريقه ٢-١.

وُلد إيرانكوندا عام ٢٠٠٦ بمخيّم للاجئين في تنزانيا بعد هرب والديه من القتال في موطنهم بوروندي، وبعد تلميحه إلى تمثيل تنزانيا أو بوروندي إثر استبعاده من التشكيلة التي مثلت أستراليا في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، قال المدير الفني وقتها غراهام أرنولد إن اللاعب أصبح جاهزاً.

الاسكتلندي هانلي الافضل..

اختير غرانت هانلي نجم منتخب اسكتلندا، كأفضل لاعب في المباراة التي انتهت بفوز فريقه على هايتي بهدف نظيف فجر الاحد.

ونال هانلي تقييماً بلغ ٧,٧ نقطة، بعدما لعب دوراً محورياً في صلابة المنظومة الخلفية الاسكتلندية وحماية التقدم المبكر.

افضلية قطرية..

عبر الحارس القطري محمود أبو ندى عن سعادته بالتعادل امام سويسرا ١-١، واشار بعدما اختير أفضل لاعب في المباراة لقناة الكأس: «صراحة الكل قدّم، من الجهاز الفني والإداري إلى اللاعبين. الجميع يعرف أن الأجواء صعبة جدا، نحن في كأس العالم. لكننا سعداء جدا بالحصول على أول نقطة في تاريخ المنتخب القطري (في كأس العالم)»، وتابع: «المباراة كانت رجولية من الجميع».

وأردف قبل أن تنهمر دموعه «صراحة، أريد أن أهديها إلى والدتي»، ونوه «ان شاء الله نقدر نتأهل إلى الدور الثاني».

كرة البرازيلي فينيسيوس جونيور تدرك التعادل بمواجهة المغرب

الرياضي يكمل عقد الفاينال ٤

امير سعود مهندس الفوز

حسم فريق النادي الرياضي بيروت تأهله الى الدور نصف النهائي من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة للرجال، بفوزه على ضيفه نادي بيروت بفارق ٤١ نقطة وبنتيجة ١٣٠-٨٩، بالمباراة الثالثة من سلسلة فاينال ٨، والتي أجريت بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة.

والنادي الرياضي حامل اللقب حسم تأهله بتقدمه بثلاثة انتصارات نظيفة في هذه السلسلة، وسيواجه فريق المعهد الانطوني بعبدا في الفاينال ٤، بينما يتواجه الحكمة بيروت مع المركزية جوية، لتحديد طرفي النهائي.

امير سعود كان افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٣ نقطة مع ٦ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، ومن الخاسر سجل هاردي ٤٠ نقطة مع متابعتين و٦ تمريرات حاسمة.

برنامج للكبار بالاولمبياد الخاص

نظم الأولمبياد الخاص اللبناني، في اطار برنامج رياضييه كبار السن فوق الـ٣٠، لقاء توعية للاعبين، بالتعاون مع جمعية بشارة حياة في مركزها الكائن في منطقة الهلالية.

والبرنامج الهادف لاعادة تنشيط وتأهيل اللاعبين صحياً ورياضياً، افتتح بنشاط لياقة بدنية بمتابعة من السيدة جما مارون سليمان، تلاه نشاطات تفاعلية عن التغذية الصحية واهميتها في الحياة اليومية، من قبل مسؤولة التغذية الصحية في برنامج صحة اللاعب الانسة سالي السيد، بعدها أدارت الدكتورة مريم الغربي مسؤولة الصحة النفسية في برنامج صحة اللاعب انشطة تفاعلية بالصحة النفسية.وشكر المؤسس محمد ناصر، رئيس الاولمبياد الخاص اللبناني اكرم اسكندر صفا، على دعمه مسيرته، واشار ان هناك العديد من الانشطة المقررة منها الفحص الطبي الشامل للاعبين، التدريب على اللياقة البدنية ضمن نادٍ رياضي، وصولاً الى اقامة مباريات رياضية لهذه الفئة من اللاعبين، منوهاً بتعاون إدارة جمعية بشارة حياة.

جانب من نشاط الأولمبياد الخاص

مونديالية

مكافأة هدف لم يسجله!

تردد ان صندوق الاستثمار القطري يتجه لمنح خوخي بوعلام مكافأة فورية قدرها ٣ مليون دولار اضافة لسيارة تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف دولار تقديراً لهدفه في شباك سويسرا في كأس العالم.

الهدف سجل بالدقيقة ٩٠+٤ ودون باسم بوعلام لكن بعد دراسة إعادة اللقطات بشكل متعمق، قرر الفيفا أنه هدف عكسي وسجله اللاعب السويسري ميرو موهايم بالخطأ في مرماه، وأكد الفيفا أن وضعية موهايم قبل تسديده كانت سليمة، وهو ما ثبت من خلال لقطات إضافية نشرها الاتحاد.

صلاح ضرورة مصرية

أكد حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، سعادته بتمثيل الفراعنة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لاعباً، مشيراً إلى أنه كان جزءاً من جيل صنع تاريخاً للكرة المصرية في المونديال، وأشاد المدير الفني للفراعنة بالدور الذي يقدمه محمد صلاح مع المنتخب الوطني، مؤكداً أنه من أهم نجوم مصر، وأن الفريق يحتاج كثيراً إلى خبراته وقدراته داخل الملعب.

وأضاف حسام حسن، أن كرة القدم في مصر ليست مجرد لعبة، بل تُمثل جزءاً من حياة المصريين وثقافتهم، في ظل الشعبية الكبيرة التي تحظى بها.

المصائب تلاحق انكلترا

دوت صفارات الإنذار في مدينة كانساس سيتي التي يُقيم بها المنتخب الإنكليزي، للتحذير من وقوع إعصار، وذلك بعد ساعات قليلة من وصول الفريق، إذ دعت هيئة الأرصاد الجوية السكان إلى التوجه للملاجئ لتجنب خطر عاصفة رعدية شديدة.

وأكدت هيئة الأرصاد الجوية أن العاصفة سببت رياحاً تصل سرعتها إلى ١٢٩ كلم في الساعة، في حين دوت صفارات الإنذار من الأعاصير، وأفادت تقارير إعلامية بريطانية بأنه تم توجيه اللاعبين للبقاء داخل المباني، كما جرى إلغاء مهرجان للجماهير في المدينة مبكراً لضمان السلامة.

وكان المنتخب الإنكليزي، الذي تعرّض لسرقة معدات التدريب الخاصة به قبل وصوله إلى كانساس سيتي، أجرى حصة تدريبية جماعية بعد الظهر قبل صدور تحذيرات الإعصار.

تعويض للحكم الصومالي

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» دفع كامل مستحقات الحكم الصومالي عمر أرتان، رغم حرمانه من دخول الولايات المتحدة وعدم مشاركته بإدارة مباريات كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك وفقاً لشبكة «بي بي سي البريطانية».

وكان أرتان تعرض لاحتجاز واستجواب استمر ١١ ساعة لدى سلطات الهجرة الأميركية في مطار ميامي الدولي يوم الاثنين الماضي، قبل إبلاغه بعدم السماح له بدخول البلاد، بعدما رفضت السلطات اعتماد جوازه الدبلوماسي وتأشيرة الدخول الأميركية التي كان يحملها.

خوخي بوعلام

إقتصاد

إجتماع موسَّع في السرايا حول فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية

عُقد لقاء موسّع في السرايا الحكومية حول فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية، افتتحه رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، بمشاركة وزراء الاقتصاد والتجارة عامر البساط، والصناعة جو عيسى الخوري، والزراعة نزار هاني، وحضور ممثلين عن الوزارات والهيئات الاقتصادية والزراعية والصناعية.

وتناول اللقاء الانعكاسات الإيجابية لقرار رفع الحظر عن المنتجات اللبنانية والمسؤوليات المترتبة على الجهات المعنية لضمان نجاح هذه الخطوة.

وأكد الوزير البساط أن «هذه المناسبة تحمل أبعاداً اقتصادية ووطنية تتجاوز إطارها المباشر، لأنها ترتبط بمسار عودة لبنان إلى عمقه العربي الطبيعي، وفي مقدّمته المملكة العربية السعودية»، وقال: «إن فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية يُشكّل خطوة بالغة الأهمية اقتصادياً وسياسياً، ويعكس ثقة المملكة بالحكومة اللبنانية والعهد الجديد»، مشيراً إلى أن «القرار ثمرة الجهود التي بُذلت خلال الفترة الماضية لاستعادة الثقة وتعزيز التعاون».

وأضاف: «إن أكبر خطأ ارتُكب خلال السنوات العشر الماضية كان ابتعاد لبنان عن محيطه العربي»، ولفت إلى أنه في الوقت نفسه كان الناتج القومي السعودي يتضاعف».

وشدّد البساط على «تصميم الدولة اللبنانية على تعزيز شراكاتها العربية». كما اعتبر أن «إعادة فتح السوق السعودية أمام الصادرات اللبنانية تمثل محطة أساسية على طريق التعافي الاقتصادي»، لافتاً إلى أن «صادرات لبنان إلى المملكة بلغت نحو ٤٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٥ قبل أن تتراجع بشكل كبير جداً بعد الحظر».

وأشار إلى أن «المستفيد الأول من هذه الخطوة هم المنتجون اللبنانيون بمختلف فئاتهم، وأن انعكاساتها الإيجابية ستطال أيضاً قطاعات السياحة والاستثمار والخدمات». وشدّد على أن «هذه الفرصة تفرض علينا جميعاً مسؤولية كبيرة»، داعياً المنتجين والمصدرين إلى «الالتزام بأعلى معايير الجودة وسلامة الغذاء والرقابة حفاظاً على سمعة المنتج اللبناني وثقة الأسواق به».

وأكد أن «وزارة الاقتصاد، بالتعاون مع الجهات المعنية، ستواصل دعم القطاع الخاص وتوسيع فرص التعاون مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج».

وختم: «إن هذه الخطوة ليست فقط فرصة اقتصادية، بل رسالة ثقة وأمل للبنانيين، ودليلاً على أن لبنان يعود تدريجياً إلى مكانته العربية».

الرئيس سلام متوسطاً الوزراء البساط وعيسى الخوري وهاني خلال اللقاء

البساط يُطلق الرؤية الاستراتيجية لقطاع التأمين في لبنان

أطلق وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، الرؤية الاستراتيجية لقطاع التأمين تحت عنوان «بناء المرونة: إصلاح قطاع التأمين في لبنان»، خلال لقاء في جامعة القديس يوسف في بيروت لمناسبة اليوبيل الذهبي للمعهد العالي لعلوم الضمان، بحضور النائب فريد البستاني، رئيس الجامعة البروفسور فرانسوا بوادك، مديرة المعهد البروفسورة إيرما مجدلاني، وممثلين عن جمعية شركات الضمان، إلى جانب شخصيات أكاديمية واقتصادية ونقابية.

واستهل اللقاء بكلمات ترحيبية، فيما أشادت البروفسورة مجدلاني بدور المعهد وإنجازاته الأكاديمية وتطوره، معلنة «العمل على إنشاء وحدة بحثية متخصصة بالمخاطر والتأمين لدعم البحث العلمي وصناعة القرار».

وأكد رئيس الجامعة «أهمية الشراكة بين الجامعة وقطاع التأمين خلال خمسين عاماً، ودور القطاع في مواجهة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، وضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لمواكبة التحولات في القطاع».

البساط

بعد ذلك، عرض وزير الاقتصاد الرؤية الإصلاحية لقطاع التأمين، مؤكداً «أنه يشكل أحد أبرز القطاعات الصامدة بعد الأزمة، وأحد القنوات المالية القليلة الفاعلة في البلاد».

وقال: «إن استعادة الثقة بالقطاع وتحديثه يمثلان مدخلاً أساسياً لإعادة التموضع الاقتصادي للبنان، مشيراً إلى أن الرؤية تقوم على ثلاثة محاور رئيسية:

أولاً، تعزيز بنية سوق متينة ومنظمة ومرسملة، عبر رفع كفاية رأس المال، إدخال متطلبات رأسمالية مرتبطة بالمخاطر، تشجيع الدمج الطوعي، تنظيم الوسطاء والعمولات، حماية أموال العملاء، وتوسيع نطاق الرقابة، إضافة إلى معالجة ملفات عالقة مثل التأمين على الحياة وانفجار مرفأ بيروت.

ثانياً، تعزيز الإطار الرقابي عبر إعادة تفعيل المجلس الوطني للضمان بعد توقف منذ ٢٠١٧، وتفعيل لجنة مراقبة هيئات الضمان عبر تعيين رئيس دائم، وإحياء مجلس الضمان التحكيمي، وإعداد قانون تأمين جديد يواكب المعايير الدولية.

ثالثاً، تطوير قطاع صحي أكثر كفاءة وعدالة عبر ضبط كلفة الاستشفاء بالتعاون مع وزارة الصحة، وتعزيز الشفافية والحوكمة في القطاع الصحي».

وأكد الوزير البساط أن «تنفيذ الإصلاحات سيتم ضمن مسار تشاركي وشفاف مع متابعة دقيقة للنتائج ضمن جدول زمني واضح».

وفي ختام اللقاء، قدّم رئيس الجامعة إلى الوزير البساط ميدالية الجامعة لمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على تأسيسها.

الوزير البساط يتحدث خلال اللقاء

هاني يرعى إطلاق نتائج التقييم الوطني للخسائر الزراعية:

القطاع الزراعي يشكل أحد أعمدة الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي

نظّمت وزارة الزراعة، بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، لقاءً وطنياً برعاية وحضور وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، خُصّص لعرض نتائج تقييم الأضرار والخسائر في القطاع الزراعي الناتجة من الحرب الأخيرة، ومناقشة آليات الاستجابة الطارئة ودعم المزارعين المتضررين، وذلك في مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية في الجناح – بيروت.

وشارك في اللقاء الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا، شبكة شركاء الزراعة: الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور شادي عبدالله، سفير جمهورية بلغاريا لدى لبنان ياسين توموف، إلى جانب ممثلين عن برنامج الأغذية العالمي (WFP)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والاتحاد الأوروبي، والمؤسسات الدولية والمالية الشريكة لوزارة الزراعة، ووحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء، إضافة إلى خبراء وفريق عمل الوزارة وممثلين عن الجهات المانحة والشركاء الدوليين.

افتتح اللقاء بكلمة للأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، عرض خلالها أبرز نتائج المسح الوطني للأضرار والخسائر في القطاع الزراعي الناتجة من الحرب، مشيراً إلى أن «الدراسة استندت إلى منهجيات علمية دقيقة وتقنيات متطورة في جمع البيانات وتحليلها، بما يؤمّن قاعدة معلومات موثوقة لدعم عملية اتخاذ القرار وتحديد أولويات التدخل والتعافي وإعادة الإعمار الزراعي».

ريزا

بدوره، شدد ريزا على «أهمية هذا التقييم في رسم خارطة واضحة للاحتياجات الزراعية الملحة»، معتبراً أن «البيانات الدقيقة والموثوقة تشكل الأساس لأي استجابة فعالة ومستدامة».

وأشار إلى أن «نتائج المسح ستساهم في تحديد الأولويات الوطنية وتوجيه التمويل الدولي نحو التدخلات الأكثر إلحاحا»، مؤكداً «أهمية الشراكة المتينة التي بنتها وزارة الزراعة مع الأمم المتحدة والجهات المانحة والمؤسسات الوطنية، والتي أوجدت نموذجاً ناجحاً للتعاون في خدمة القطاع الزراعي والمجتمعات الريفية المتضررة».

هاني

وفي كلمته، أكد وزير الزراعة أن «القطاع الزراعي اللبناني، رغم الظروف الصعبة التي مر بها خلال السنوات الأخيرة، لا يزال يشكل أحد أعمدة الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان»، مشيراً إلى أن «الحرب الأخيرة تركت تداعيات كبيرة على المزارعين والإنتاج الزراعي والبنية التحتية والموارد الطبيعية وسلاسل القيمة الزراعية».

وقال: «إن ما نعرضه اليوم ليس مجرد أرقام أو مؤشرات إحصائية، بل هو نتاج جهد وطني مشترك يهدف إلى بناء رؤية واضحة للتعافي الزراعي تستند إلى العلم والبيانات الدقيقة والشراكات الفاعلة. فإعادة بناء القطاع الزراعي لا يمكن أن تتم إلا من خلال فهم واقعي لحجم الأضرار والخسائر وتحديد الأولويات بصورة موضوعية وشفافة» .

وأضاف: «لقد حرصت وزارة الزراعة منذ الأيام الأولى للأزمة على العمل مع شركائها الوطنيين والدوليين لتطوير أدوات علمية وعملية تساعد على توجيه الاستجابة وفق الاحتياجات الحقيقية للمزارعين، بعيداً عن التقديرات العامة أو التدخلات غير المنسقة، وذلك لضمان تحقيق أكبر أثر ممكن للموارد المتاحة» .

رئيس «إيدال» عرض مع سفير أندونيسيا والقائم بالأعمال العراقي تعزيز المبادرات الاقتصادية الثنائية

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، سفير إندونيسيا ديكي كومار، وتم البحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وبحسب بيان عن «ايدال» ، فقد تناول اللقاء «آليات تفعيل الشراكات الثنائية والفرص المتاحة لتشجيع الاستثمارات المتبادلة وتبادل الخبرات، مع التركيز بشكل خاص على القطاعات التي تتميز فيها إندونيسيا عالميا، ومنها الصناعات الحرفية والإبداعية، السياحة، الصناعات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الاستفادة من التجربة الإندونيسية في تطوير المنتجات المحلية وتسويقها عالميا».

وأكد الجانبان «أهمية تعزيز التواصل بين القطاعين العام والخاص في البلدين، واستكشاف فرص الشراكة والاستثمار المشترك بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، مع الاستفادة من المقومات التي يتمتع بها كل من لبنان وإندونيسيا».

السفارة العراقية

ثم التقى القائم بالأعمال في السفارة العراقية ندى كريم مجول، وجرى البحث في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، وفي الدور المحوري الذي تضطلع به إيدال في ملف النفط العراقي، وأهمية تطوير آليات التعاون القائمة بما يخدم المصالح المشتركة للبنان والعراق.

كما تم البحث في مشروع إعادة تصميم وتطوير منصة التبادل التجاري بين البلدين، بما يساهم في تسهيل التواصل بين الشركات اللبنانية والعراقية، وتعزيز حركة التجارة والاستثمار وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، حيث اكد الجانبان «أهمية مواصلة التنسيق والعمل المشترك لتفعيل المبادرات الاقتصادية التي تدعم النمو وتساهم في تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين لبنان والعراق».

الدكتور منيمنة والقائم بالأعمال في السفارة العراقية ندى مجول

إستياء أميركي من قصف نتنياهو

(تتمة المنشور ص١)

معلومات عن اقتراح يجري تداوله حول وقف اطلاق النار يتضمن تزامناً بالانسحاب الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله من جنوب الليطاني بعد الاتفاق على آلية الانسحاب من المناطق المسماة تجريبية.

وتحد ثت انباء عن انعقاد قمة الدول السبع في مدينة ايفيان ليه الفرنسية يوم الثلاثاء المقبل.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية (الإليزيه) أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيلتقي الرئيس نواف سلام في باريس غداً لمناقشة الأوضاع وتطورات الأزمة اللبنانية على هامش فعاليات القمة.

قالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان توقيع الإتفاق الأميركي _الإيراني من شأنه ان يدفع في اتجاه تزخيم الاتصالات المحلية وتأمين موقف موحَّد في سياق وقف الحرب والعمل على تأكيد بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها في المرحلة المقبلة.

ولفتت المصادر الى ان الجهود العربية التي تحركت مؤخراً تدعم هذا التوجه، وأوضحت ان هناك عملا كبيرا ما بعد وقف الحرب والمطالب التي ستعرض لجهة الانسحاب الإسرائيلي وتطبيق بند حصرية السلاح.

الى ذلك أفادت المصادر لـ«اللواء» ان المعطيات المتصلة بواقع الإتفاق وتأثيره على لبنان يتبلغها حزب الله مباشرة من السفير الإيراني.

وقالت ان التفاوض في واشنطن بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية قائم بشكله الأمني والسياسي.

سلام لحزب الله: لتغليب المصلحة اللبنانية

وشغلت هذه التطورات كبار المسؤولين، من زاوية الحدّ من تعريض البلاد للضربات هنا وهناك.

وطلب رئيس نواف سلام، من حزب الله إنقاذ البلاد وتغليب مصلحتها على مصلحة إيران، وأن يكون على مسار واحد مع الحكومة لتأمين الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان. وقال «على حزب الله أن يكون أسرع منا، أو ليكن على السرعة نفسها، وليعلن دعمه للمفاوضات التي نجريها في واشنطن». ولم يُخفِ سلام تأثر لبنان بمفاوضات إسلام اباد، لكنه أعاد التأكيد على الإصرار على التفاوض كدولة مستقلة، «لا يفاوض باسمها أحد».

وأضاف:«نحن طبعًا نتأثر بمسار التفاوض في اسلام اباد... فكيف بحرب ونتائجها تخاض على أرضنا؟ نحن نتأثر بالحرب وبالسلم وبالتهدئة في المنطقة. وإسلام اباد، أو أي مكان آخر، من شأنه أن يترك أثره علينا». وتابع: «إذا هذا المسار يؤدي لوقف إطلاق نار وتهدئة بالمنطقة، أكيد نحن نستفيد منه». واعتبر سلام أن لبنان اختار الطريق الأقل كلفة، ورفض اعتبار نزع سلاح حزب الله شرطا إسرائيليا، وقال «فلنخلص من هذه التجليطة». واشار سلام الى ان «مشكلتنا مع «حزب الله» هي سلاح حزب الله، ونعتبر الحزب قوة سياسية لبنانية، ونريد منه أن يوفي بالتزاماته اللبنانية، نحن طالبين منك تلتزم بتعهداتك».

إذاً، بعثت إسرائيل برسالة «اعتراض دموية احتجاجاً على الهرولة الأميركية باتجاه التوقيع على مذكرة تفاهم مع إيران، لمدة ٦٠ يوماً تمهد لانهاء الحرب ليس بين واشنطن وطهران، بل في الشرق الأوسط بكل جهاته، بما فيها جبهة لبنان، إذ أغار الطيران الاسرائيلي المعادي على ضاحية بيروت الجنوبية، مما أدى الى سقوط ٣ شهداء و١٦ جريحاً بينهم ٤ سيدات في الغارة على الغبيري.

لم يرَ الرئيس الأميركي دونالد ترامب أي تبرير له، وسأل رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ما هو هذا العمل «اللعين» الذي أقدمت عليه؟ وقال ترامب: ينبغي على اسرائيل عدم شن هجمات أخرى على أي كان في لبنان أو من أي طرف آخر مثل حزب الله على اسرائيل.

وكشف أن لبنان جزء لا يتجزأ من اتفاق قريب جداً، سيجلب السلام للمنطقة بما في ذلك لبنان.

ترامب: كنا على مقربة من اتفاق سلام

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب «أن الهجوم الذي استهدف (ضاحية) بيروت ما كان ينبغي أن يقع، خصوصًا في يوم مهم كهذا فنحن على مقربة شديدة من التوصل إلى اتفاق سلام مع إيران».

ورأى ترامب أن «لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات، لكن الهجوم الذي ردّت عليه كان محدودًا جدًا ولا أهمية له، ولم يُصب أو يُجرح أو يُقتل أحد بسببه، ولا ينبغي أن يعطل هذه العملية المهمة».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة "قريبة جدًا من اتفاق من شأنه أن يجلب السلام إلى المنطقة، بما في ذلك لبنان"، داعياً جميع الأطراف إلى التراجع عن التصعيد.

وأضاف ترامب: أنه يجب ألا تكون هناك أي هجمات أخرى من جانب إسرائيل في أي مكان داخل لبنان، كما يجب ألا تكون هناك أي هجمات أخرى من أي طرف آخر، بما في ذلك حزب الله، ضد إسرائيل. وقال: "قد تكون هذه بداية سلام طويل وجميل — فلا تفسدوه".

لكن وزير الحرب الأميركي هيغيست قال لقناة CBS: نتابع عن كثب إطلاق حزب الله صواريخ نحو شمال إسرائيل وهو أمر يجب التوقف عنه، ورد إسرائيل على حزب الله اليوم اتسم بضبط النفس.. نحن على المسار الصحيح لتوقيع الاتفاق مع إيران اليوم وإذا أرادت إيران لهذا الأمر أن يصمد فعليها كبح جماح حزب الله.

الموقف الإيراني

وجاء في بيان للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن لبنان روحنا، وأن وحدة الساحات أنشأت سلسلة دفاعات عن المنطقة.

وكتب المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الايراني إبراهيم رضائي عبر حسابه على منصة «إكس»:» يجب ألا نرتكب خطأً في حساباتنا؛ حتى لو أردنا اتفاقاً أو تفاهماً فإن السبيل إلى ذلك هو تأديب الكيان الإسرائيلي. إذا لم يُكبح جماح الكيان الإسرائيلي المتوحش فأنّ أي اتفاق سيلحق بنا الضرر بعد توقيعه مباشرة».

وأرفق المنشور بهاشتاغ «الضاحية»، ويأتي ذلك بعد الاستهداف الإسرائيلي للضاحية الجنوبية.

ومن جهته، قال كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف اليوم الأحد إن الهجوم الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت يظهر أن الولايات المتحدة إما تفتقر إلى الإرادة للوفاء بالتزاماتها أو إلى القدرة على ذلك، بحسب «رويترز».

وأضاف في منشور على منصة إكس أن «الاستمرار في المسار الحالي سيكون مستحيلا إذا لم يتم الوفاء بالالتزامات».

فيما اعلن مساعد قائد مقر خاتم الأنبياء الإيراني أن «الجرائم التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت لن تبقى من دون رد».

وترافق ذلك مع اعلان وزارة الخارجية الإيرانية بأن ايران «لن توقع الاتفاق مع أميركا المقرر امس». وقالت وكالة «فارس»: أن طهران كانت تنقل رسالة لواشنطن عبر الوسيط القطري قبل أن تقصف إسرائيل ضاحية بيروت.

تل أبيب تستعد للردّ الإيراني

وفي المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل تستعد لاحتمال رد إيران بوابل من الصواريخ ورفعت حالة التأهب في مختلف تشكيلاتها فيما لفتت الجبهة الإسرائيلية الداخلية الى رفع مستوى التأهّب إلى أعلى درجة بدون تغيير في التعليمات حتى الآن.

ونقلت «اكسيوس» عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين تأكيدهم بأن إسرائيل أبلغت القيادة المركزية الأميركية مسبقاً قبل تنفيذ الضربة في بيروت.

وقال مسؤول إسرائيلي: لا نتوقع نجاح المفاوضات، لكننا لا نتوقع عودة الحرب، وقد طلبنا من واشنطن عدم تقييد حرية عملنا العسكري في لبنان.

وتساءلت القناة ١٢ العبرية: ماذا سيكون موقف ترامب الذي أعلن أن توقيع الاتفاق مع إيران وإذ بإسرائيل تقصف بيروت في نفس اليوم.؟

إذاً،نفذ جيش العدو الاسرائيلي اوامر القيادة السياسية المتطرفة فنفذ غارة بصاروخين على مبنى في الغبيري قرب فرن قلقاس الضاحية الجنوبية لبيروت. وزعمت القناة ١٢ الاسرائيلية ان المستهدف هو قائد وحدة الارتباط في حزب الله، وافادت معلومات اخرى ان القيادي يدعى علي الحاج، وارتقت معه زوجته سلام شقير وأخته سلمى الحاج.فيما اثار العدوان غضب الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي راهن على توقيع الاتفاق عن بعد مع ايران مؤكداً انه يشمل لبنان، وقال ترامب لـ«اكسيوس»: أن نتنياهو ليس لديه أي حس بالحكمة ولستُ راضياً عن الهجوم في بيروت، كان من المفترض أن نوقع على الاتفاق (الصفقة) هذا الصباح، لكن الهجوم في الضاحية الجنوبية أخر ذلك. ما يدل على عدم رضاه عن محاولات رئيس وزراء حكومة الاحتلال تخريب الاتفاق الاميركي- الايراني. في موازات التحضير الاميركي لجلسة المفاوضات اللبنانية- الاسرائيلية التي يصر الجانب الاميركي على عقدها يوم ٢٢ الجاري بينما لم تصل بعد الدعوة رسميا للوفد اللبناني.

غارة الغبيري

وحول الغارة على الغبيري، أشارت المعلومات الى ان عمليات البحث والانقاذ في المكان المستهدف، ادت الى حصيلة أولية للضحايا هي شهداء ٣ و١٥ جريحًا، بالإضافة إلى دمار كبير في المباني المجاورة والمحال التجارية. حسب مديرية الدفاع الندني التي سحب عناصرها جثامين الشهداء الثلاثة.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضرب أهداف لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت. وجاء في بيان مشترك لرئيس وزراء الاحتلال ووزير الحرب يسرائيل كاتس أنه وبناء على توجيهاتهما: «شنّ الجيش الإسرائيلي ضربات في منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت ضد أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حزب الله، وذلك ردا على إطلاق الحزب النار باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

وصرح وزير المالية الإسرائيلية قائلا: «أوجدنا معادلة لا نسمح فيها لحزب الله بإطلاق النار على بلداتنا وإذا أطلق نيرانه فسنهاجم مرة أخرى».

ورأى زامير أن «العملية في البوفور (قلعة الشقيف) ذات أهمية عملياتية بالغة وتخدم أهداف المعركة كونها تهدف إلى تعميق الإنجاز العملياتي في مواجهة حزب الله وحرمانه من قدرات البنية التحتية تحت الأرض، ومنظومات القيادة والسيطرة، وقدرات إطلاق النار التي طورها على مدى سنوات طويلة. وتشير المعطيات التي تم العثور عليها، سواء فوق الأرض أو تحتها، إلى أهمية البنية التحتية التي كشف عنها وإلى المكانة المركزية لمنطقة البوفور وتلة علي الطاهر بالنسبة للتنظيم في محاولاته للتحصن واستهداف سكان المنطقة الشمالية».

وفي الميدان الجنوبي، بدأت الاعتداءات بإنذار عاجل الى سكان لبنان المتواجدين في اكثر من ٣٠ مدينة وبلدة جنوبية، قبل ان يباشر الاغارة عليها لتهجير من بقي من اهلها. وعلى الأثر، شهدت البلدات المهددة حركة نزوح كثيفة باتجاه صيدا وبيروت.

وفجراً، ارتقى شهيدا بإستهداف مُسيّرة معادية سيارة بيك اب على طريق مصيلح .

وافيد عن غارة من مسيّرة إسرائيلية استهدفت بلدة دير قانون النهر، وسط معلومات أولية عن وقوع إصابات..كما اغار الاحتلال الاسرائيلي على دير قانون النهر في قضاء النبطية، و ادت الغارة الى ٣ اصابات . ثم اغار على حي سكني في حوش - صور ادرت لإرتقاء شهيد و٤ جرحى.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية قرابة العاشرة من صباح اليوم غارة جوية مستهدفة منزل رئيس بلدية الدوير السابق عبد العزيز قانصو، ودمرته، وادت الغارة الى اتقاء ٣ شبان.وارتقى شهيدان باستهداف مسيرة اسرائيلية أحد بساتين الحوش في قضاء صور

وافيد عن غارة إسرائيلية استهدفت بلدة شقرا في جنوب لبنان واودت بحياة مصوّر «إندبندنت عراقية» علي محمد.كما تعرضت بلدة السريرة، بعد منتصف الليل، لغارة طيران حربي، في محاذاة المنازل مباشرة، وتناثرت الحجارة والشظايا في كافة البلدة، وتكسر العديد من زجاج المنازل، ونجا السكان بأعجوبة.كما اشتعلت النيران بأملاك البلدة، وقد استطاع الاهالي السيطرة على النيران، وقضى الحريق على مساحة كبيرة من المزروعات والأشجار.

وتمكنت فرق الاسعاف في كشافة الرسالة الاسلامية والهيئة الصحية الاسلامية من سحب جثمان عاملة اجنبية من تحت انقاض منزل مواطن في حي الزياتة في بلدة انصار عصر امس .

وفي اطار مواجهة المقاومة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعلن إعلام العدو سقوط وانفجار ٣ مسيرات أطلقت من لبنان باتجاه الاراضي المحتلة منذ صباح يوم الأحد. و للمرة الثالثة هذا الصباح مسيرة إصابة هدف عسكري شمال البلاد خط المواجهة.

واعلن ايضاً عن «إطلاقات كبيرة جدا عدة صليات صواريخ جنوب لبنان،ومروحية إنقاذ عسكرية هبطت في القطاع الشرقي جنوب لبنان وتم إخلاء جنود إسرائيليين مصابين من خلال المعارك مع الحزب. ولا يسمح بنشر تفاصيل إضافية.

وتحدثت القناة ١٢ العبرية عن سقوط وانفجار مسيرة قرب قاعدة عسكرية بالجليل الغربي، وسقوط وانفجار مسيرة قرب قاعدة عسكرية بالجليل الغربي من دون وقوع إصابات.وعصرا أُطلقت صفارات الإنذار في كريات شمونة والمنارة في أصبع الجليل.

وأعلنت "الجبهة الداخلية الإسرائيلية" تفعيل صفارات الإنذار في رأس الناقورة،"حنيتا" و"أدميت" في "الجليل الغربي"، وذلك عقب رصد مسيّرة أُطلقت من لبنان. بينما نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر: ان المفوض العام للشرطة الإسرائيلية أمر برفع مستوى التأهب في كل أنحاء إسرائيل.

إعصار ألماني يجاريه حضور إيجابي للعرب

(تتمة المنشور ص١)

كان المغرب رابع مونديال قطر السباق لهز شباك البرازيل، قبل ان تدرك بطلة العالم ٥ مرات التعادل ١-١، وبنفس النتيجة فرض المنتخب القطري نفسه على مسرح مواجهة سويسرا القوية، على امل ان نشاهد المزيد من التألق العربي بقادم الايام.

ترامب لإسرائيل وإيران وحزب الله

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف "يحقّ لإسرائيل أن تدافع عن نفسها في مواجهة التهديدات، لكن الهجوم الذي كانت تردّ عليه كان صغيرا جدا ولا معنى له. لم يجرح أو يقتل أحدا، ولا يجب أن يعرقل هذا المسار المهم".

وأشار الرئيس الأميركي الى ان الاتفاق سيحقّق السلام للمنطقة، بما في ذلك لبنان"، داعيا الى وقف الهجمات الإسرائيلية "في أي مكان في لبنان"، وهجمات حزب الله ضد إسرائيل". وقال "دعونا لا نفسد كل شيء".

ورغم هذا التصعيد على الجبهة اللبنانية، يبدو أن وضع اللمسات الأخيرة على التفاهم المنتظر توقيعه بين واشنطن وطهران مستمر، وإن كانت مصادر إيرانية تؤكد أنه لم يحصل اليوم، من دون أن تنفي التقدم الحاصل.

ووصل وفد قطري إلى طهران بهدف "بحث آخر التطورات المتعلقة بالعملية الدبلوماسية" الجارية، بحسب ما أوردت وكالة أنباء إسنا الإيرانية، وهو ثاني وفد مماثل يزور الجمهورية الأسبوعية هذا الأسبوع.

وأثارت بعض المعلومات الواردة بشأن الاتفاق والتي تشير إلى تنازلات من جانب طهران، معارضة محافظين متشددين في إيران.

وقال عراقجي إن مسودة التفاهم تنص على إنهاء الحصار البحري الأميركي للموانئ الإيرانية وترتيبات بشأن إدارة مضيق هرمز الذي أغلقته طهران منذ بدء الحرب ما تسبب بارتفاع حاد في أسعار النفط.

ونقلت وكالة أنباء "مهر" الإيرانية عن مصدر مقرب من فريق التفاوض أن التفاهم ينص على وقف دائم وفوري للأعمال القتالية بما في ذلك في لبنان، على أن تليها ٦٠ يوما من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا النووية والرفع الكامل للعقوبات الأميركية والإفراج عن ٢٤ مليار دولار من أصول إيران المجمّدة خلال هذه المهلة، وكل ذلك يلبي مجموعة من الشروط الإيرانية.

غير أن السفير الأميركي في الأمم المتحدة مايك والتز قال في تصريح لقناة "إيه بي سي" امس، إن رفع تجميد الأصول وتخفيف العقوبات سيتم وفق مبدأ "الدفع مقابل الأداء. لن يكون هناك دفع نقدي مقدم... وثانيا، يتعلق الأمر كله بالتحقق"

من تطبيق إيران لإلتزاماتها

وفي موسكو،أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصل هاتفياً بنظيره الأمريكي دونالد ترامب بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، وناقشا الحرب في أوكرانيا وإيران، إضافة إلى زيارة مرتقبة لمبعوثين أمريكيين إلى روسيا.

وقال مستشار الكرملين للسياسة الخارجية يوري أوشاكوف، لصحافيين: «تركز الحديث على الوضع المحيط بمذكرة التفاهم التي تجري صياغتها بين الولايات المتحدة وإيران. وأكد دونالد ترامب أن التوصل إلى اتفاق بات وشيكاً».

تربية

كرامي رعت حفل تخريج تلامذة ثانوية روضة الفيحاء: مراعاة الظروف لا تعني التخلّي عن الطموح

احتفلت ثانوية روضة الفيحاء بتخريج تلامذتها في حفل أُقيم على مسرح الثانوية في منطقة الضم والفرز في مدينة طرابلس، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي وحضورها، إلى جانب رئيس جمعية «مكارم الأخلاق الإسلامية» ورئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كرامي، ومدير الثانوية علي المصري، ورئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة المهندس حسان ضناوي، وحشد من الأهالي والطلاب.

استهل الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم والنشيد الوطني اللبناني ونشيد روضة الفيحاء، ثم دخل موكب الخريجين والخريجات، وتخلل الحفل كلمات طلابية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، عكست تنوعاً أكاديمياً وثقافياً لدى الطلاب.

وألقى مدير الثانوية علي المصري كلمة شدد فيها على دور روضة الفيحاء في بناء الإنسان وصناعة الوعي، معتبراً أن ما تقدمه المؤسسة يتجاوز التعليم ليشكل تجربة تربوية متكاملة، مؤكداً أن «الحكاية هي حكاية مدينة لا حكاية مدرسة»، وأن روضة الفيحاء تمثل جزءاً من تراث طرابلس الإنساني والتربوي.

الوزيرة كرامي تتحدث في حفل التخرج

بدورها، ألقت وزيرة التربية ريما كرامي كلمة مؤثرة استحضرت فيها تجربتها الشخصية في المدرسة التي كانت، بحسب تعبيرها، بيتاً للقيم ومنارة للعلم ومحطة أساسية في تكوين شخصيتها. وأكدت أن طرابلس مدينة العلم والانفتاح والتنوع، وأنها رغم التحديات بقيت حاضنة للمعرفة والإبداع والطاقات.

وأضافت أن روضة الفيحاء ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل جزء من النسيج الاجتماعي والثقافي للمدينة، أسهمت في بناء أجيال تؤمن بالعلم والانتماء والمسؤولية، مشددة على أن النجاح الحقيقي لا يكتمل إلا عندما يتحول إلى خدمة المجتمع والوطن.

وقالت: «إذا كانت لحظتكم اليوم لحظة فرح مستحق، فإنها تأتي أيضًا في لحظة ليست سهلة على لبنان، لحظة يعيش فيها كثير من أبنائنا الخوف والتهجير وفقدان الاستقرار، فيما لا تزال مناطق ومدارس عديدة تعاني آثار الحرب وعدم اليقين».

وأضافت: «لقد قيل الكثير هذا العام عن الامتحانات وعن إلغائها أو عدم إلغائها، لكنني ما زلت أؤمن أن مراعاة الظروف لا تعني التخلّي عن الطموح، وأن التعاطف مع المتضررين لا يكون بخفض سقف أحلامنا وأحلامهم. والتكاتف الوطني لا يكون فقط بالشعارات أو بالمواقف الرمزية، بل بالانكباب على العلم، والتسلح بالفكر، والإصرار على النجاح رغم التحديات».

ثم جرى توزيع الشهادات وسط أجواء احتفالية.

شحادة من جامعة القديس جاورجيوس: لبنان أمام تحوُّل رقمي مفصلي

أكد وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة أن لبنان يمرّ بمرحلة مفصلية مع التحول العالمي نحو الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، مشدداً على أن الحكومة تسعى لتحويل هذا التحدي إلى فرصة عبر تمكين الشباب وربط التعليم بسوق العمل والابتكار.

وخلال تمثيله رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في حفل تخريج طلاب جامعة القديس جاورجيوس في بيروت، شدد على ضرورة ألا يبقى لبنان على هامش الثورة التكنولوجية، بل أن يكون جزءاً فاعلاً منها عبر سياسات تدعم الاقتصاد المعرفي وريادة الأعمال.

وأشار إلى إطلاق برنامج "نمو" لتطوير المهارات الرقمية لدى الشباب في مختلف المناطق، إضافة إلى العمل على إعداد إطار تشريعي وتنظيمي يواكب تطورات الذكاء الاصطناعي.

وأكد أهمية الشراكة بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، معتبراً أن الاستثمار الحقيقي للبنان يكمن في طاقاته البشرية وقدرة شبابه على الابتكار والإنتاج.

وختم بالتشديد على أن الذكاء الاصطناعي يغيّر عمل القطاعات كافة، لكنه يعزز دور الإنسان ولا يلغي مسؤوليته، داعياً الخريجين إلى المساهمة في بناء اقتصاد حديث قائم على المعرفة والتكنولوجيا.

روابط التعليم الرسمي تدعو لإلغاء الامتحانات الرسمية

أكدت روابط التعليم الرسمي في بيان، "أهمية الامتحانات الرسمية ودورها في تقييم التحصيل العلمي وصون صدقية الشهادة الرسمية، مجددة "تمسكها وحرصها على إجرائها"، معتبرةً أن "قيمة الإنسان هي الأسمى، وأن الوحدة الوطنية هي المرتجى، وأننا شعب واحد لا يقبل القسمة على أرقام التفرقة، وأن التربية كالأمن لا تقبل التجزئة، والعدالة التربوية قاعدة دستورية، وفي ظل الأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد وما تفرضه من تحديات على مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع التربوي، تشدد روابط التعليم الرسمي على ما يلي:

"أولاً: رفضها القاطع لتعريض أمن وسلامة أي أستاذ أو معلم أو طالب أو ولي أمر أو أي شخص مشارك في الامتحانات الرسمية للخطر، فالحرب التي يعيشها الوطن تفرض مخاطر جدية، وصعوبات بالغة في التنقل، وضغوطًا نفسية متزايدة، وغيابًا لتكافؤ الفرص والظروف التعليمية بين الطلاب. إن معالجة هذا الملف تتم بعيدًا من المزايدات ومن خلال الالتزام بالأطر القانونية والمؤسساتية واعتماد الحوار والتعاون. وعليه، تدعو الروابط المجلس النيابي ومجلس الوزراء إلى تحمّل مسؤولياتهم واتخاذ القرار الذي يصون الوحدة الوطنية، ويقضي بإلغاء الامتحانات الرسمية المقررة في ٢٩ حزيران للثانوي وفي ١٥ تموز للمهني، واعتماد آلية قانونية عادلة تراعي مصلحة الطلاب.

ثانيًا: اعتماد آلية مبسطة ومرنة لتقييم تلامذة الصف التاسع الأساسي، ووضع آلية واضحة وعادلة لتقييم طلاب الثانويات المقفلة، وفي جميع الصفوف والمراحل، بما يمنع الاجتهادات الفردية ويضمن وحدة المعايير، إضافة إلى تمديد المهل القانونية المتعلقة بالأعمال الإدارية، وفي مقدمها إصدار النتائج.

ثالثًا: دعوة المجلس النيابي إلى عقد جلسة تشريعية عاجلة لإقرار القانون اللازم لصرف الزيادة المستحقة والمتمثلة بالرواتب الست بمفعول رجعي بدءًا من أول شهر آذار ٢٠٢٦، على أنّ تترجم هذه الغيرة على التربية في ملف حقوق الأساتذة والمعلمين المسلوبة منذ سنوات، فهم أساس أي عمل تربوي، وهم القيمة الحقيقية للتربية وبناء المجتمع".

قضائيات

وزير العدل يُحيل مؤسسة «القرض الحسن» إلى النيابة العامة التمييزية للتحقيق بأنشطتها

أحال وزير العدل عادل نصار، مؤسسة "القرض الحسن" التابعة لحزب الله إلى النيابة التمييزية، طالباً منها التحقيق بأنشطتها.

وتخضع المؤسسة لعقوبات أميركية منذ سنوات، وتتهمها واشنطن التي تسعى إلى تجفيف مصادر تمويل الحزب، بأنها تشكل غطاء لأنشطته المالية. كما صعّدت الولايات المتحدة من ضغوطاتها على السلطات اللبنانية من أجل إغلاق المؤسسة.

عقوبات أميركية

وفي تشرين الثاني ٢٠٢٥، دعا مسؤول في وزارة الخزانة الأميركية خلال زيارة إلى لبنان، السلطات إلى "مكافحة تبييض الأموال والاقتصاد القائم على النقد، وإغلاق القرض الحسن".

كذلك فرضت الولايات المتحدة في شباط ٢٠٢٦، عقوبات على مؤسسة "جود" لتجارة الذهب، المرتبطة بالقرض الحسن، قائلة إنها تُستخدم لضمان تدفق الأموال لحزب الله من إيران.

وكانت الخزانة الأميركية قد جمدت في عام ٢٠٠٧ أصول "القرض الحسن"، وفرضت في ٢٠٢١ عقوبات جديدة على عدد من الشخصيات المرتبطة بها.

كما اتهمت أيضاً المؤسسة "بتجميع" العملات الأجنبية لـ"تمكين حزب الله من بناء قاعدة داعمة له".

كذلك أردفت الخزانة الأميركية أن الجمعية "وفي حين أنها تدعي خدمة الشعب اللبناني، فإنها في الواقع تقوم بتحويل الأموال بشكل غير قانوني عبر حسابات وهمية ووسطاء، ما يعرض المؤسسات المالية اللبنانية لعقوبات محتملة".

حظر التعامل مع " القرض الحسن"

وبضغط أميركي، شددت السلطات اللبنانية رقابتها على تدفق الأموال من الخارج. وأصدر المصرف المركزي في تموز ٢٠٢٥ قراراً يقضي بحظر التعامل مع "القرض الحسن".

يذكر أن حزب الله يعتمد في تمويله على تدفق الأموال من الخارج. ويقول خبراء إنها تنقل أحيانًا عبر رحلات جوية تجارية.

ورغم تعرض العديد من فروعها لغارات إسرائيلية خلال النزاع السابق مع حزب الله بين العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، فقد واصلت المؤسسة المسجلة في لبنان العمل منذ ثمانينيات القرن الماضي، إذ أعادت ترميم بعض فروعها التي تضررت بفعل الغارات في الحرب السابقة مع إسرائيل.

إشكال في الضنية وجثة داخل مدافن

أصيب عدد من الأشخاص بجروح ورضوض طفيفة خلال إشكال عائلي وقع في محلة بيت جيدة في الضنية، قبل ان يتطور إلى عراك وتضارب بالأيدي والعصي، وتخلله إطلاق نار في الهواء ما أدى إلى حالة من التوتر في المنطقة. وعلى الأثر حضرت وحدات من الجيش اللبناني وعناصر من مديرية المخابرات إلى المكان، حيث عملت على تطويق الإشكال وإعادة الهدوء.

من جهة أخرى، عُثر على شاب في العقد الرابع من العمر، جثة داخل مدافن المعلقة في مدينة زحلة، ولم تعرف اسباب الوفاة. وحضرت إلى المكان عناصر من قوى الأمن الداخلي والادلة الجنائية، وباشرت الإجراءات اللازمة لكشف ملابسات الحادث، على أن يتم نقل الجثة بعد استكمال الإجراءات القانونية المطلوبة.

إعلانات رسمية

إعلان عن بيع سيارات جديدة (0 كلم)
تتوفر لدينا أكثر من 60 سيارة جديدة (0 كلم) من أبرز العلامات التجارية العالمية:
Jetour. DFSK. Dongfeng. Peugeot.Karry.
للاستفسار والحصول على مزيد من المعلومات يرجى التواصل على الرقم: 1280 تحويلة 216

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الأمور المستعجلة في طرابلس
غرفة القاضي رنا شلالا
موجه إلى المدعى عليها منى عبود المقيمة أصلًا في طرابلس - شارع رياض الصلح - بناية رشيد جبرائيل رحمة - طابق أول - بجانب بنك الإعتماد المصرفي وحالياً مجهولة محل الإقامة.
تدعوك هذه المحكمة للحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلك القانوني لاستلام الأوراق في الدعوى المسجلة في ٢٠٢٥/١١/٥ برقم أساس ٢٠٢٥/٨٣٩ المقامة من يوسف جبرائيل رحمة بوجهك بموضوع إزالة تعدي وإلزامك بتسليم الشقة الكائنة في الطابق الأول من العقار رقم ١٧٧ التل خالية من أي شاغل كما وإلزامك بالعطل والضرر مع الرسوم والمصاريف والنفقات كافة.
وعليك اتخاذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وخمسة عشر يوماً للجواب وإلا فكل تبليغ لك لصقاً على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
خالد علي

شركة الرابية ش.م.ل
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
يتشرّف مجلس إدارة شركة الرابية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق في 2026/6/27 في نادى الرابية "مبنى رابية سنتر" للنظر في جدول الأعمال التالي:
1- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لسنة 2024
2- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة حول حسابات سنة 2024
3- المناقشة والمصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة المنتهية في 2024/12/31
4- تحديد مخصصات اعضاء مجلس الادارة لسنة 2025
5- اعطاء رئيس وأعضاء مجلس الادارة الصلاحيات المنصوص عنها في المادتين 158و 159 من قانون التجارة اللبناني .
6- تعيين مفوض المراقبة الاساسي للشركة لسنة 2025 وتحديد بدل اتعابه.
7- أمـور مختلفـة .
شركة الرابية ش.م.ل.
نظام شماس
رئيس مجلس الادارة/المدير العام

شركة الرابية العقارية ش.م.ل
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
يتشرّف مجلس إدارة شركة الرابية العقارية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق في 2026/6/27 في نادى الرابية "مبنى رابية سنتر" للنظر في جدول الأعمال التالي:
1- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لسنة 2024
2- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة حول حسابات سنة 2024
3- المناقشة والمصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة المنتهية في 2024/12/31
4- تحديد مخصصات اعضاء مجلس الادارة لسنة 2025
5- اعطاء رئيس وأعضاء مجلس الادارة الصلاحيات المنصوص عنها في المادتين 158و 159 من قانون التجارة اللبناني .
6- تعيين مفوض المراقبة الاساسي للشركة لسنة 2025 وتحديد بدل اتعابه.
7- أمـور مختلفـة .
شركة الرابية العقارية ش.م.ل.
نظام شماس
العضو المنتدب

الهجرة النبوية... مفترق تاريخي للبناء الحضاري والتطوّر الإنساني

د. سمير حسن عاكوم

تحلّ ذكرى الهجرة النبوية الشريفة كل عام لا بوصفها مناسبة دينية يستعيد فيها المسلمون حدثاً من الماضي فحسب بل باعتبارها واحدة من أبرز اللحظات المؤسسة في التاريخ الإنساني، لحظة غيّرت مسار مجتمع بأكمله وأطلقت مشروعاً حضارياً جديداً أعاد تعريف العلاقة بين الإنسان والدولة والمجتمع والقيم التي تنتظمها.

فالهجرة لم تكن مجرد انتقالاً جغرافياً من مكة إلى يثرب بل كانت انتقالاً نوعياً من مرحلة الاستضعاف إلى مرحلة الفعل الحضاري، ومن ردود الأفعال إلى صناعة المستقبل ومن العصبية القبلية الضيقة إلى فضاء الأمة الجامعة، ومن الولاءات المغلقة إلى منطق العقد الاجتماعي القائم على الحقوق والواجبات والمسؤولية المشتركة.

وليس من قبيل المصادفة أن يتخذ المسلمون الهجرة بداية لتقويمهم الحضاري. فالتاريخ لا يبدأ عادة بولادة الأشخاص أو بانتصارات الجيوش بل باللحظات التي تشهد تحولات عميقة في وعي الإنسان بذاته وفي فهمه لدوره داخل المجتمع وموقعه في حركة التاريخ.

لقد مثّلت الهجرة إعلاناً عن ولادة نموذج حضاري جديد يقوم على تحرير الإنسان من الخضوع للبشر ومن هيمنة الامتيازات المغلقة. ومن هذا المعنى العميق انطلقت مقولة «إنما جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد»، بوصفها مشروعاً لتحرير الإنسان من أشكال الاستعباد السياسي والاجتماعي والفكري كافة. كما تجلّت في المقولة الخالدة «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»، تأكيداً أن الكرامة الإنسانية والحرية ليستا منحة من حاكم أو سلطة بل حق أصيل لكل إنسان.

وقبل الهجرة بسنوات جاءت رحلة الإسراء والمعراج لتؤسس لتحوّل عميق في الوعي الرسالي. فلم تكن مجرد تكريم للنبي محمد ﷺ بل إعداداً روحياً وفكرياً لتحمّل مسؤولية بناء مجتمع جديد. فقد ربطت الرسالة الخاتمة بمسار الرسالات السماوية جميعاً وأعادت تعريف دور الإنسان في الأرض باعتباره مستخلفاً مسؤولاً عن العمران وتحقيق الخير والعدل بعيداً عن أوهام التفوّق العرقي أو الامتيازات الوراثية.

ومن هنا يمكن النظر إلى الهجرة بوصفها ثمرة رؤية استراتيجية بعيدة المدى، نقلت الرسالة من دائرة المواجهة الدفاعية إلى فضاء المبادرة وصناعة المستقبل. لقد كانت لحظة تفكير خارج الأطر التقليدية السائدة آنذاك، وانفتاحاً على أفق حضاري جديد يتجاوز العصبيات والانقسامات، ويؤسس لمجتمع قوامه القيم المشتركة والكرامة الإنسانية.

وعندما وصل الرسول ﷺ إلى المدينة لم يبدأ ببناء سلطة أو فرض هيمنة بل بدأ ببناء المجتمع. وهنا تكمن عبقرية التجربة، إذ إن المشروع الحضاري الإسلامي لم ينطلق من السيطرة على الناس بل من تنظيم العلاقة بينهم، ولم يبدأ بإخضاع المكونات المختلفة بل بإيجاد إطار جامع يحفظ حقوقها ويحدد واجباتها ويؤسس لمستقبل مشترك.

في هذا السياق جاءت «صحيفة المدينة» التي تُعدّ من أبرز الوثائق السياسية والاجتماعية في التاريخ. فقد شكّلت عقداً اجتماعياً مكتوباً شاركت في صياغته مكونات المجتمع المختلفة، ونظّمت العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين، وحدّدت الحقوق والواجبات المشتركة، وأرست مبادئ الدفاع عن الوطن المشترك، والاحتكام إلى القانون واحترام التنوّع الديني والثقافي.

لقد قدّمت صحيفة المدينة مفهوماً متقدماً للوطن باعتباره مساحة جامعة للمواطنين، لا مجرد رابطة قبلية أو عرقية أو دينية ضيقة. كما أرست فكرة الدولة القائمة على الشراكة والمسؤولية المشتركة لا على الإقصاء والاحتكار. ومن هذه الزاوية يمكن اعتبار المدينة المنورة أول تجربة ناجحة في المنطقة لبناء مجتمع سياسي تعددي ضمن إطار قانوني جامع.

ومن أهم الدروس الحضارية التي تقدمها الهجرة قدرتها على تحويل التنوّع من مصدر صراع إلى مصدر قوة. فالمجتمع الذي بناه الرسول ﷺ لم يكن مجتمعاً أحادي اللون أو الفكر أو الانتماء كما كان شأن كثير من الإمبراطوريات القائمة على الغلبة العسكرية بل كان مجتمعاً متنوّعاً في أصوله وثقافاته وانتماءاته الدينية والاجتماعية. غير أن هذا التنوّع لم يُنظر إليه باعتباره تهديداً للوحدة بل اعتُبر مصدر غنى حضاري ينبغي تنظيمه ضمن إطار من العدالة والمواطنة والشراكة.

وهذه الفكرة تحديداً تشكّل اليوم إحدى الركائز الأساسية للنظم الديمقراطية الحديثة التي تقوم على إدارة التنوّع لا إلغائه وعلى بناء الوحدة من خلال احترام الاختلاف لا عبر فرض التشابه.

وفي ضوء هذه المعاني تبدو الحاجة ملحّة في لبنان إلى إعادة قراءة تجربة الهجرة باعتبارها مشروعاً لبناء الدولة والمجتمع لا مجرد مناسبة دينية عابرة. فلبنان عانى خلال العقود الماضية من تغليب منطق الامتيازات والمحاصصات على منطق المواطنة والمؤسسات ومن تقديم الولاءات الفرعية على المصلحة الوطنية الجامعة. وكانت النتيجة تراجع الثقة بالدولة وضعف مؤسساتها وتعاظم الانقسامات التي استنزفت قدرات المجتمع وأعاقت إمكاناته.

إن الدرس الأبرز الذي تقدمه الهجرة للبنان اليوم هو أن الاستقرار الحقيقي لا يُبنى بالقوة المجردة، ولا بتوازنات المصالح المؤقتة، ولا بالانعزال القسري عن امتداده العربي وتكامله الحضاري، ولا بالأيديولوجيات البيولوجية الوهمية بل بعقد اجتماعي عادل يشعر في ظله كل مواطن بأنه شريك كامل في الوطن والدولة.

فلبنان لا يحتاج إلى مزيد من الانقسامات بل إلى مشروع وطني جامع يعيد تعريف العلاقة بين المواطن والدولة على قاعدة العدالة والكرامة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون والانفتاح الواعي والمسؤول.

لقد جمع نموذج الهجرة بين خصوصية المجتمع المحلي وأفق الأمة الرحب. فلم يُلغ الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمكونات المختلفة لكنه ربطها جميعاً بمشروع حضاري جامع يتجاوز الحدود الضيقة. وهذا ما يجعل هذه التجربة قابلة للاستلهام في عالمنا المعاصر. فكما نجحت المدينة المنورة في بناء وحدة قائمة على التنوّع استطاعت تجارب حديثة عديدة ومنها الاتحاد الأوروبي أن تؤسس أطراً تكاملية تحترم خصوصيات مكوناتها ضمن منظومة قانونية وقيمية مشتركة.

إن التحدّي الحقيقي أمام مجتمعاتنا لا يكمن في وجود الاختلاف بل في كيفية إدارة هذا الاختلاف ضمن مشروع حضاري جامع يحفظ الحرية ويصون الكرامة ويعزز التعاون بين الشعوب.

إن إحياء ذكرى الهجرة لا يكون باستعادة أحداث الماضي فحسب بل بتحويلها إلى مصدر إلهام لبناء المستقبل. فهي تعلّمنا أن التحوّلات الكبرى تبدأ بفكرة، وأن بناء الحضارات يبدأ ببناء الإنسان، وأن المجتمعات القادرة على تجاوز أزماتها هي تلك التي تمتلك الشجاعة لمراجعة نفسها وإعادة تنظيم علاقاتها على أسس أكثر عدالة وإنسانية.

لقد نقلت الهجرة البشرية من منطق العصبية إلى منطق المواطنة، ومن الولاء للأشخاص إلى الولاء للمبادئ، ومن هيمنة الامتيازات إلى سيادة القانون، ومن الصراع على النفوذ إلى التنافس في خدمة الإنسان وعمران الأرض. ولهذا ستبقى الهجرة النبوية مدرسة حضارية مفتوحة، ورسالة متجددة لكل الشعوب الساعية إلى بناء دول عادلة، ومجتمعات متماسكة ومستقبل أكثر إنسانية.

وفي زمن الأزمات والتحوّلات الكبرى، ربما يكون الدرس الأهم الذي تقدمه الهجرة لنا جميعاً أن النهضة لا تبدأ من تغيير الحكومات فحسب بل من إعادة بناء الفكرة التي يقوم عليها المجتمع. من الانتقال الدائم من ضيق العصبيات إلى رحابة المواطنة ومن تقديس الأشخاص إلى احترام الرسالة، ومن الانقسام إلى الشراكة، ومن الفوضى إلى العمران الحضاري. إنها ذكرى الهجرة بمعانيها المتجددة ودعوة مفتوحة لمراجعة الذات واستلهام دروس التاريخ لصناعة مستقبل أكثر عدلاً وإنسانية.

كل عام وأنتم وأوطاننا بألف خير.

الأمم المتحدة تدعو المجتمع الدولي إلى عدم نسيان لاجئي الروهينجا

بمناسبة مرور تسع سنوات على النزوح القسري واسع النطاق للاجئي الروهينجا من ميانمار إلى بنغلاديش، دعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها المجتمع الدولي إلى عدم نسيان نحو ١,٢ مليون لاجئ يقيم معظمهم في مخيمات كوكس بازار في بنغلاديش.

وقد أُجبر الروهينجا، وأغلبهم من المسلمين، على مغادرة ديارهم في ولاية راخين بميانمار على مدى عقود، فيما استضافت بنغلاديش موجات متتالية من اللاجئين منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي. وشهد شهر آب/أغسطس ٢٠١٧ أكبر موجة نزوح عندما فرّ نحو ٧٥٠ ألفا من الروهينجا عبر الحدود.

وأشارت المفوضية إلى أن الدعم الذي قدمته حكومة بنغلاديش والمجتمع الدولي كان عاملا حاسما في تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين وتوفير الحماية لهم، إلّا أن تزايد حالة عدم الاستقرار عالميا وتصاعد الضغوط الإنسانية يفرضان تحدّيات متزايدة ويهدّدان الخدمات الأساسية المقدمة للفئات الأكثر ضعفا.

وفي هذا السياق، كانت الأمم المتحدة وشركاؤها قد دعوا الشهر الماضي، بالتنسيق مع حكومة بنغلاديش، إلى تجديد الدعم الدولي من خلال توفير ٧١٠,٥ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحا للاجئي الروهينجا والمجتمعات المضيفة لهم.

وأضافت أن التمويل الإنساني المخصص للاستجابة لأزمة اللاجئين الروهينجا منذ عام ٢٠١٧ مكّن بنغلاديش من مواصلة تقديم المساعدات المنقذة للحياة وتحقيق تقدم في مجالات التعليم والصحة والحماية، إلّا أن الاحتياجات الإنسانية لا تزال كبيرة. وحذّرت المفوضية من أن معاناة الأسر الروهينجية ستتفاقم في حال غياب التضامن الدولي المستمر.

وأكدت المفوضية أن اللاجئين الروهينجا لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الإنسانية في ظل الخفض الحاد في الدعم الإنساني والتنموي، فيما تؤثر محدودية الفرص الاقتصادية وتراجع المساعدات سلبا على الأسر اللاجئة، ولا سيما النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، إضافة إلى نحو ١٥٠ ألف وافد جديد فرّوا من تجدّد العنف في ولاية راخين منذ مطلع عام ٢٠٢٤.

وأشارت إلى أن استمرار العنف الممنهج والاضطهاد والصراع داخل ولاية راخين أدّى إلى تراجع آمال العودة إلى ميانمار، ودفع مزيدا من اللاجئين إلى اللجوء إلى خيارات محفوفة بالمخاطر، من بينها الرحلات البحرية الخطيرة بحثا عن فرص في المنطقة.

ولفتت إلى أن عام ٢٠٢٥ شهد أعلى معدل وفيات في تاريخ هذه الرحلات، حيث أُبلغ عن فقدان أو وفاة ما يقرب من ٩٠٠ لاجئ من الروهينجا في بحر أندامان وخليج البنغال.

وأضافت أن المجتمع الدولي حشد جهوده لدعم هذا النداء الذي تم تمويل ٦٠ في المائة منه حتى الآن، محذّرة من أن الاكتفاء بالحد الأدنى من المساعدات الإنسانية قد يؤدي إلى عواقب أكثر تعقيدا وخطورة وتكلفة.

وأكدت أنه إلى حين توقف النزاع والعنف، ينبغي للمجتمع الدولي مواصلة التضامن مع اللاجئين القادمين من ميانمار، بمن فيهم الروهينجا، ومع المجتمعات المضيفة لهم، من خلال تقديم المساعدات الإنسانية وتجديد الجهود الرامية إلى تمكين عودتهم الطوعية والآمنة والكريمة.

منظومة الإرشاد المكاني في المدينة المنورة

تُعزز منظومة الإرشاد المكاني في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي تجربة ضيوف الرحمن والزوار القادمين إلى المدينة المنورة بعد أدائهم مناسك الحج، من خلال تسهيل التنقل والوصول إلى الوجهات والخدمات المختلفة بكل وضوح وانسيابية.

تعتمد المنظومة، التي طوّرتها هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، على لوحات إرشادية متكاملة ومتوافقة مع الهوية الثقافية للمدينة المنورة، توفر معلومات ودلالات مكانية باللغتين العربية والإنجليزية، بما ييسّر الوصول إلى المعالم والمواقع والخدمات في المنطقة المركزية.

تُبرز المنظومة الطابع العمراني والثقافي للمدينة المنورة عبر تصاميم موحّدة تعكس هوية المكان، كما تتضمن تقسيم المنطقة المركزية إلى أحياء تحمل مسميات تاريخية، بالإضافة إلى الإرشاد إلى الوجهات الرئيسة والمعالم الثقافية والتاريخية في محيط المسجد النبوي.

تسهم المنظومة أيضاً في دعم السلامة المرورية وتنظيم حركة المشاة داخل المنطقة المركزية، مما يعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والزوار، وذلك تزامناً مع موسم حج ١٤٤٧هـ، وفي إطار مستهدفات برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠.

و يسألونك في الدين

المراهنات على المباريات الرياضية

□ ما حكم المراهنات على المباريات الرياضية؟

خالد الحاج - بيروت

- يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠] و الميسر هو القمار والمراهنة بالأموال، وهو محرّم شرعاً، وفوق أنّهما من المحرّمات باعتبارها من أفراد الميسر فهما محرّمان كذلك باعتبارهما أكلاً لأموال النّاس بالباطل، أي: بلا مقابل حقيقي، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣ د ٣١ س	٥ د ٢٦ س	١٢ د ٣٨ س	٤ د ٢٣ س	٧ د ٥٥ س	٩ د ٣١ س

أكشن

«جاك ريان» ينشط بين لندن ودبي في مواجهة الإنكليز
الإمارة تتجلّى بابهى حلّة وكانها قطعة من المستقبل

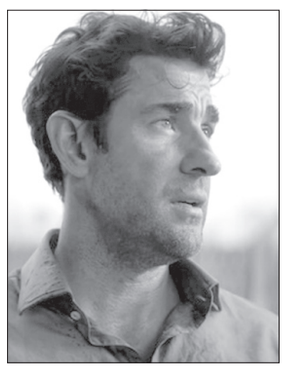

جون كرازنسكي

في دور جاك ريان

الشخصية الأقرب إلى جيمس بوند تستأنف الحضور مع جون كرازنسكي في دور: جاك ريان، من خلال مساهمته في القصة والسيناريو والإنتاج بما يعني أن كل شيء أنجز من موقعه وبموافقته، فقد تعاون في القصة مع نواه أوبنهايم، وفي السيناريو مع آرون رابين، إستناداً إلى شخصيات إبتكرها توم كلانسي.

هناك مشكلة في الـ«سي آي إي» يحاول نائب مديرها جيمس غرير - ويندل بيرس - حلّها مع عميل متمرّس فيطرق باب ريان الذي لا يملك رفضاً خصوصاً وأن المهمة سهلة ولا تتعدّى تسلّمه طرداً من رجل في إمارة دبي وهو سافر وتبيّن أن هناك مناخاً استخباراتياً مضاداً يراقبه لكن كل الأمور تحصل تحت رقابة المخابرات الإماراتية، وتكون المشكلة مع البريطاني ليام كراون - ماكس بيسلاي - الذي له ماض سلبي مع غرير ويريد بالتالي النيل منه، وتكون النقطة الأخطر في لندن حين يتم تفجير سيارة مفخخة بمسؤولة العمليات في الـ«سي آي إي» أليزابيت رايت - بيتي غبريال.

كاميرا الفيلم بإدارة آرنو فالس كولمر أخذت راحتها في دبي فأخذت أجمل اللقطات للمباني والمعالم الحضارية والشوارع كما الأنفاق مع المراكب في المياه الداخلية للإمارة وسحر الحدائق والألوان مما بدا أنه إنبهار بكل أجواء الأمكنة على تنوّعها. وهو ما بدا صوراً موازية لتطور الأحداث في الفيلم من دون الدخول في تفاصيلها.

وتكثر مشاهد الحركة الموفّقة يقودها المخرج آندرو بيرنستاين من دون أن تكون هناك علاقات عاطفية لـ ريان، رغم أن العنوان: شبح الحرب. إلّا أنها كانت حرب أجهزة المخابرات الواحدة مع الأخرى، وطبعاً الغلبة لفريق صانع الأحداث ريان وصديقه النائب الذي صار هو رئيس المخابرات بعد الوقائع الدموية التي شهدها الشريط على مدى ١٠٥ دقائق، والذي يعرض عالمياً منذ ٢٠ أيار/ مايو المنصرم.

ملصق الفيلم

زوم

تنافس غير شريف على حجز الصالات

اندلعت في القاهرة حرب الإستحواذ على حجز أكبر عدد من الصالات لعرض الأفلام الجديدة في موسم عيد الأضحى، حيث ضغط أصحاب الأفلام بكل ما لديهم من وسائل للفوز بدور عرض أكثر لزوم إسترجاع ما صرف على هذه الأعمال من ميزانيات.

من أطلق هذه القضية إلى العلن كان محمد رمضان الذي اشتكى من عوامل تأثير وضغط وحتى رشوة أصحاب الدور لبرمجة عرض أفلام بعينها والمقابل هو كل ما تجنيه من العروض يبقى في حساب الصالة، لأن المنتج يريد فقط الحضور الجماهيري في السوق، من دون إغفال أمر إغواء يتمثل في مبالغ مجزية مقابل جعل صالات عديدة تلتزم بعروض محددة دون أخرى، وهو في شكواه لم يسمّ الأشرطة المعنية، لكنه أشار إلى أنه سيسحب شريط: «أسد»، من القاعات المصرية وسيركّز في الفترة المقبلة على عرضه في أميركا وأوروبا والصين ومناطق غيرها من العالم.

هذا التنافس الذي أخذ شكل مواجهة علنية والتي وصفت بالحرب مردّها إلى قلّة عدد الصالات في مصر قياساً على عدد السكان - ١٠٩ ملايين نسمة في آخر إحصاء - وهذا يبرّر ما يحصل من تزاحم بين الموزعين والمنتجين لنيل النصيب الأكبر من شاشات العرض، لأن الصورة المعقّدة تكمن في وجود ملايين فائضة في البلاد من الجمهور لكن لا تتوفر لهم الدور الكافية لمشاهدة الأفلام، ولو وجدت لإنتعشت الإيرادات ومعها المشاريع الإنتاجية الجديدة.

واللافت عند الجمهور المصري أنه مؤيد وداعم للفيلم المحلي أياً كان مستواه والأعمال الهوليوودية لا تأخذه من تفضيل المحلي عليه، وحده كان وما زال وسيبقى المنافس الوحيد للسينما المصرية: الشريط الهندي الذي يمتلك جمهوراً كاسحاً سبق واستقبل أميتاب باتشان أكثر من مرة في جحافل مجنونة أدّت إلى إصابات بفعل التزاحم للاقتراب منه، وهو ما دفع السلطات وحماية للإنتاج المحلي إلى فرض قيود على إستيراد الأفلام الهندية وتحديد مساحة برمجة عروضها الجماهيرية وسط إستياء جماهيري واسع.

في كل حال يفضّل جانب من الجمهور الميسور حضور الأفلام الجديدة في الدور الحديثة ومعظمها في المولات التجارية لما يتوفر فيها من مظاهر رخاء في المقعد والصوت ونقاء الصورة.

محمد حجازي

قضية

فتاة صغيرة واجهت جيشا من الفاسدين وهزمتهم
«بترول سارة» صنع مجد الملوّنين في أوكلاهوما

نايا ديزير - جونسون

شريط: Sarah s oil يستند إلى قصة حقيقية بدأت فصولها عام ١٩٠٧ في أوكلاهوما في السنة التي أصبحت فيها المنطقة ولاية، وبوشر إعتماد القوانين ومنها تلك التي تحمل إسم جيم كرو التي أنكرت الحقوق الأساسية لمن هم من أصول أفريقية، لكن الإستثناء هنا طال الطفلة سارة - ناية ديزير جونسون - كونها من قبيلة كريك الأشخاص الملوّنين الذين كانوا عبيداً وحق لهم الحصول على منحة أرض، باعتبارها ابنة أحد المحررين الذي حصل هو أيضاً على هذا الإمتياز وبني منزل لعائلة سارة فوق الملك الجديد.

عام ١٩١٣ شعرت الصغيرة أن الأرض التي تملكتها تختزن نفطاً وكانت تسمع صوت خرير واضح تحتها تذهب مع والدها إلى مدينة أوكلاهوما، ويتم إبلاغ شركة تنقيب عن النفط أن أرضهما تحتوي على كمية من النفط ويذهب فريق للمعاينة ويبدو الإرتباك على عناصره، لتتبلّغ سارة أن أرضها جافة ولا صحة لتقديرها أن فيها نفطاً، لكن سارة لا تصدّق ويتأكد شكّها مع وصول رجل غريب عن المنطقة يعرض على العائلة شراء الأرض بمبلغ مرتفع، فتدرك بذكائها أن الشركة وراء العرض.

وتصادف سارة الرجل بيرت - زاكاري ليفي - حين يقدم لها الشراب في مقهى بعدما تم تجاهلها من باقي البيض في الصالة، وتذكّرته لاحقاً حين صادفته في حديقة وعرفت منه أنه يعمل في مجال التنقيب عن النفط وأبلغته بما حصل معها ليرافقها في زيارة لأحد مراكز فحص ما يتم إستخراجه من الأرض، وإذا بـ بيرت يترصد المسؤول عن المختبر ويضبطه وهو يحمل عينة أرض سارة وهو في طريقه إلى مسؤولي شركة النفط لإبلاغهم بالنبأ العظيم فيأخذ منه العيّنة ويقصدان خبيرا ثانياً يبلغهما بوجود أفضل نوعية نفط في العالم وبكمية كبيرة.

يبدأ بيرت الحفر لتتكاثر عليه زيارات مسؤولي الشركة لكنه بوفاء كامل خدم سارة وعائلتها وكانت النتيجة ثروة حقيقية وزفافها في سن الـ ١٨ عاماً. أخرج الفيلم سيروس نوراسته - ٧٠ سنة - الذي كتب السيناريو بالتعاون مع تونيا بولدن وبيتسي كيفن نوراسته عن كتاب لـ بولدن حمل عنوان: Searching for Sarah Rector.

على ملصق الفيلم

مع زاكاري ليفي

نجمة

مئوية أولى

مارلين

مرّت مئة عام بالتمام والكمال على ولادة النجمة الخالدة مارلين مونرو في لوس أنجلوس - كاليفورنيا عام ١٩٢٦، والتي توفيت في ٤ آب/ أغسطس عام ١٩٦٢ عن ٣٦ عاماً بظروف غامضة، في Fifth Helena drive.

٣ زيجات في حياة نورما جين مورتنسون: آرثر ميلر، جو دوماجيو، وجيمس دوغيركي.

برمجة

مواجهة بين كبيرين

يشهد هذا الصيف تنافساً حاداً وكبيراً بين قطبي إخراج عالميين: ستيفن سبيلبيرغ، وكريستوفر نولان. الأول يعرض له شريط بعنوان: Disclosure day - يوم الإفصاح، منذ ١٢ حزيران/ يونيو الجاري وهو يعيد سبيلبيرغ إلى العام ١٩٨٢ وأجواء فيلم: «إي تي»، عن المخلوق الفضائي الذي إهتم به مجموعة من الأطفال، وهذه المرة يحكي المخرج عن قصة له عن وصول كائنات فضائية إلى الأرض من خلال خطة حكومية مشبوهة، ويجسّد الأدوار: إيميلي بلانت، إيف هاوسون، ويات راسل، والسيناريو لـ ديفيد كوب.

أما الثاني فعن الملحمة اليونانية الإغريقية The Odyssey لـ هوميروس مع: إليوت بيج، مات دامون، زندايا، توم هولاند، وآن هاثاواي.

ملصق شريط سبيلبيرغ

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٥ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٩ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٧

AL-LIWAA 15 Juin 2026 - 62éme Année - No.17547

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

مطرٌ أسود

أما كيف يكون المطر أسود فإن ذلك يحصل عندما تشمل الظروف القاسية الجميع باستثناء قلة قليلة عرفت أين يوجد لحم الكتف.

مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان أعلنت أنها وضعت قيد التحصيل اشتراكات العام الحالي (ملايين).

ومع هذا الإعلان تطل مافيا المولدات برأسها طالبة ما ليس موجود وما ان تغيب تلك حتى تطل هذه فاتورة كهرباء الدولة العلية لتقبض بالدولار النادر.

وتحلّ زخة المطر الأسود على رأس رب العائلة عند يصله ما يشبه الإنذار من مدرسة أولاده ومفاده أن عليه تسديد الأقساط وإلا فلا تسجيل للأولاد ولا امتحانات.

ثم يأتيه (السمّان) و (الخضرجي) وصاحب (السيتيرن) ومحروقات سيارته التي تحرق الأعصاب.

المشكلة الحقيقية ان هذا المواطن لا يرى بصيص نور في آخر النفق فمن أتى بالمصائب هو الذي يحمل الحلول.

فيقول ما قال الشاعر

وصرت إذا أصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

وفي عز احتدام الأزمة تطلع الدولة - بالمطالبة بتنفيذ قانون الإيجارات الجديد الخاص بالسكني وغير السكني.

وكأن البلد في أحسن حال وأن (النعمة طايفة)

ولقدر أحكام عجيبة غريبة من بعض المحاكم بضرورة اخلاء فلان لمنزله والآخر لمحله.

كي يزداد الطين بلة والطنبور نغماً..

مفهوم إن من يعنيهم الامر يعيشون جو آخر مفاوضات واجتماعات.. الخ..

لكن هذا لا يعني ترك الأمور المعيشية ومواطنين تحت سكين الجزارين نعود الى المطر الأسود.. لا يمكن أن يحدث طوفاناً؟.. أم أنه (فالج لا تعالج).

هي و هو

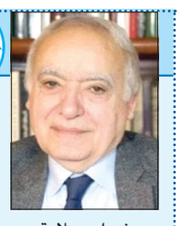

غسان سلامة

عناية عز الدين

□ وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة يعقد مؤتمرا صحافيا يعلن خلاله مشروع إعادة تأهيل المكتبات العامة في لبنان، اليوم العاشرة صباحا في المكتبة الوطنية- الصنائع.

*****

□ جلسة للجنة المرأة والطفل برئاسة النائبة عناية عز الدين في العاشرة والنصف من قبل ظهر الاربعاء المقبل ، في مبنى المكاتب- قاعة اللجنة- رقم ٢١٥- ط٢

*****

□ اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة، تعقد جلسة في الواحدة من بعد ظهر الاربعاء المقبل برئاسة النائب أشرف بيضون،، في مبنى مكاتب النواب - قاعة لجنة التربية .

*****

□ مؤسسة أمين الريحاني في الولايات المتحدة الأميركية تعقد في العاشرة من صباح الاربعاء المقبل مؤتمرا صحافيا، بالتعاون مع متحف أمين الريحاني في لبنان، لإطلاق برنامج الاحتفالات الثقافية بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لمولد أمين الريحانين، (١٨٧٦ – ٢٠٢٦)في حديقة متحف الريحاني في الفريكة.

*****

□ وزارات التربية والتعليم العالي، والشباب والرياضة، والإعلام، والثقافة ، يعقدون في الثالثة من بعد ظهر الاربعاء المقبل ملتقى «التماسك الاجتماعي: الدولة والمسؤولية المشتركة»، بهدف تعزيز الحوار حول المواطنة والتماسك الاجتماعي، وترسيخ قيم المشاركة والانتماء والمسؤولية المشتركة، في المكتبة الوطنية - الصنائع.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/٦/١٣
١١٠ حركة طيران و١٣٤٤٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٤ رحلة، اقلاع ٥٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٧٢ راكباً،مغادرة ٦٢٧٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أطعمة غنية بالماء تساعد على ترطيب الجسم

ترطيب الجسم (شرب الماء بشكل كافٍ) ليس مجرد عادة صحية بسيطة، بل هو أساسي لوظائف الجسم الحيوية.

ورغم أهمية شرب الماء، يمكن للأطعمة الغنية بالماء أن تساهم بشكل فعال في تلبية احتياجات الجسم من السوائل، إلى جانب توفير الفيتامينات والمعادن والألياف. فيما يلي أبرز الأطعمة التي تساعد على ترطيب الجسم بشكل طبيعي ودعم الصحة العامة، وفق موقع «فيري ويل هيلث»:

١- الخيار

يتميز بمحتواه العالي جداً من الماء الذي يصل إلى ٩٦٪. كما يحتوي على عناصر غذائية تساعد في الوقاية من الجفاف.

ويحتوي كوب واحد من الخيار على ١٥ سعرة حرارية ويضم فيتامين «ك»، حمض الفوليك، الكالسيوم، مضادات أكسدة من نوع البوليفينولات، الفلافونويدات، البوتاسيوم، المغنيسيوم، والصوديوم.

٢- الطماطم

تضم نحو ٩٤٪ من الماء، وتُستخدم في السلطات والسندويشات واللفائف.

ويحتوي كوب واحد من الطماطم على ٤٥ سعرة حرارية ويضم فيتامين «أ»، فيتامين «ك»، فيتامين «سي»، البوتاسيوم، مضادات أكسدة مثل الليكوبين، المغنيسيوم (يساعد على تعافي العضلات بعد النشاط البدني).

٣- الفراولة

تضم نحو ٩٢٪ من الماء، وتعتبر خياراً صحياً منخفض التأثير على سكر الدم. ويحتوي كوب واحد من الفراولة على ٤٨ سعرة حرارية ويضم فيتامين «سي»، حمض الفوليك، المنغنيز، الألياف، ومضادات أكسدة مثل الأنثوسيانين والفلافونويدات.

٤- البطيخ

يضم نحو ٩٢٪ من الماء، ويعد من أكثر الفواكه ترطيباً.

وتحتوي قطعة بحجم ١/١٦ من ثمرة البطيخ على ٨٥ سعرة حرارية، إضافة إلى الألياف، فيتامين «أ»، البوتاسيوم، الليكوبين، والسيترولين.

٥- الغريب فروت

يضم نحو ٩٠٪ من الماء، ويمكن تناوله طازجاً أو عصيراً، غير أنه يجب الانتباه لتفاعله مع بعض الأدوية.

وتحتوي نصف ثمرة على ٥٣ سعرة حرارية إضافة إلى فيتامين «سي»، فيتامين «أ»، الألياف، وبوليفينولات مضادة للالتهاب والأكسدة.

٦- الشمام (الكنتالوب)

يضم نحو ٩٠٪ من الماء، وهو خيار منعش وسهل الهضم.

وتحتوي قطعة متوسطة على ٢٣ سعرة حرارية وتضم الألياف، فيتامين «أ»، وبيتا كاروتين.

غرائب كأس العالم ١٩٥٠.. بلا نهائي وانسحابات قبل البداية

منتخب الأوروغواي بطل مونديال ١٩٥٠

عقب توقف استمر لدورتين، عادت مسابقة كأس العالم مجددا لتقام بالبرازيل بحلول العام ١٩٥٠. فعقب الحرب العالمية الثانية التي أودت بحياة ما يزيد عن ٦٠ مليون شخص، استضافت البرازيل ما بين ٢٤ يونيو (حزيران) و١٦ يوليو (تموز) ١٩٥٠ النسخة الرابعة من فعاليات كأس العالم لكرة القدم. وخلافاً للبطولات السابقة، عرفت هذه النسخة عدد منتخبات ضئيل حيث شارك بها ١٣ منتخباً فقط.

وعرفت بطولة العام ١٩٥٠ نظام مقابلات مختلف تسبب بعدم وجود مباراة نهائية. وتماماً كبقية النسخ السابقة، شهدت نسخة كأس العالم ١٩٥٠ العديد من الغرائب.

انسحابات عديدة

فخلال كأس العالم ١٩٥٠، كان من المقرر أن يتواجد ١٦ منتخباً مقسماً بين ٤ مجموعات. لكن قبل بداية البطولة فضلت بعض المنتخبات الانسحاب وعدم التوجه للبرازيل. ففي تلك الفترة، فضلت تركيا الانسحاب بسبب بعد المسافة نحو البرازيل والتكاليف الباهظة للسفر.

وبسبب خلافات داخل الجامعة، فضلت إسكتلندا بدورها عدم الذهاب للبرازيل. وأملاً في إنقاذ الموقف، وجهت الدعوة لكل من البرتغال وجمهورية إيرلندا اللتين اعتذرتا بدورهما عن المشاركة.

لاحقاً، وجهت الدعوة لفرنسا التي قبلت في البداية قبل أن تتراجع عن قرارها. من جهة ثانية، فضلت الهند عدم المشاركة بهذه الكأس العالمية وتحدثت عن تكاليف السفر وعدم توفر وقت كاف لجمع اللاعبين والتدريب. وفي الأثناء، شكك كثيرون في ذلك وتحدثوا عن غياب الهند بسبب قوانين الفيفا التي منعت اللاعبين من اللعب حفاة بدون أحذية. وفي تلك الفترة، مارس لاعبو الهند هذه الرياضة، غالباً، بدون أحذية.

وأمام هذا الوضع، انطلق كأس العالم بمشاركة ١٣ منتخباً فقط. وبسبب ذلك، ضمت المجموعة الرابعة منتخبي الأوروغواي وبوليفيا فقط.

خلاف حول الأقمصة

شهد كأس العالم ١٩٥٠ بداية ظهور الأرقام على أقمصة اللاعبين. لكن خلال كأس العالم ١٩٧٤، اعتمدت أرقام اللاعبين بالجهة الخلفية للأقمصة بشكل رسمي.

من جهة ثانية، شهدت مقابلة المكسيك وسويسرا حدثاً فريداً من نوعه. ففي يومها، حل المنتخبان وهما يحملان أقمصة متشابهة تميزت بوجود اللون الأحمر. وأمام هذا الوضع، اضطر منتخب المكسيك لاستعارة أقمصة أخرى من عند أحد الفرق البرازيلية المحلية.

كأس عالم بدون نهائي

ضمن نظام فريد من نوعه، تأهل كل متصدر مجموعة نحو الدور التالي الذي شكلت خلاله مجموعة أخرى ضمت هذه الفرق المتأهلة.

وبهذه المجموعة الثانية تواجدت كل من البرازيل والأوروغواي والسويد وإسبانيا. وحسب القوانين حينها، تقرر منح كأس العالم لصاحب أكبر عدد نقاط مع نهاية المقابلات. وبسبب ذلك، لم تتواجد مباراة نهائية بهذه النسخة من البطولة العالمية.

وخلال الجولة الأخيرة، احتاجت البرازيل لتعادل للحصول على كأس العالم. فبمباراتها الأولى، اكتسحت البرازيل السويد بسبعة أهداف مقابل هدف كما تفوقت على إسبانيا بستة أهداف لهدف بالمباراة الثانية. وبمباراتها الأخيرة، افتتحت البرازيل التسجيل قبل أن تتمكن الأوروغواي من قلب النتيجة لصالحها لتنتهي المباراة بنتيجة هدفين لواحد لصالح الأوروغواي التي فازت بالكأس العالمية مثيرة بذلك صدمة بالبرازيل.

لعبت المقابلة الأخيرة بين البرازيل والأوروغواي بملعب إستوديو دو ماراكانا (Estádio do Maracanã) أمام نحو ٢٠٠ ألف من الجماهير ضمن ما وصفه كثيرون برقم قياسي بتاريخ مباريات كأس العالم.

وبسبب النتيجة التي أثارت حالة من الذهول والغضب الوطني، لقبت الهزيمة حينها بماراكانازو (Maracanazo) وتحولت لمأساة وتراجيديا وطنية بالثقافة البرازيلية.

المصدر: العربية.نت

دماغ المرأة يُستخدم آلية فريدة لتكوين ذكريات الخوف

يقدم بحث جديد دليلاً بيولوجياً يفسر سبب أن النساء أكثر عرضةً للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة PTSD بمقدار الضعف مقارنةً بالرجال، وفقاً لما نشره موقع Neuroscience News.

وتوصلت دراسة، أجرتها «جامعة فرجينيا للتكنولوجيا»، إلى أن دماغ المرأة يُكون ذكريات الخوف باستخدام عملية جزيئية لا تُلاحظ في دماغ الرجل.

اضطراب ما بعد الصدمة

وتشير النتائج إلى ضرورة تصميم علاجات اضطراب ما بعد الصدمة بشكل مختلف للرجال والنساء، كما صرح الباحث الرئيسي في الدراسة، تيموثي جاروم، الأستاذ المشارك في علم الأحياء العصبية بكلية علوم الحيوان التابعة لكلية الزراعة وعلوم الحياة.

وقال جاروم إن «النساء أكثر عرضةً للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة من الرجال، لكنهن لا يُبلغن عن تعرضهن لأحداث صادمة أكثر، مما يُشير إلى وجود آلية عصبية بيولوجية تُفعل لدى النساء أثناء الحدث الصادم، وربما يُساعد ذلك في تفسير الاختلاف الذي يظهر في اضطراب ما بعد الصدمة».

نُشرت دراسة في دورية Behavioural Brain Research، تُحدد علامة جزيئية لم تُدرس سابقاً في الدماغ تُعرف باسم «تعدد اليوبيكويتين K27»، والتي يبدو أنها تلعب دوراً رئيسياً في كيفية تخزين دماغ الأنثى لذكريات الخوف.

رسم خريطة ذاكرة الخوف

وباستخدام الفئران، فحص الباحثون منطقتين في الدماغ مرتبطتين بالخوف والذاكرة هما: الحصين، الذي يُساعد على ربط التجارب بالأماكن، واللوزة الدماغية، التي تُعالج الخوف والعاطفة.

وتوصل الباحثون إلى أن مستويات تعدد اليوبيكويتين K27 ارتفعت في الحصين لدى الإناث بعد تجربة تعلم الخوف، ولكن ليس لدى الذكور. وعندما قلل الباحثون من تعدد اليوبيكويتين K27 باستخدام تقنية تعديل الجينات، اكتشفوا أن الإناث واجهن صعوبة في الاحتفاظ بالذاكرة، بينما لم يتأثر الذكور.

وقال جاروم إن «مجرد قدرة الذكور والإناث على تعلم أو تذكر التجربة نفسها لا يعني أن طريقة وصول أدمغتهم إليها هي نفسها»، شارحاً أنه «إذا كان يتم تطوير علاجات لحالات مثل اضطراب ما بعد الصدمة أو لتحسين الذاكرة، فيمكن أن يكون هناك حاجة إلى مناهج مختلفة للذكور والإناث.»

«تعدد اليوبيكويتين K27»

لم يلاحظ الباحثون أي تغيير يُذكر في مستويات تعدد اليوبيكويتين K27 في اللوزة الدماغية بعد مهمة تعلم الخوف. وأوضح جاروم أنه كان أمراً «مفاجئاً بعض الشيء»، مشيراً إلى أنه «عادةً ما يُتوقع أن تكون اللوزة الدماغية هي المنطقة التي يحدث فيها هذا النوع من التفاعلات نظراً لأهميتها البالغة في العاطفة. لكن تم ملاحظة ذلك في منطقة أوسع من مناطق الذاكرة، وكان خاصاً بأحد الجنسين.»

بروتين ACAT1

كما اكتشف الباحثون أن تعدد اليوبيكويتين K27 يرتبط ببروتين يُسمى ACAT1 في الحصين أثناء تكوين الذاكرة لدى الإناث. يرتبط ACAT1 بمرض الزهايمر، الذي يُصيب الحصين ويُعطل الذاكرة، مما يُثير احتمال أن يلعب دوراً في كلٍ من تكوين الذاكرة وفقدانها.

ويركز مختبر جاروم على فهم الآليات الجزيئية الكامنة وراء اضطرابات الذاكرة، بما يشمل مرض الزهايمر والخرف واضطراب ما بعد الصدمة، بهدف إيجاد طرق علاجية أفضل.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٥ حزيران ١٩٨٩

«جند الحق» تعتزم إطلاق الطبيب البلجيكي كولز

اعلنت منظمة «جند الحق» السرية التي سبق واعلنت مسؤوليتها عن خطف الطبيب البلجيكي يان كولز في جنوب لبنان في ايار ١٩٨٨ عزمها على «تحرير» رهينتها.

قبل ٢٥ عاماً

١٥ حزيران ٢٠٠١

الحريري يزور موسكو في ٣ تموز المقبل

ذكرت وكالة انترفاكس الروسية نقلاً عن السفارة اللبنانية في موسكو امس الاول ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سيقوم بزيارة للعاصمة الروسية في الثالث الى الخامس من تموز المقبل.

كل إثنين

الكلمة قوة والهاتف منبر

أحيانًا عندما أكتب عن الوعي أو عن التحولات السياسية والاجتماعية التي نعيشها، يُقال لي إنني أتحدث بالمثاليات أو أضيّع وقتي. ثم أنظر حولي فأجد أن أكثر ما يثير الاهتمام والتفاعل هو ما كان يُعتبر يومًا تفاصيل هامشية في حياة الناس.

لا أقول إن الفرح أو المحتوى الاجتماعي أو الترفيه أمور سيئة. فالحياة لا تُبنى على القلق الدائم. لكن ما يقلقني حقًا هو أن يصبح الهامش هو المهم، وأن يصبح الضجيج أعلى صوتًا من الحقيقة.

نحن نعيش مرحلة انتقالية استثنائية في تاريخ العالم والمنطقة. تتغير موازين القوى، وتُعاد صياغة الاقتصادات، وتتبدل التحالفات، وتتطور التكنولوجيا بسرعة تفوق قدرة المجتمعات على استيعاب آثارها. وفي مثل هذه اللحظات، لا يكون أخطر ما يواجه الأوطان هو ما يحدث على الحدود فقط، بل ما يحدث داخل العقول.

في الماضي، كانت صناعة الرأي العام حكرًا على الحكومات والإعلام والمؤسسات الكبرى. أما اليوم، فقد أصبح كل إنسان يحمل في جيبه وسيلة إعلام كاملة. هذا الهاتف الصغير الذي نحمله جميعًا أصبح أقوى من كثير من المنابر التقليدية التي كانت تشكل وعي المجتمعات.

كل واحد منا يمتلك اليوم سلاحًا، ليس سلاحًا يطلق الرصاص، بل سلاحًا يطلق الأفكار.

بضغطة زر نستطيع أن ننشر معرفة أو جهلًا، وعيًا أو تضليلًا، أملًا أو كراهية، حقيقة أو إشاعة. وبضغطة زر أيضًا نستطيع أن نساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا، أو في زيادة الانقسامات التي تنهكه.

لهذا لم يعد أحد منا مجرد متفرج.

كل مشاركة، وكل تعليق، وكل فيديو نعيد نشره لأنه «ترند»، هو موقف. وكل دقيقة نعطيها لمحتوى فارغ على حساب قضية تستحق التفكير، هي مساهمة - ولو غير مقصودة - في تشكيل المجتمع الذي سنعيش فيه غدًا.

المشكلة ليست في التكنولوجيا نفسها. فهذه الأدوات قادرة على نشر العلم كما تنشر التفاهة، وعلى بناء الجسور كما تبني الجدران.

المشكلة في الطريقة التي نستخدمها بها.

هل نجعلها وسيلة لتقريب الناس من بعضهم، وفهم مشاكلهم، والبحث عن حلول حقيقية؟ أم نجعلها أداة لتغذية الغضب والانقسام والتفاهة والاستهلاك الأعمى؟

لهذا أعتقد أن معركة هذا العصر ليست معركة معلومات، فالمعلومات متاحة للجميع. إنها معركة وعي.

معركة على انتباهنا، وعلى أولوياتنا، وعلى قدرتنا على التمييز بين ما يستحق أن نمنحه وقتنا وما لا يستحق.

فالأوطان لا يحميها السلاح وحده، تحميها أيضًا عقول مواطنيها.

وكل واحد منا مسؤول اليوم أكثر من أي وقت مضى، ليس فقط عما يفعله، بل عما ينشره، وما يروّجه، وما يسمح له بأن يحتل مساحة من وعي الناس.

لأن الكلمة أصبحت قوة، والهاتف أصبح منبرًا.

وأصبح كل واحد منا، من حيث يدري أو لا يدري، شريكًا في بناء المجتمع أو في هدمه.

خلود وتار قاسم